

طَرْفَيْنِ

جَلَدُ الْغَالِبِ

بِلِرَوَايَةِ

أَبِي بَكْرٍ أَبْنَ أَبِي شَيْبَةِ الْوَاسِطِيِّ لِتَوْفِيقِهِ ۲۳۵ هـ

وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ لِتَوْفِيقِهِ ۲۴۱ هـ

وَأَبِي بَكْرٍ أَبْنَ أَبِي عَاصِمِ الشَّيْبَانِيِّ لِتَوْفِيقِهِ ۲۸۷ هـ

جَمِيعُ وَدَحْقَبِينِ

لِمُبَرِّئِ النَّقَلِيِّ الْمَعْصُومِيِّ

مِنْ مَوْعِدِي

حَدِيثُ الْخَلِيلِ

بِرِّ روَايَةٍ

ابن بكر، ابن أبي شيبة، الواسطي، الترمذى سنة 235هـ
وابن عبد الله، أحدهما حبلى الشيبانى، الترمذى سنة 241هـ
وابن بكر، ابن أبي عاصم الشيبانى، الترمذى سنة 287هـ

جَمِيعُ وَعَنْتَنِ
أَمْمَةِ الْنَّهَارِ مَعِيَ الْمَعْصُومُ

تقدیم معموصی، امیر

طرق حدیث الغدیر / برواية ابن بکر بن عبد الله بن محمد ابراهیم ابن شیبہ، الواسطی العسی المعروف بابن ابن شیبہ، ابن بکر احمد بن عمرد بن ابی عاصم الشیبانی المعروف به ابن ابی عاصم، ابن عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الذهلی الشیبانی؛ جمع و تحقیق امیر التقدیم المعموصی. - قم: دلیل، ۱۴۲۱ ق. = ۱۳۷۹.

ص: صور. ۲۸۰

نهرستنوسی بر اساس اطلاعات فیبا.

عربی.

کتابنامه: ص. ۲۶۵-۲۷۴.

۱. احادیث خاص (غدیر). ۲. احادیث شیبہ -- متون قدیمی ناقرن ۱۴. الف. ابن ابی شیبہ، عبد الله بن محمد، ۱۵۹-۲۳۵ ق. ب. ابن حنبل، احمد بن محمد، ۱۶۴-۲۴۱ ق. ج. ابن ابی عاصم، احمد بن عمر، ۲۰۶-۲۸۷ ق. د. عنوان.

BP ۱۴۵/۷ ت ۲۱۸/۲۹۷

م ۷۹-۲۳۹۴۱

کتابخانه ملی ایران

طرق حدیث الغدیر برواية الواسطی والشیبانی و ابن ابی عاصم

امیر التقدیم المعموصی

منشورات الدلیل

الطبعة الاولی: ۲۰۰۰ نسخة

سنة ۱۴۲۱ هـ.

مطبعة نگارش

شابک (ردمک): ۸-۶۹-۷۰۰۷-۶۹-۱ ISBN ۹۶۴

ایران، قم، شارع معلم، زقاق ۲۹، رقم ۴۴۸

هاتف: ۷۷۴۴۹۸۸، ۷۷۳۳۴۱۳

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



لِشِّرْكَةِ الْمُؤْمِنِينَ

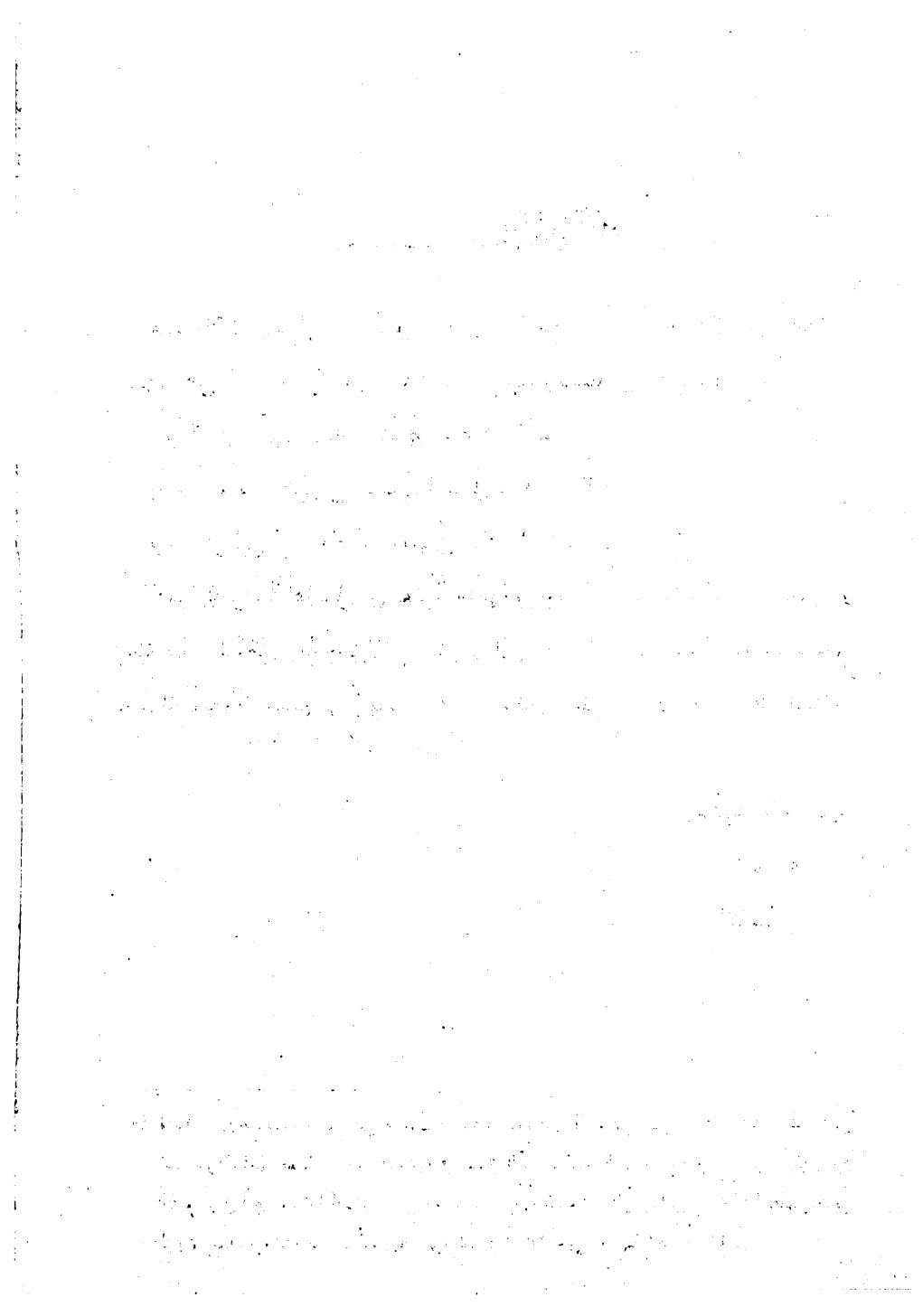
هذه ثلاثة رسائل في طرق «حديث الغدير»^(١) برواية ثلاثة من قدماء علماء أهل السنة، من الذين يستندون إليهم ويعتمدون عليهم؛ وهم:
أبوبيكر ابن أبي شيبة، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ
وأبو عبدالله أحمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١ هـ
وأبوبيكر ابن أبي عاصم، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ
ف فمن للقراء الأفضل أن يقفوا أمامها وقوف الخاشع والخاضع، وينظروا إليها نظر المتأمل والمعمق كي تهديهم إلى ما أراد منها رسول الله الأعظم صلَّى الله عليه وآله وسلم من إثبات منصب عظيم خطير لأمير الغدير عليه السلام.

مشهد الرضا بإيجاده

١٤٢١ هـ

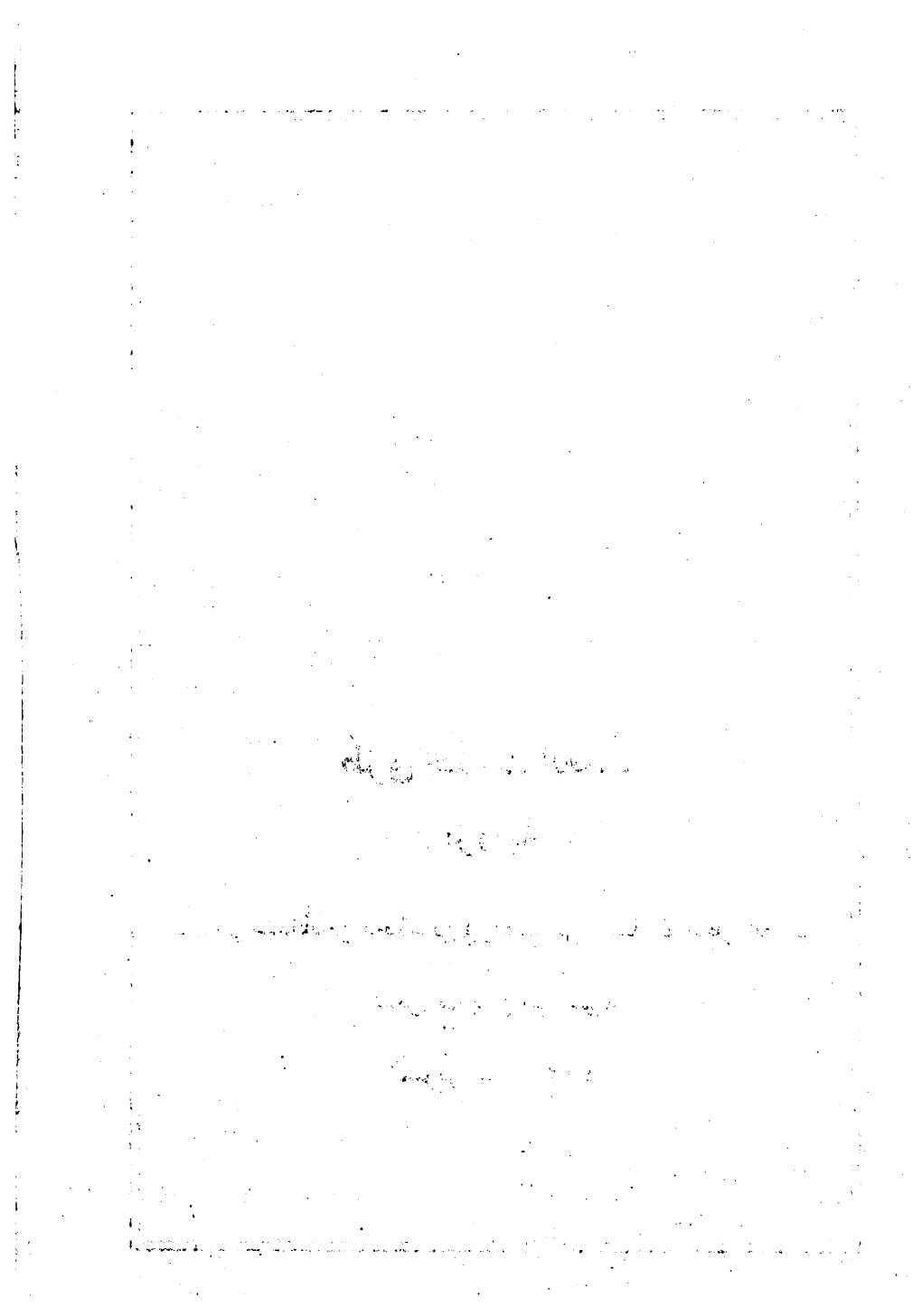
القدّمي

(١) تقصد من «حديث الغدير» كل حديث ورد فيه قول النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاً فعلي مولا»، وما يضافيه في سياق الشرط كمن كنت ولئه ونحوه، سواء قاله يوم الغدير أو في غيره، كروايات بريدة بن الحصيب حين رجوعه من العين؛ فن حيث إنَّ أعظم وأشهر ظروف صدور هذا الحديث الشريف يوم الغدير أطلقتنا على جميعها «حديث الغدير».



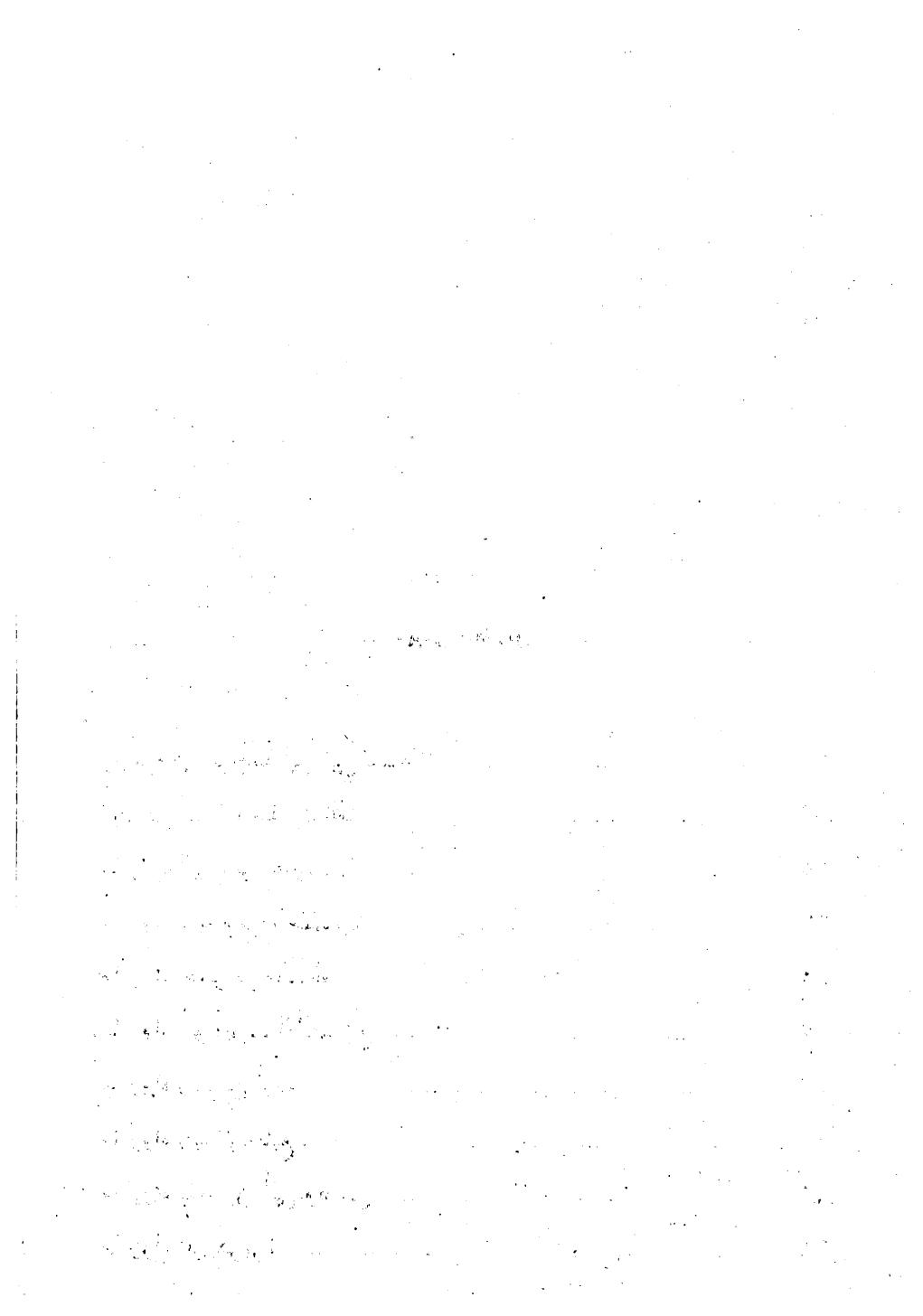
طرق حديث الغدير برواية

أبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة الواسطي العبسي
المعروف بابن أبي شيبة
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ



فهرس العناوين

وجيزة في ترجمة ابن أبي شيبة.....	١١
ابن أبي شيبة وحديث الغدير.....	١٣
ما رواه البراء بن عازب.....	١٥
ما رواه بريدة بن الحصيب.....	٢٣
ما رواه جابر بن عبد الله.....	٣٩
ما رواه أبو أبيه الأنصاري.....	٤٧
ما رواه زيد بن أرقم.....	٥٣
ما رواه زيد بن يثيم.....	٥٩
ما رواه سعد بن أبي وقاص.....	٦٣
ما رواه أبو هريرة.....	٧٩



وجيزة في ترجمة ابن أبي شيبة

هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة بن عثمان، الواسطي العبسي الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة . ولد سنة تسع وخمسين ومائة، وتوفي في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين؛ وكان من الطبقة العاشرة، ومن أقران أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه .

إنّ يراعة المترجمين له أنتهت إلى أعلى درجات الوثاقة لمكانه العلمي : يقول عمرو بن علي الفلاس : ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة ، قدم علينا مع علي بن المديني فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظاً وقام^(١) .

ويقول أبو عبيد القاسم بن سلام : إنتهى الحديث إلى أربعة ، فأبو بكر ابن

(١) «تذكرة الحفاظ» ٤٣٢/٢ رقم ٤٣٩؛ «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٢٢٨؛ «سير أعلام النبلاء» ١٢٣/١١ رقم ٤٤؛ «تهذيب التهذيب» ٣/٦؛ «تهذيب الكمال» ٤٠/١٦ رقم ٣٥٢٦.

أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحيى بن معين أجمعهم
له، وعلي بن المديني أعلمهم به^(١).

ويقول صالح بن محمد الحافظ جزرة: أعلم من أدركت بالحديث وعلمه
علي بن المديني، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين، وأحفظهم عند
المذاكرة أبوبكر ابن أبي شيبة^(٢).

ويحيى بن معين: أبوبكر عندنا صدوق^(٣).

ويقول أحمد بن حنبل: أبوبكر ابن أبي شيبة صدوق، وهو أحب إلى
من أخيه عثمان^(٤).

وأبو زرعة: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة^(٥).

وابن الجوزي: وكان حافظاً متفقاً صدوقاً مكثراً^(٦).

(١) «شذرات الذهب» ٨٥/٢ (سنة خمس وثلاثين ومائتين)؛ «تهذيب التهذيب» ٣/٦؛ «تذكرة الحفاظ» ٤٣٣/٢ رقم ٤٣٩؛ «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٢٢٨؛ «سير أعلام النبلاء» ١٢٤/١١ رقم ٤٤؛ «المنتظم» ١٣٨٣ رقم ٢٣٠ (حوادث سنة ٢٣٥)؛ «تهذيب الكمال» ٤٠/١٦ رقم ٤٠٢٦.

(٢) «تذكرة الحفاظ» ٤٣٣/٢ رقم ٤٣٩؛ «تهذيب الكمال» ٤١/١٦ رقم ٣٥٢٦؛ «شذرات الذهب» ٨٥/٢ (حوادث سنة خمس وثلاثين ومائتين)؛ «تذكرة الحفاظ» ٤٣٣/٢ رقم ٤٣٩؛ «سير أعلام النبلاء» ١٢٥/١١؛ «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٢٢٨.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٢٤/١١؛ «تهذيب التهذيب» ٣/٦.

(٤) «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٢٢٨؛ «سير أعلام النبلاء» ١٢٣/١١؛ «تهذيب التهذيب» ٣/٦؛ «تهذيب الكمال» ٣٩/١٦ رقم ٣٥٢٦.

(٥) «شذرات الذهب» ٨٥/٢ (سنة خمس وثلاثين ومائتين)؛ «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٢٢٩ رقم ٢٢٦؛ «تهذيب التهذيب» ٤/٦.

(٦) «المنتظم» ١٣٨٣ رقم ٢٣٠/١١ (حوادث سنة ٢٣٥).

والخطيب البغدادي :... وكان متقدماً حافظاً مكثراً^(١).

والعجلي : ابن أبي شيبة كوفي ثقة ، وكان حافظاً للحديث^(٢).

والذهبى : الإمام العلم سيد الحفاظ وصاحب الكتب الكبار : المسند والمصنف والتفسير .. هو من أقران أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني في السن والمولد والحفظ .. طلب أبو بكر العلم وهو صبي ، وأكبر شيخ له هو شريك بن عبدالله القاضي .. وكان بحراً من بحور العلم ، وبه يضرب المثل في قوّة الحفظ .. حدث عنه الشیخان وأبو داود وابن ماجة ، وروى النسائي عن أصحابه .. وروى عنه - أيضاً - محمد بن سعد الكاتب ، ومحمد بن يحيى ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو بكر ابن أبي عاصم ... ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى الموصلي ...^(٣)

ابن أبي شيبة وحديث الغدير

إنَّ ابن أبي شيبة روى حديث الغدير من تسعه طرقٍ في كتابه «المصنف» في كتاب الفضائل منه برقم ١٨ فضائل علي بن أبي طالب رض ، ووجدت حديثاً آخر برواية ابن أبي عاصم وابن عدي روايه عن ابن أبي شيبة ولم أجده في مروياته ، فألحقته بها فأخرجت تلك العشرة الكاملة وأفردتتها بالتأليف والتحقيق .

(١) «تاريخ بغداد» ٦٦/١٠ رقم ٥١٨٥.

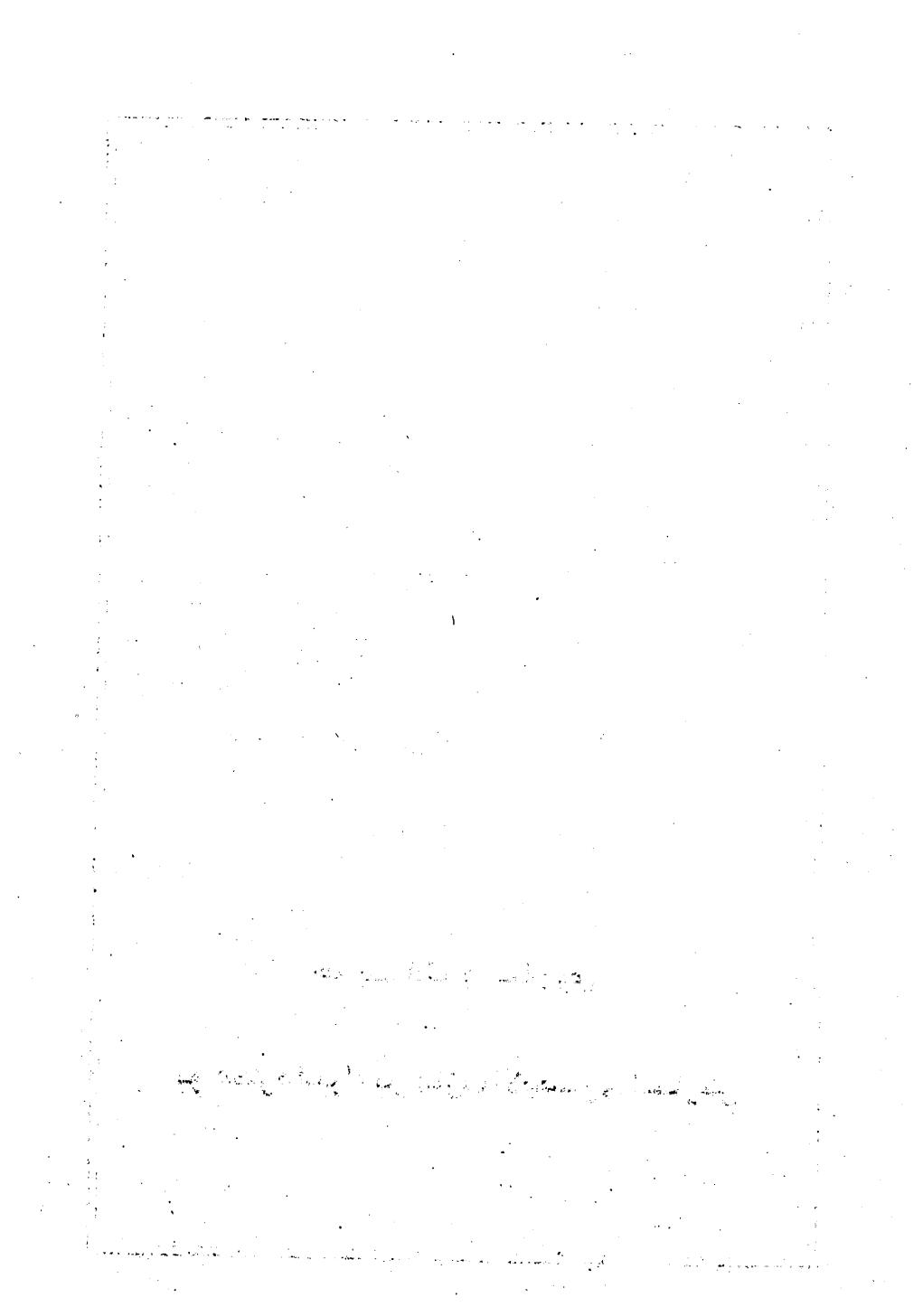
(٢) «النقوص» للعجلي ٢٧٦ رقم ٨٧٨.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٢٢/١١ - ١٢٣؛ و«تذكرة الحفاظ» ٤٣٢/٢ رقم ٤٣٩؛ «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٢٢٠، وقال فيه: له كتابان كبيران نقيسان: المسند والمصنف .

the first time I have seen a specimen of the genus. It is a small tree, 10-12 m. high, with a trunk 10-12 cm. in diameter. The leaves are opposite, elliptic-lanceolate, 15-20 cm. long, 5-7 cm. wide, acute at the apex, obtuse at the base, entire, glabrous, dark green above, pale green below. The flowers are numerous, white, 5-petaled, 10 mm. in diameter,生于葉腋，或生于葉之先端。花期在夏秋之交。果實球形，直徑約10 mm.，熟時紅色，味酸，可食。根系發達，有板根。

الحديث الغدير بما روى

أبو عمارة البراء بن عازب الأنباري الحارثي



[١] ١- قال ابن أبي شيبة: حدثنا عقان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفر، قال: فنزلنا بغير خم، قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تحت شجرة فصلى الظهر، فأخذ بيده علي فقال: «الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بل. قال: «الستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بل. قال: فأخذ بيده علي فقال: «اللهم من كنت مولاه فعليه مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١).

أخرجه أبو بكر الأجربي؛
قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال: حدثنا عمي محمد بن الأشعث
قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن

عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي علينا: الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تحت شجرة، فأخذ ييد علي عليه السلام ثم قال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلى. قال: «الست أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى. قال: «فإن هذا مولى من كنت مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاده». فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن^(١).

وأخرجه الخوارزمي من طريق البيهقي:

قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبوالحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الوعظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين البهقي، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب، حدثنا عثمان [بن محمد بن أبي شيبة]، حدثني زيد بن العباب، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجّته حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل فأمر منادياً ينادي بالصلاحة جامعة، فأخذ ييد علي فقال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلى. قال: «الست أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى. قال: «فهذا ولبي من أنا ولتيه، اللهم وال من والاه وعاد من عاده، من

كنت مولاه فعليٌّ مولاه». فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك
يابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١).
وأخرجه الجويني من طريق البيهقي - أيضاً -

قال: أخبرنا الشيخ الإمام عماد الدين عبدالحافظ بن بدران بن شبّل بن طرخان المقدسي بقراءتي عليه بمدينة نابلس والشيخ الصالح أبو عبدالله ابن محمد النجّار المعروف بابن المرّيخ البغدادي إجازة في سنة اثنتين وسبعين وستمائة بروايتها عن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبدالصمد بن محمد الأنصاري الحرستاني إجازة، بروايتها عن أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إذناً، بروايتها عن الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين [البيهقي] قال: أَبْنَا أَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدَانَ قَالَ: أَبْنَا أَنَا أَحْمَدَ بْنُ عَبِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَؤَدِّبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدَ بْنَ الْحُجَّابَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادَ بْنَ سَلْمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ عَدَىٰ بْنِ ثَابَتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ هَذِهِ إِذَا كُنَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَزَلَ فَأَمْرَ مَنْادِيًّا يَنْادِي بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، قَالَ: فَأَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «أَلَسْتَ أَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلِيٌّ. قَالَ: «أَلَسْتَ أَوَّلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا: بَلِيٌّ. قَالَ: «فَهَذَا وَلِيٌّ مِنْ أَنَا وَلِيٌّ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ مَنْ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَةَ، مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ». فَلَقِيهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: هَنِيَّاً لَكَ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ

(١) «المناقب» للخوارزمي ١٥٥ ح ١٨٣ الفصل الرابع عشر.

مولى كلّ مؤمن ومؤمنة»^(١).

وآخرجه العاصمي في «زين الفتى»:

قال: أخبرني شيخي محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو محمد الهمданى قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن حبطة القهستاني قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال عمر: هنيئاً لك يا أبي حسن أصبحت مولى كلّ مسلم^(٢).

وآخرجه ابن عساكر في تاريخه:

قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك، أئبنا إبراهيم بن منصور، أئبنا أبو بكر ابن المقرئ، أئبنا أبو يعلى، أئبنا إبراهيم بن الحجاج السامي^(٣)، أئبنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عديّ بن ثابت، عن البراء قال: لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم في حجّة الوداع حتّى إذا كنّا بعدير خم، فنودي فينا: الصلاة

(١) «فرائد السبطين» ٦٥/١ ح ٣١ الباب التاسع.

(٢) «زين الفتى» ٤٩٣/١ ح ٢٩٣ الفصل الخامس.

(٣) في المصدر: الشامي، تصحيف: يقول السمعانى: الشامي: هذه نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب، المشهور بها: ... وأبو إسحاق إبراهيم بن الحجاج السامي ...، «الأنساب» ٢٠٣/٣ (السامي)، ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي، ووثقه آخرون، أنظر «تهذيب الكمال» ٦٩/٢ رقم ١٦١.

جامعة، وكسر للنبي صلى الله عليه [وآله] وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم بيده على ثم قال: «الست أولى بالمؤمنين - بكل مؤمن من نفسه»؟ - فقال أحدهما: «أليست أزواجي أمها تكم»؟ - قالوا: بلى. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم إوال من والاه وعاد من عاداه». قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١).

قال - أَيُضاً - : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَنَّبَانَا أَبُو بَكْرَ ابْنَ الْمَقْرَئِ ، أَنَّبَانَا أَبُو الْعَتَاسِ ابْنَ قَتِيبَةَ ، أَنَّبَانَا ابْنَ أَبِي السَّرِيِّ ، أَنَّبَانَا عَبْدَ الرَّزَّاقَ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرَ خَمَّ بَعْثَ مَنَادِيًّا يَنْادِي ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا قَالَ : «أَلَسْتَ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ؟» قَلَنا : بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «أَلَسْتَ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَمْهَاتِكُمْ؟» قَلَنا : بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «أَلَسْتَ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ؟» قَلَنا : بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «أَلَسْتَ أَوْلَى بِكُمْ ، أَلَسْتَ أَلَسْتَ أَلَسْتَ؟» قَلَنا : بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ إِنْ عَلِيَّاً بَعْدِي مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّذِي وَالَّذِي مِنْ وَالَّذِي وَعَادَهُ». فَقَالَ عَمَرُ بْنُ

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢٢٢ ح ٥٥٢، وقد ورد الحديث فيه بعد قوله: فأخذ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يهدى علي ثم قال، هكذا: ...«ألسْتُ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى. قال: «أَلَسْتُ أُولَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِّنْ نَفْسِهِ؟» قالوا: بلى. وقال أحدهم: «أَلَيْسَ إِزْواجِي أَمْهَاتُكُمْ؟» ... قال: فلقيه عمر بعد ذلك...».

طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

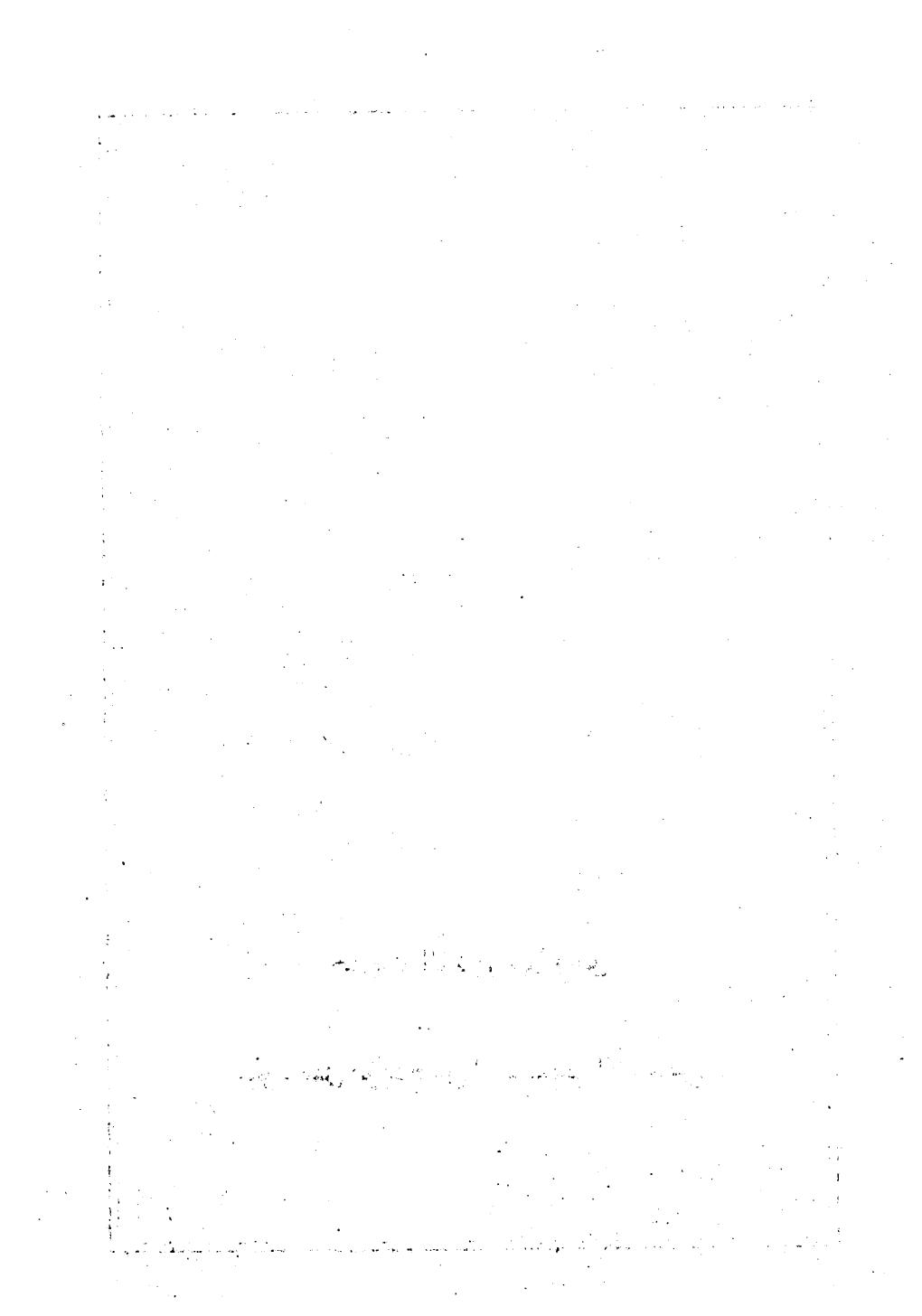
الخطاب : هنئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كلّ مؤمن^(١).
 ورواه البوصيري في الإتحاف ، والمتقي في الكنز ، كلاهما عن ابن أبي
 شيبة^(٢).
 يأتي برواية أحمد .

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٨٧١٥ ح ٤٧/٤٨ - ٤٨/٥٤٨ .

(٢) «إتحاف السادة المهرة» ٩/٧٤٨٩ ح ٦٦٨٨ : «كنز العمال» ١٣/١٣٣ ح ٣٦٤٢٠ .

الحديث الغدير بما روى

أبو سهل بريدة بن الحصين الأسلمي



[٢] ٢ - قال ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: مرت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكرت علياً فتنقّصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يتغيّر فقال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قلت: بل يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).

قد ورد هذا الحديث برواية أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي أحمد الزبيري بإسنادهما إلى بريدة؛ فأماماً ما رواه أبو نعيم: فأخرجه عنه ابن أبي عاصم:

قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أئبنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة رضي الله عنه قال: مرت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكرت علياً فتنقّصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

(١) «المسنون» ٦/٣٧٦ ح ٦٩٠ ١٢/٨٣ ح ٦٩٠ ٧/٢٢١٢٣ ح ١٢١٨١.

٢٦ طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

يتغيّر ، فقال : «أَلْسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» ؟ قلت : بلى يا رسول الله .
قال : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ»^(١) .

وأخرج النسائي : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال : حدثنا أبو نعيم
قال : حدثنا عبد الملك بن أبي غنية قال : حدثنا الحكم بن عتبة ، عن سعيد
بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : خرجت مع عليٍ إلى اليمن
فرأيت منه جفوة ، فقدمت على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكرت عليه
فتنة قصته ، فجعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتغيّر وجهه فقال : «يا
بريدة ، أَلْسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال :
«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ»^(٢) .

وأخرج الحاكم : حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا أحمد بن نصر ،
وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، حدثنا أحمد بن حازم
الغاري :

وأنبأنا محمد بن عبد الله العمري ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد
بن يحيى وأحمد بن يوسف :

قالوا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم ، عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة الأسلمي رض قال : غزوت مع عليٍ إلى
اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) «الآحاد والمثنوي» ٤/٢٢٥ ح ٢٢٥٧ ، رقم ٧٢٣ (ブリーダ・الأسلمي).

(٢) «خصائص أمير المؤمنين» ١١٩ ح ٨١ ، «فضائل الصحابة» ١٤ ح ٤٢ : «السنن الكبرى»
.٤٥٠ ح ٤٥٠

فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغيّر فقال : «يا بريدة، ألسْت أُولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» ؟ قلت : بلى يا رسول الله. فقال : «من كنت مولاه...»، وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه^(١).

وأخرج الخوارزمي من طريق الحاكم :

قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبوالحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ [الحاكم] ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ، حدثنا أبو حازم الغفاري ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، عن بريدة الأسلمي قال : غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكرت علياً فتنقّصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يتغيّر ، فقال : «يا بريدة، ألسْت أُولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» ؟ قلت : بلى يا رسول الله. فقال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٢).

وأخرج ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبوالحسين ابن أخي كبير الزيارات قال : حدثنا إسحاق الحربي قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم ،

(١) «المستدرك على الصحيحين» ١١٠/٣ ، وقال في صدره : وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين ; وأورده عن الحاكم ابن كثير في «البداية والنهاية» ٣٥٦/٧ حوادث سنة ٤٠ (حدث غدير خم) .

(٢) «المناقب» للخوارزمي ١٣٤ ح ١٥٠ الفصل الرابع عشر.

عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بریدة قال: غزوت مع علی الیمن فرأیت منه جفوة، فقدمت علی رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم فذکرت علیاً فتنقّصته، فرأیت وجه رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم يتغیر، قال: «يا بریدة، أَوْلَتْ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟»؟ قلت: بلی يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعلی مولاہ»^(١).

وأخرج البلاذري: حدثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بریدة بن الحصیب: أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وآلہ وسلم قال: «من كنت مولاه فعلی مولاہ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّذِي وَالَّذِي عَادَهُ». ^(٢)

وحدثنا عبد الملك، حدثنا يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن التّبّي صلی الله علیه وآلہ وسلم بمثله^(٢).

وأخرج ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر وجیه بن طاهر، أخبرنا أبو حامد الأزھري، أخبرنا أبو محمد المخلدي، أخبرنا المؤمل بن الحسن بن عیسی، أبیانًا محمد بن يحيی، أبیانًا أبو نعیم، أبیانًا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس، عن بریدة قال: غزوت مع علی إلى الیمن فرأیت منه جفوة، فقدمت علی رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم فذکرت علیاً فتنقّصته، فرأیت وجه رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم يتغیر، فقال:

(١) «مناقب علی بن أبي طالب» ٢٤ ح ٣٦.

(٢) «أنساب الأشراف» ٣٥٧/٢ (٤٩٥٠).

«يا بريدة، ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فقلت: بلـى يا رسول الله.
قال: «من كنت مولاـه فعليـي مولاـه»^(١).
وأمامـا ما رواه أبوـاحـمـدـالـزـبـيرـيـ :

فأخرج الآجرـيـ : حدـثـناـ أـبـوـبـكـرـابـنـأـبـيـداـوـدـقـالـ:ـحدـثـناـأـحـمـدـبـنـسـنـانـ
القطـآنـقـالـ:ـحدـثـناـأـبـوـأـحـمـدـالـزـبـيرـيـقـالـ:ـحدـثـناـعـبـدـالـمـلـكـبـنـحـمـيدـبـنـأـبـيـ
غـنـيـةـقـالـ:ـحدـثـناـالـحـكـمـبـنـعـتـيـةـ،ـعـنـسـعـيـدـبـنـجـبـيرـ،ـعـنـابـنـعـبـاسـ
قـالـ:ـحدـثـنـيـبـرـيـدـةـقـالـ:ـبـعـثـنـيـالـتـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ[ـوـآـلـهـ]ـوـسـلـمـإـلـىـالـيـمـنـمـعـ
عـلـيـيـ^{صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ}ـفـرـأـيـتـمـنـهـجـفـوـةـ،ـفـلـمـقـدـمـتـعـلـىـالـتـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ[ـوـآـلـهـ]ـوـسـلـمـ
شـكـوـتـهـإـلـيـهـ،ـقـالـ:ـفـرـفـعـالـتـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ[ـوـآـلـهـ]ـوـسـلـمـRـأـسـهـقـالـ:ـأـلسـنـ
أـلـىـبـالـمـؤـمـنـينـمـنـأـنـفـسـهـمـ»؟ـقـالـ:ـقـلـتـ:ـبـلـىـ.ـقـالـ:ـفـمـنـكـنـتـمـوـلاـهـفـعـلـيـ
مـوـلاـهـ»^(٢).

وقـالـأـيـضـاـًـ:ـحدـثـناـأـبـوـمـحـمـدـعـبـدـالـلـهـبـنـعـبـاسـالـطـيـالـسـيـقـالـ:ـحدـثـناـ
نـصـرـبـنـعـلـيـقـالـ:ـأـخـبـرـنـاـأـبـوـأـحـمـدـالـزـبـيرـيـقـالـ:ـأـبـانـاـابـنـأـبـيـغـنـيـةـ،ـعـنـ
الـحـكـمـ،ـعـنـسـعـيـدـبـنـجـبـيرـ،ـعـنـابـنـعـبـاسـ،ـعـنـبـرـيـدـةـالـأـسـلـمـيـقـالـ:ـقـالـ
رـسـولـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ[ـوـآـلـهـ]ـوـسـلـمـ:ـ«ـمـنـكـنـتـمـوـلاـهـفـعـلـيـيـمـوـلاـهـ»^(٣).

وأخرج النسائيـ:ـأـخـبـرـنـاـمـحـمـدـبـنـالـمـشـنـيـ،ـحدـثـناـأـبـوـأـحـمـدـ[ـمـحـمـدـبـنـ
عـبـدـالـلـهـبـنـالـزـبـيرـ]ـقـالـ:ـحدـثـناـعـبـدـالـمـلـكـbـنـأـبـيـغـنـيـةـ،ـعـنـالـحـكـمـ،ـعـنـ

(١) «تـارـيـخـمـديـنـةـدـمـشـقـ»ـ٤ـ٢ـحـ١ـ٨ـ٧ـ/ـ٤ـ٢ـحـ٨ـ٦ـ٣ـ٥ـ(ـ١ـ/ـ٣ـ٩ـ٦ـ).

(٢) «الـشـرـيـعـةـ»ـ٢ـ١ـ٤ـ/ـ٣ـحـ١ـ٥ـ٧ـ٢ـ(ـ٩ـ٧ـ٦ـ).

(٣) «الـشـرـيـعـةـ»ـ٢ـ١ـ٤ـ/ـ٣ـحـ١ـ٥ـ٧ـ١ـ(ـ٩ـ٧ـ٥ـ).

سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: حدثني بریدة قال: بعثني النبی صلی الله عليه [وآله] وسلم مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما رجعت شکوت إلى النبی صلی الله عليه [وآله] وسلم، فرفع رأسه إلى وقال: «يا بریدة، من كنت مولاه فعلی مولاه»^(١).

وأخرج ابن عساکر: أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازی، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أئبنا محمد بن هارون، أئبنا نصر بن علي، أئبنا أبو أحمد، أئبنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بریدة قال: قال رسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعلی مولاه»^(٢).

وقد جمع الذهبي بين الطريقين:

قال: حدثنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد الملك بن أبي غنية، حدثنا الحكم بن عتبة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن بریدة قال: خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبی صلی الله عليه [وآله] وسلم فذكرت علياً فتنقصته، فجعل رسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلم يتغیر وجهه وقال: «يا بریدة، ألسْت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلی يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعلی مولاه».

ورواه معاذ، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن بریدة.

ويروى عن الأجلح، عن عبدالله بن بریدة، عن أبيه.

(١) «خصائص أمير المؤمنين» ١١٨ ح ٨٠.

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/١٨٨ ح ٣٩٧/١٨٦٣٨ ح ٤٦١.

ويروى عن صالح بن ميثم، عن بريدة.

ولفظ محمد بن فضيل، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مع خالد، وبعث مع عليّ جيشاً آخر وقال: «إن التقىتما فعليّ على الناس ...» فذكر الحديث وفيه: «عليّ ولتكم بعدي».

وهو حديث ثابت عن بريدة^(١).

ورواه البوصيري عن ابن أبي شيبة والبزار والنسائي والحاكم^(٢). وقد ورد حديث بريدة من طريق ابن عيينة، عن ابن دينار، عن طاووس، عنه:

أخرج ابن الأعرابي في معجمه قال: أخبرنا أحمد، أئبنا محمد بن صالح، أئبنا شهاب بن عباد العبداني، أئبنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة الأسليمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت ولية فعلّي ولته»^(٣).

وأخرج أبو نعيم الإصفهاني: حذّثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، حذّثنا العباس بن علي النسائي، حذّثنا محمد بن علي بن خلف، حذّثنا حسين الأشقر، حذّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(٤).

(١) «طرق حديث الغدير» ٧٤-٧٦ - الأحاديث ٧٨ إلى ٨١.

(٢) «إتحاف السادة المهرة» ١٩٥/٥ ح ٧٤٨٧ ح ٦٦٨٥ (٦٦٨٦).

(٣) «المعجم» لابن الأعرابي الجزء الثاني ٢٨٤ ح ٢٢١ رقم ٣٠ (محمد بن صالح).

(٤) «حلية الأولياء» ٤/٢٣ ح ٢٥٥ رقم (طاوس بن كيسان).

..... طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

وأخرج ابن عدي في كامله : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسْنِ الْصَّوْفَى ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ ، حدثنا حَسْنَى الْأَشْقَرُ ، حدثنا أَبْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ كُنْتَ وَلَيْهِ فَعْلَيْهِ وَلَيْهِ»^(١).

وقال الذبيبي : شهاب بن عباد وعبدالرزاقي بن همام ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «من كنت ولئه فعله ولئه». .

هذا غريب عن سفيان بن عيينة ! رواه ابن جرير عن إبراهيم بن أحمد الهمданى ، عن شهاب .

ورواه الطبراني عن أحمد بن إسماعيل الإصبهاني العابد ، عن أحمد بن الفرات ، عن عبدالرزاقي^(٢).

[٣] ٣ - قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت ولئه فعله ولئه»^(٣).

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٣/٢٣٤ رقم ٤٩٠ (حسين بن الحسن الأشقر).

(٢) «طرق حديث الغدير» ٧٣/٧٥-٧٦ ح

(٣) «المصنف» ٦/٣٦٨ ح ٥٦/٣٢٠ ح ٤٩٦/٧ ح ١٢٠ ح ٥٧/١٢١١٤ ح

روى هذا الحديث ابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية محمد بن خازم
الضرير ووكيع؛

أمّا من طريق أبي معاوية:

فأخرج ابن حبان: أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، حدثنا إبراهيم
بن زياد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن
بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت
وليه فعلٌ وليه»^(١).

وأورد النسائي:

قال: أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا
الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:
بعثنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سرية واستعمل علينا علياً،
فلما رجعنا سأله: «كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟»؟ فإما شكته أنا وإما
شكاه غيري، فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكبباً - فإذا بوجه رسول الله
قد احمرَّ، فقال: «من كنت له فعلٌ له»^(٢).

ورواه ابن المغازلي:

قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن

(١) «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ١٥/٦٩٣٠ ح ٣٧٤ (كتاب ٦١)، وقال محقق الكتاب: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غير إبراهيم بن زياد، فمن رجال مسلم: «موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» ٢/٩٨٧ ح ٢٢٠٤، والحديث فيه: «من كنت مولاً له فعلٌ له».

(٢) «خصائص أمير المؤمنين» ١١٦ ح ٧٩، «فضائل الصحابة» ١٤ ح ٤١.

طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

محمد العلوى العدل قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ مَبْشَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحَسْنَ بْنَ عَرْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الظَّرِيرَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ
بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبْنَى بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ وَلِيَّ فَعَلَّيْ وَلِيَّ»^(١).

وأخرجه ابن عساكر من أربع طرق؛

قال: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى، أخبرنا أبو الحسين ابن النكور،
أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن التضر الدبياجى، أنبأنا أبو بكر
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلوى، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا أبو
معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت ولئه فعلّي ولئه»^(٢).

وقال: أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور،
أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا
[أبومعاوية] محمد بن خازم، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن
بريدة، عن أبيه قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ
وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلَيْاً، فَلَمَّا رَجَعْنَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«كَيْفَ وَجَدْتُمْ صَاحِبَّكُمْ؟ فَإِمَّا شَكُوتُهُ وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي، وَكُنْتَ
رَجُلًا مَكْبَابًا، فَرَفَعْتَ رَأْسِي فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْمَرَ وَجْهَهُ

(١) «مناقب علي بن أبي طالب» ٢٤ ح ٢٥.

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢-١٩١١ ح ٨٦٤٩ (٤٧١ ح ٤٠٣).

وهو يقول : «من كنت ولئه فعلي وليه»^(١).

وقال : أخبرنا أبوالوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله المميت بإصبهان وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الورثاني بها قالا : أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن القفال ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد ، أبنا أبو جعفر محمد بن عبيدة الله بن العلاء الكاتب ، أبنا علي بن حرب ، أبنا أبو معاوية الضّرير ، أبنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم في سرية فاستعمل علينا علياً ، فلما جئناه سأله : «كيف رأيتم صاحبكم» ؟ فإما شكته أو شakah غيري ، فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكبباً - فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد احمرّ وهو يقول : «من كنت ولئه فعلي وليه»^(٢).

وقال : كتب إلى أبيكر عبدالغفار بن محمد ; وحدّثني أبوالمحاسن عبدالرزاق بن محمد عنه ، أخبرنا أبوبكر الحيري ؛
وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدة الله بن أحمد بن علي البهقي خطيب «خُشروجرد» بها ، أخبرنا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي إملاء بنيسابور ، أخبرنا الشيخ أبو سعيد ابن أبي عمرو الصيرفي ؛
قالا : أبنا محمد بن يعقوب الأصم ، أبنا أحمد بن عبد الجبار ، أبنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ١٩٢/٤٢ ح ٨٦٥٢ (٤٠٤/١) ح ٤٧٤.

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ١٩٣-١٩٢/٤٢ ح ٨٦٥٣ (٤٠٥-٤٠٤/١) ح ٤٧٥.

..... طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة
 بعثنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سرية واستعمل علينا علياً، فلما
 قدمنا قال: «كيف رأيتم أميركم»؟ قال: فإنما شكته أو شكاه غيري،
 قال: وكنت رجلاً مكبباً، قال: فرفعت رأسي وإذا النبي صلى الله عليه [وآله]
 وسلم قد احمر وجهه، قال: فقال: «من كنت ولئه فعلت ولئه»^(١).

ورواه ابن المغازلي:

قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو عبدالله
 الحسين بن محمد العدل العلوى الواسطي قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن
 محمد الواسطي قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال:
 حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا
 رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سرية واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا
 قال لنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «كيف وجدتم صحبة
 أصحابكم»؟ قال: فشكنته أو شكاها غيري - وكنت رجلاً مكبباً -،
 فرفعت رأسي فإذا النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قد احمر وجهه وهو يقول:
 «من كنت ولئه فعلت ولئه»^(٢).

وامما من طريق وكيع:

فأخرج ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو نصر
 عبد الرحمن بن علي، أخبرنا يحيى بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن محمد بن
 الحسن، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ١٩٣/٤٢ ح ٨٦٥٤ / ٤٠٥/١ ح ٤٧٦.

(٢) «مناقب علي بن أبي طالب» ٢١ ح ٢٨.

بريدة الأسّلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(١).

وأخرج - أيضًا - أخبرتنا أم المكتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن نمير، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه: أنه مرّ على مجلس وهم ينالون من علي! فوقف عليهم وقال: إنه كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية عليها علي، فأصبنا غنائم، فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك [يا بريدة]^(٣). فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلت أحدهما ما كان، ثم قلت: إنّ علياً أخذ لنفسه جارية من الخمس؛ وكنت رجلاً مكبباً، فرفعت رأسي فوجدت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغيّراً، وقال: «من كنت مولاه فعلّي وليه»^(٤).

وقال الذبيبي: حدثنا أبو معاوية ووكيع، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت وليه فعلّي وليه»^(٥).

يأتي برواية أحمد وابن أبي عاصم.

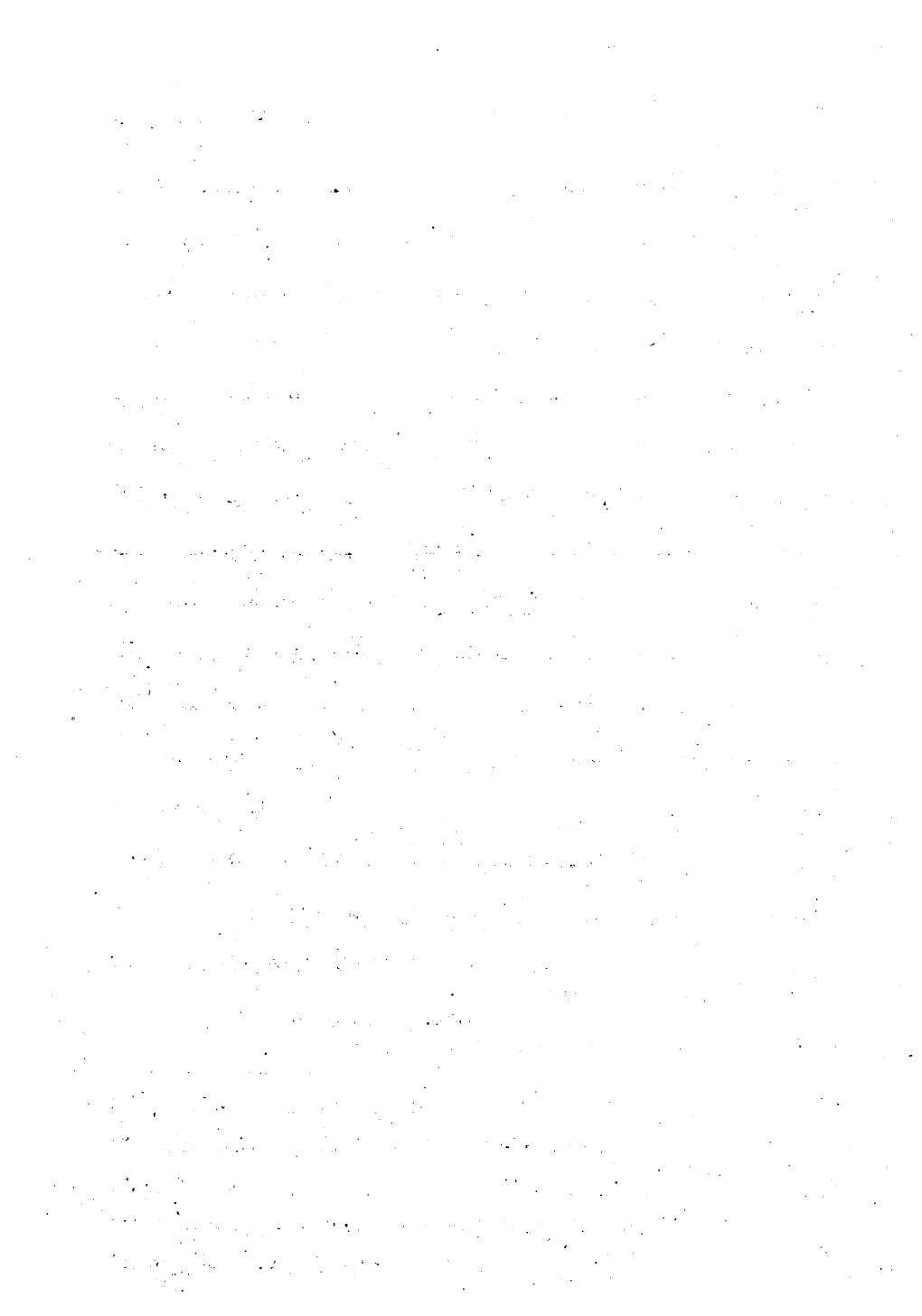
(١) في الترجمة: «من كنت وليه فعلّي وليه».

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ١٩١/٤٢ ح ٨٦٤٨ ح ٤٠٢/١ (٤٧٠).

(٣) من الترجمة.

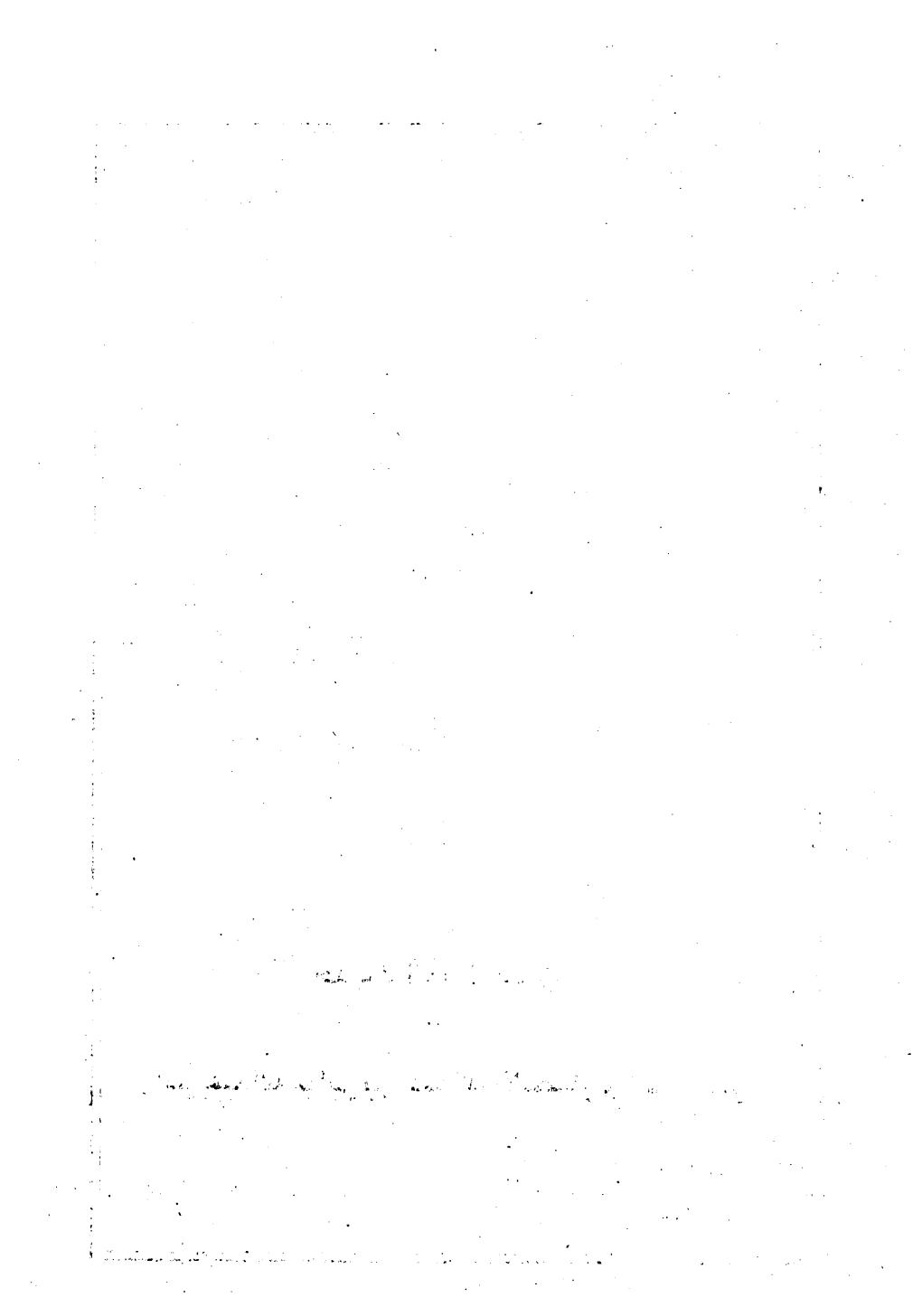
(٤) «تاريخ مدينة دمشق» ١٩٤/٤٢ ح ٨٦٥٦ ح ٤٠٦/١ (٤٧٨).

(٥) «طرق حديث الغدير» ٧٣ ح ٧٧.



الحديث الغدير بما روى

أبو عبدالله جابر بن عبدالله الانصاري الخزرجي



[٤] - قال ابن أبي شيبة: حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخذ بيدي علي فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»^(١).

أخرجه عنه ابن أبي عاصم:
 قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»^(٢).
 وروى الأجري: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
 قال: حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي قال: حدثنا المطلب بن زياد قال:
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله فقال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من خباء أو فسطاط، فقال بيده ثلاثة مرات: هلم هلم؛ وثمّ ناس من

(١) «المصنف» ٢٦٩/٦ ح ٣٢٠٦٣ ح ٤٩٥/٧٠٣٢١ ح ٥٩٠/١٢٠٩ ح ١٢١٢١.

(٢) «الستة» ٥٩٠ ح ١٣٥٦؛ يأتي في روايات ابن أبي عاصم.

طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار، فأخذ بيده على ^{عليه السلام} فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(١).

وروى ابن عساكر: أخبرنا أبوالفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أخبرنا أبوالقاسم الخليلي، أخبرنا أبوالقاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كلبي الشاشي، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا المطلب التقي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم يقول: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(٢).

وروى - أيضاً - أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي، أنبأنا أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي، أنبأنا محمد بن عيسى، أنبأنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: كنا عند جابر بن عبد الله وعنده محمد بن الحنفية، فجاء رجل من أهل العراق فقال: أنسدك بالله يا جابر إلا أخبرتني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال جابر: كنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فخرج من خباء أو فسطاط، فقال لعلي وأشار بيده: هل هلم؟ وثم ناس من جهة ومية ومية وغفار، فقال: «من كنت مولاه فعلّي مولاه».

(١) «الشريعة» ٣/٢١٦ ح ١٥٧٧ (٩٨١)، و ١٥٧٦ (٩٨٠).

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤/٢٢٤ ح ٨٧٢٣ (٥٩/٢) - ٦٠ ح ٥٥٧.

قال : نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر و عمر ؟ قال : اللهم لا !^(١)
 وروى - أيضاً - : أخبرناه عالياً أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا
 أبو الحسين ابن النكور وأبو القاسم ابن البسرى وأبو محمد ابن أبي عثمان وأبو
 عبدالله مالك بن أحمد بن علي ؛
 وأخبرنا أبو محمد ابن طاووس بدمشق وعبد الله بن المبارك بن طالب بن
 الحسن بن نialis وأبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب و محمد بن
 الحسن بن هبة الله المقرئ ، أنبأنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن السيّاف ؛
 وعبيد الله بن علي بن عبيدة الله بن شاشير وأبو الحسن كافور بن عبد الله
 الحبشي وعلي بن عبد الكرييم بن أحمد بن الكعكي وعلي بن عبد العزيز بن
 الحسن السمّاك وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا وأبو إسحاق إبراهيم
 بن محمد بن نبهان وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق وأبو منصور
 المبارك بن عبдан بن الحسين بن عثمان بن الشوّاء وأبو المظفر محمد بن أحمد
 بن محمد بن الدباس وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبو حفص
 عمر بن المظفر بن أحمد المغازلي بيغداد وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي
 زيد الحسني الفقيه وأبو سعيد بُنْدار بن محمد بن علي بن نما القاضي بإصبهان
 قالوا : أخبرنا مليك بن أحمد ؛

قالوا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصّلت ،
 أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، أنبأنا أبو سعيد الأشجع ، أنبأنا المطلب
 بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر بن عبد الله في

(١) « تاريخ مدينة دمشق » ٤٢ / ٢٢٤ (٨٧٢٤) ح ٦٠ / ٥٥٨ .

بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله إلّا حدّثني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: كنّا بالجحفة بعدير خمّ وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من خباء أو فسطاط فأشار بيده فأخذ ييد علي فقال: «من كنت مولاً له فعلّي مولاً»^(١).

وروى - أيضاً - أخبرنا أبوالمظفر ابن القشيري وأبوالقاسم الشحامى قالا: أخبرنا أبو سعد الأديب، أخبرنا أبو سعيد الكرايسى، أخبرنا أبو ليبد السامى، أبنا سويد بن سعيد، أبنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: كنت أنا ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين وأبو جعفر محمد بن علي عند جابر بن عبد الله إذ دخل علينا رجل من أهل العراق فقال: يا جابر، نشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في علي. فقال: اللهم نعم، إنا كنّا بالجحفة بعدير خمّ إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من خباء أو فسطاط فقال: « Helm هلم» - ثلاث مرّات - . وثمّ ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار، فأخذ ييد علي.

قال: نشدتك بالله أكان ثمّ أبو بكر وعمر؟ فقال: اللهم لا^(٢) ! وقال الذهبي: أبو بكر ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم قالوا: حدّثنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٤٢ - ٢٢٥/٨٧٢٥ ح ٦١/٢ (٥٥٩).

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢٢٥ - ٦١/٢ (٢٢٥/٤٢) ح ٦٢ - ٥٦٠.

جابر قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالجحفة بغير خمّ إذ خرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخذ بيدي علي فرفعها فقال : «من كنت مولاً فعلّي مولاً، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». قلت : أنشدك بالله أكان ثم أبو بكر^(١) وعمر ؟ قال : اللهم لا !
هذا حديث حسن .

حدّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه^(٢).

وقال ابن كثير في تاريخه : قال المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبدالله يقول : كنّا بالجحفة بغير خمّ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من خباء أو فسطاط فأخذ بيدي علي فقال : «من كنت مولاً فعلّي مولاً».

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن ، وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه^(٣). وأخرجه عن ابن أبي شيبة البصيري^(٤)، وابن حجر العسقلاني^(٥).

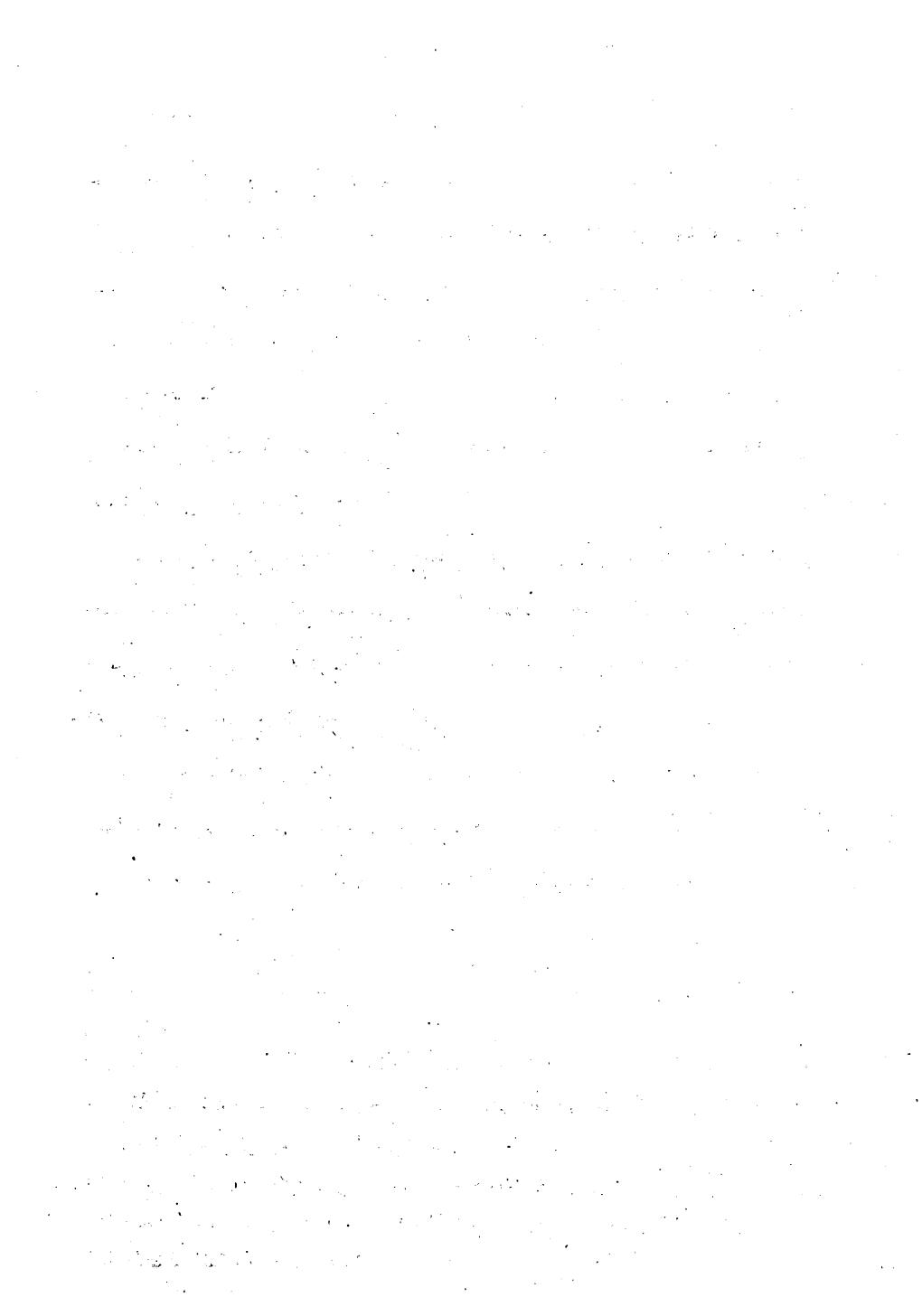
(١) في المصدر : أبو بكر !

(٢) «طرق حديث الغدير» - ٨٣ ح ٨٤ و ٩٠، «سير أعلام النبلاء» ٣٢٤ / ٨ (المطلب بن زياد)، وقال فيه : هذا حديث حسن عالٍ جداً، ومنته فتواتر، «معجم شيوخ الذهبي» رقم ٥٣١ رقم ٧٩٣ (محمد بن علي بن أحمد ابن الواسطي الحنبلي).

(٣) «البداية والنهاية» ١٨٧ / ٥ ح ١٦٧، ح ١٠ (حجّة الوداع).

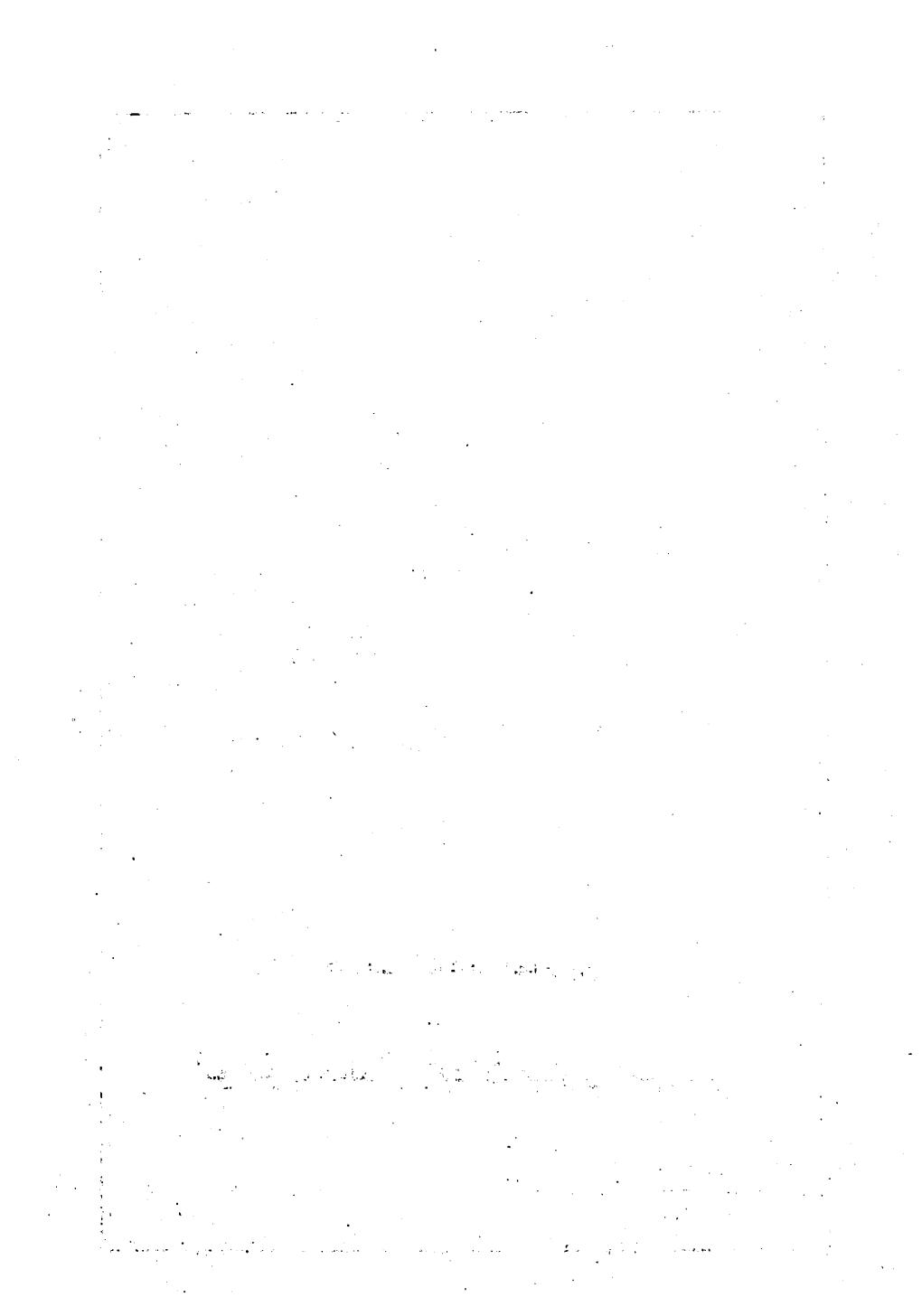
(٤) «إتحاف السادة المهرة» ١٩٦ / ٦ ح ٧٤٩٠ (٦٦٨٩).

(٥) «المطالب العالية» ٦٠ / ٤ ح ٣٩٥٧.



حديث الغدير بما روى

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي



[٥] ٥ - قال ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث قال: بينما على جالس في الرحبة إذ جاءه رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال: «من هذا»؟ فقالوا: هذا أبو أيوب الأنباري، فقال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).

أخرج الطبراني مروية ابن أبي شيبة هذه بإسناده؛
 قال: حدثنا عبيد بن غنّام، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة؛
 ح وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة؛
 قالا: حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث
 قال: بينما على ~~ج~~ جالس في الرحبة إذ جاءه رجل وعليه أثر السفر، فقال:
 السلام عليك يا مولاي. فقيل: من هذا؟ قال: أبو أيوب الأنباري. فقال
 أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه
 فعليّ مولاه»^(٢).

(١) «المصنف» ٣٦٩/٦ ح ٤٩٦/٧ + ٢٢٦٤ ح ١٢٠/١٢٠ ح ١٢١٢٢.

(٢) «المعجم الكبير» ١٧٣/٤ ح ٤٠٥٢.

طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

وأخرجها ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو يكر ابن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).

وأخرجها ابن عساكر:

أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدة الله بن كادش، أخبرنا أبوالطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنبأنا أبو يكر ابن أبي شيبة، أنبأنا شريك، عن حنش، عن رياح بن الحارث قال: بينما نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. قالوا: من هذا؟ فقال: أبو أيوب، سمعت رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٢).

وأخرجها من طريقه - أيضاً - :

قال: أخبرتنا أم المكتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو يكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى الموصلى، أنبأنا أبو يكر ابن أبي شيبة، أنبأنا شريك، عن حنش بن الحارث [عن رياح بن الحارث] قال: بينما علي جالس في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر سفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال: «من هذا»؟ فقال: أبو أيوب

(١) «الستة» ٥٩٠ ح ١٣٥٥؛ يأتي في روايات ابن أبي عاصم.

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢١٤ ح ٨٦٩٨ ح ٥٣٢.

الأنصاري، فقال : إِنّي سمعت رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلٰيهِ [وآلٰهٖ] وسَلَّمَ يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه»^(١).

ورواها البوصيري عنه في الإتحاف :

قال : عن حنش بن الحارث قال : رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي بن أبي طالب في الرحبة ، فقال : «من القوم»؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين . قال : «من أين وأنتم قوم من العرب»؟! قالوا : سمعنا رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلٰيهِ [وآلٰهٖ] وسَلَّمَ يقول يوم غدير خم : «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قال : فتبعدتهم فقلت : مَن هؤلاء القوم؟ قالوا : قوم من الأنصار . قال : وإذا فيهم أبوأبيه الأنصاري .

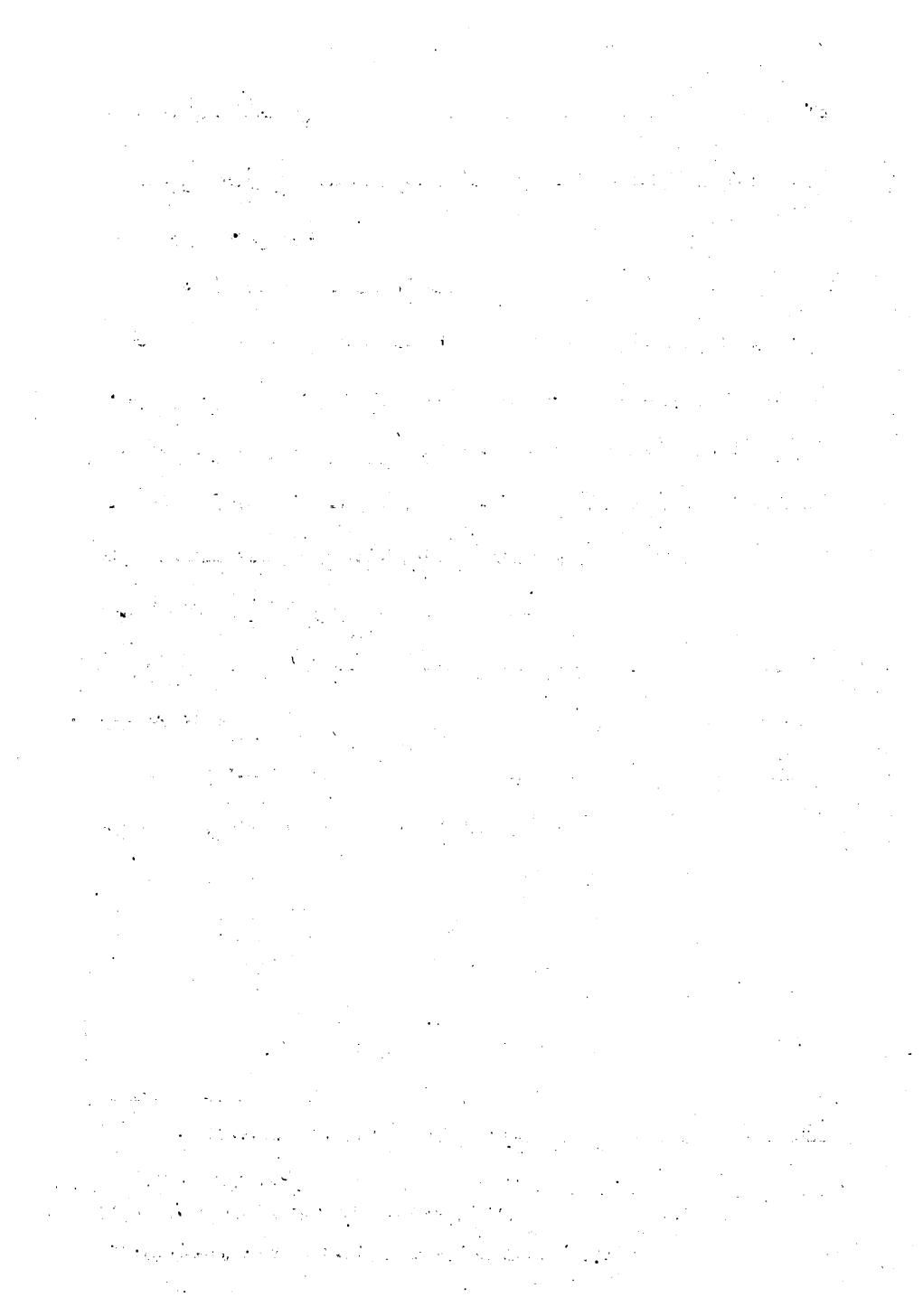
رواه أبو بكر ابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع واللفظ له ،
ورواه ثقات^(٢).

وقال ابن كثير : قال أبو بكر ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا شرِيكٌ، عَنْ حَنْشَ،
عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ ...، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٣).

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢١٤ ح ٢٨٩٧ (٥٣١ ح ٢٨/٢). وقال فيه : كذا في الأصل ، وإنما هو عن حنش عن رياح بن الحارث .

(٢) «إتحاف السادة المهرة» ٥/١٩٥ ح ٧٤٨٨ (٦٦٨٧).

(٣) «البداية والنهاية» ٧/٣٦١ ح ٤٠ (حديث غدير خم).



حديث الغدير بما روى

أبوأنيسه زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي

Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 35, No. 3, June 2010
DOI 10.1215/03616878-35-3 © 2010 by The University of Chicago Press

[٦] - قال ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت^(١)، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

رواه ابن أبي عاصم عنه في «الستة»^(٢).
ورواه عنه - أيضاً - ابن عدي في الكامل؛
قال: حدثنا ابن ذريع، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعلي يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٣).
وأخرجه ابن عساكر؛

قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو طالب ابن غيلان،

(١) كذا في هذا السند من رواية حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم، وهو وإن كان من الروايين عن زيد بن أرقم لكن في الأسانيد الآتية: حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم.

(٢) «الستة» ٥٩١ ح ١٣٦٤؛ و يأتي برواية ابن أبي عاصم، ولم نجده في روايات ابن أبي شيبة.

(٣) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٢٦/٧ رقم ١٦١٥ (كامل بن العلاء أبو العلاء).

أخبرنا أبو بكر الشافعي، أئبنا إسحاق بن الحسن الحربي، أئبنا أبو نعيم الفضل بن دكين، أئبنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»^(١).

ورواه محمد بن جرير الطبرى، عن أحمد بن حازم، عن أبي نعيم، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم^(٢).

وقال الذهبي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه». هذا إسناد حسن قوي فإنّ كاملاً وثقة ابن معين، وقال النسائي: ليس بقوى^(٣).

وقال في «تاریخ الإسلام»: قال كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم ... ثم ذكر الحديث^(٤).
ورواه الطبراني أكمل من ذلك:

قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا كامل أبو العلاء
قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدّث عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢١٧-٢١٨ ح ٨٧٠٨-٤١/٢ ح ٥٤٢.

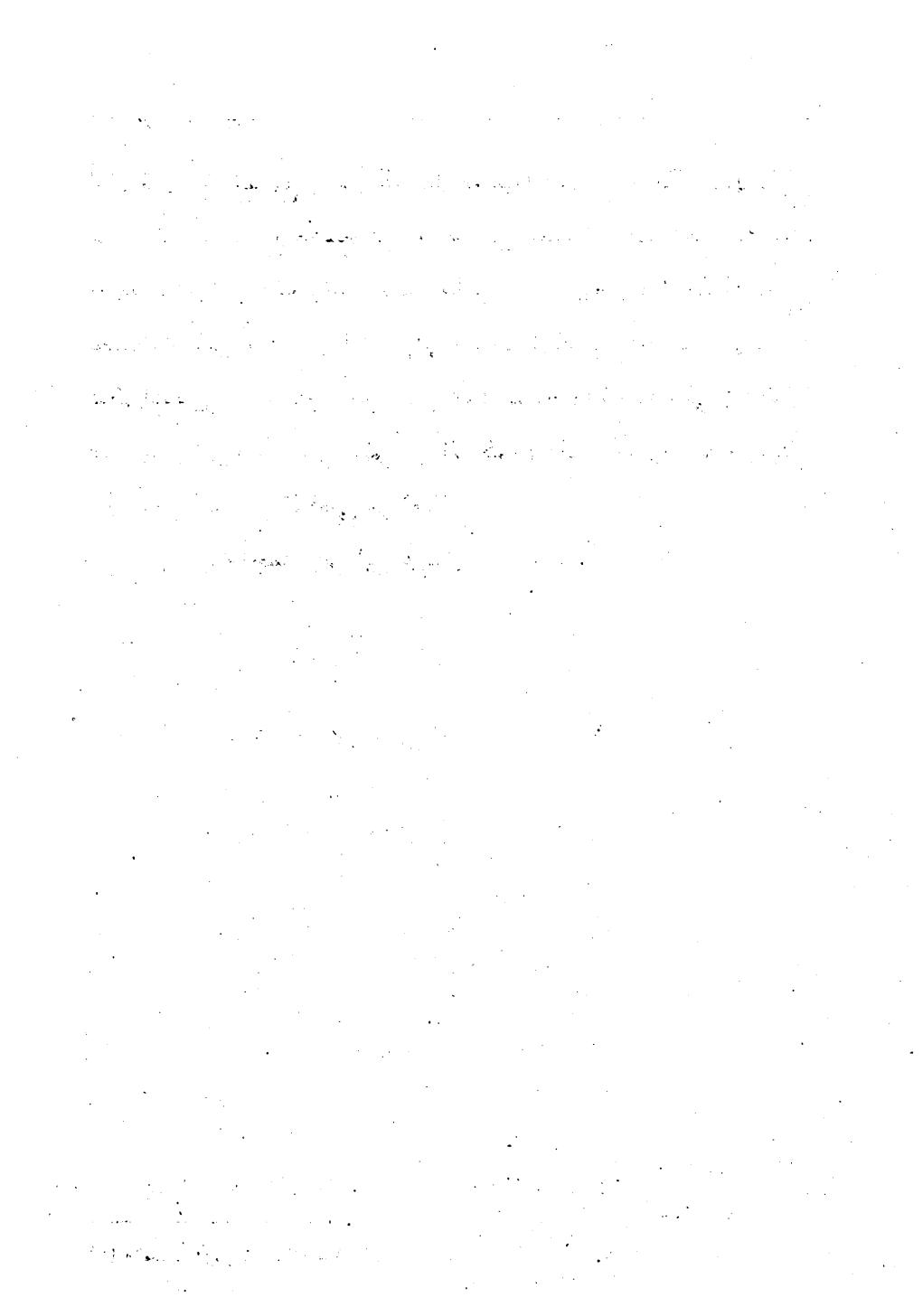
(٢) نقله ابن كثير عن الطبرى في «البداية والنهاية» ٥/١٨٧ ح ١٠ (حجّة الوداع).

(٣) «طرق حديث الغدير» ٧٠ ح ٦٧٣.

(٤) «تاریخ الإسلام» (عهد الخلفاء) ٦٣٢.

أرقم قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى انتهينا إلى
غدير خمّ أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه،
فحمد الله وأثنى عليه وقال: «أيتها الناس، إِنَّه لَم يبعثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا عَاهَ
نَصْفَ مَا عَاهَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّمَا أُوْشِكَ أَنْ أَدْعُوكُمْ فَأُجِيبُكُمْ، وَإِنَّمَا تَارَكَ
فِيهِمُ التَّقْلِينَ مَا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ: كِتَابُ اللَّهِ»، ثُمَّ قَامَ وَأَخْذَ يَدَ عَلِيٍّ رض فَقَالَ:
«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَوْلَى بَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).
يأتي برواية أحمد وابن أبي عاصم.



حَدِيثُ الْغَدِيرِ بِمَا رَوَى

زَيْدُ بْنُ يُثْنَيْعَ الْهَمْدَانِيِّ الْكَوْفِيِّ

Concordia Seminary

St. Louis Missouri

[٧] - قال ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن زيد بن يثيغ قال: بلغ علياً أنَّ أنساً يقولون فيه. قال: فصعد المنبر فقال: «أنشد رجلاً - ولا أنشده إلا من أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم - سمع من النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم شيئاً لا قام». فقام مما يليه ستة وممَا يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كفت مولاه فعلَّي مولاه، اللَّهُمَّ والَّمَّ وَالَّمَّ وَعَادَ مِنْ عَادَاه»^(١).

روى البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيغ قالا: نشد على الناس في الرحبة فقال: «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خمٍ ما قال؟»؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنَّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول - فذكر مثله إلى قوله -: «وعاد من عاداه»^(٢). وقال ابن جرير الطبرى: حدثني منصور بن أبي نويرة، حدثنا عبد المؤمن

(١) «المسند» ٦/٣٧١ ح ٤٩٩/٧٠٢٢٠ ح ٢٨٠/٨٢ ح ١٢٠/٤٩٩ ح ٦٧/١٢٠ ح ١٢١٤٠.

(٢) «كتف الأستار» ٣/٤٥٤١ ح ١٩٠١، «مختصر زوائد مسنن البزار» ٢/٣٠٢ ح ١٩٠١.

بن الجحاف، عن زيد بن يشيع: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهُ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» قَوْلًا: «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي
وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ» إِلَّا قَامَ». قَالَ: فَقَامَ مَا يَلِينِي ثَلَاثَةً - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ: أَنَّهُ قَامَ مَا يَلِيهِ ثَلَاثَةً، وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ وَذُو مَرْءٍ: أَنَّهُ قَامَ مَا يَلِيهِ سَتَّةً -، فَشَهَدُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكُ، وَزَادَ عُمَرُ: «وَانْصُرْ مِنْ نَصْرِهِ وَأَحْبُّ مِنْ أَحْبَبِهِ»^(١).

يأتي برواية ابن أبي عاصم.

(١) نقله الذهبي عن الطبرى في «طرق حديث الغدير» ٤٧ ح ٤١

حديث الغدير بما روى

أبو إسحاق سعد بن مالك أبي وقاص القرشي الذهري

1860 - 1861 - 1862 - 1863 - 1864 - 1865 -

1866 - 1867 - 1868 - 1869 - 1870 - 1871 -

[٨]- قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن مسلم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فأتاه سعد، فذكروا عليه فنال منه معاوية فغضب سعد فقال: تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول له ثلات خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلى أحب من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلَّي مولاه»^(١)... الآخر.

أخرجه ابن ماجة في سننه؛
 قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط - وهو عبد الرحمن -، عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاويه في بعض حجاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليه فنال منه^(٢)، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله]

(١) «الصتف» ٣٦٩/٦ ح ٤٩٦/٧ + ٣٢٠/٦٩ ح ١٥/١٢ ح ٦١/١٢٧ .

(٢) قال فؤاد عبدالباقي محقق الكتاب: فنال منه أبي نال معاوية من علي ووقع فيه وسبه!

طرق حديث الغدير برواية ابن أبي شيبة

وسلم يقول : «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١) ... الآخر.
وأورد ابن عساكر في تاريخه :

قال : أخبرنا أبو علي ابن السبط وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأمّ البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدّا قالوا : أخبرنا محمد بن علي بن حسن الدجاجي ، أخبرنا أبوالحسن علي بن معروف بن محمد البراز ، أبناً أبو عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق ، أبناً الحسن بن عرفة العبدى ، أبناً محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حاجاته ، فأتاه سعد بن أبي وقاص ، فذكروا عليه ، فقال سعد : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول لعليّ ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلى من الدنيا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٢) ... الآخر.

وقال الذبيحي : حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حاجاته ، فأتى سعد ، فذكروا عليه ، فقال سعد : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول [لعليّ] ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلى من الدنيا وما فيها : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

(١) «سنن ابن ماجة» ٤٥/١ ح ١٢١ باب ١١.

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/١١٧ ح ٨٤٨١/٣٣٤ ح ٢٧٧.

يقول : «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١) ... الأثر.
وأورده ابن كثير في تاريخه^(٢).

[٩] - قال ابن أبي شيبة: حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا سفيان بن أبي عبدالله قال: حدثنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك [أبي وقاص] بالمدينت، فقال: ذكر لي أنكم تسبون علياً؟ قال: قد فعلنا! قال: فلعلك قد سببته؟! قال: قلت: معاذ الله! قال: فلا تسبه، فلو وضع المنشار على مفرقى على أن أسبّ علياً ما سببته أبداً بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم ما سمعت^(٣).

أخرجه عنه ابن أبي عاصم - ولم يرد فيه ما سمعه سعد بن أبي وقاص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في رواية ابن أبي شيبة - ؛
قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا جعفر بن عون، عن شقيق بن أبي عبدالله، حدثنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينت، فقال لي: إنكم تسبون علياً؟! قال: قلت: قد فعلنا، قال: لعلك قد سببته؟!

(١) «طرق حديث الغدير» ٥٥ ح ٥٢.

(٢) «البداية والنهاية» ٣٥٣/٧ ح ٤٠ (حديث غدير خم).

(٣) «المصنف» ٦/٣٧٥ ح ٣٧٥ * ٢٢١١٣ ح ٨٠٤/٧ * ٥٩ ح ١٢١٧١.

فقلت : معاذ الله ! قال : فلا تسبه ، فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما سمعت^(١) . وأخرجه الضياء المقدسي من طريق ابن أبي شيبة - وحديثه أكمل وأتم - : قال : أخبرنا محمد بن نصر : أنَّ محمود بن اسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءةً عليه وهو حاضر ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان ، أخبرنا عبدالله بن محمد القتاب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أنبأنا أبو بكر - وهو ابن أبي شيبة - ، أنبأنا جعفر بن عون ، عن سفيان بن أبي عبدالله - هو في سماعنا ، وإنما هو شقيق بن أبي عبدالله - قال : أنبأنا أبو بكر ابن خالد بن عرفة قال : أتيت سعد بن مالك بالمدينة ، فقال : إنكم تسببون علياً؟! قال : قلت : قد فعلنا . قال : لعلك قد سببته؟! فقلت : معاذ الله ! قال : فلا تسبه ، فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «من كنت مولاه فعللي مولاه»^(٢) .

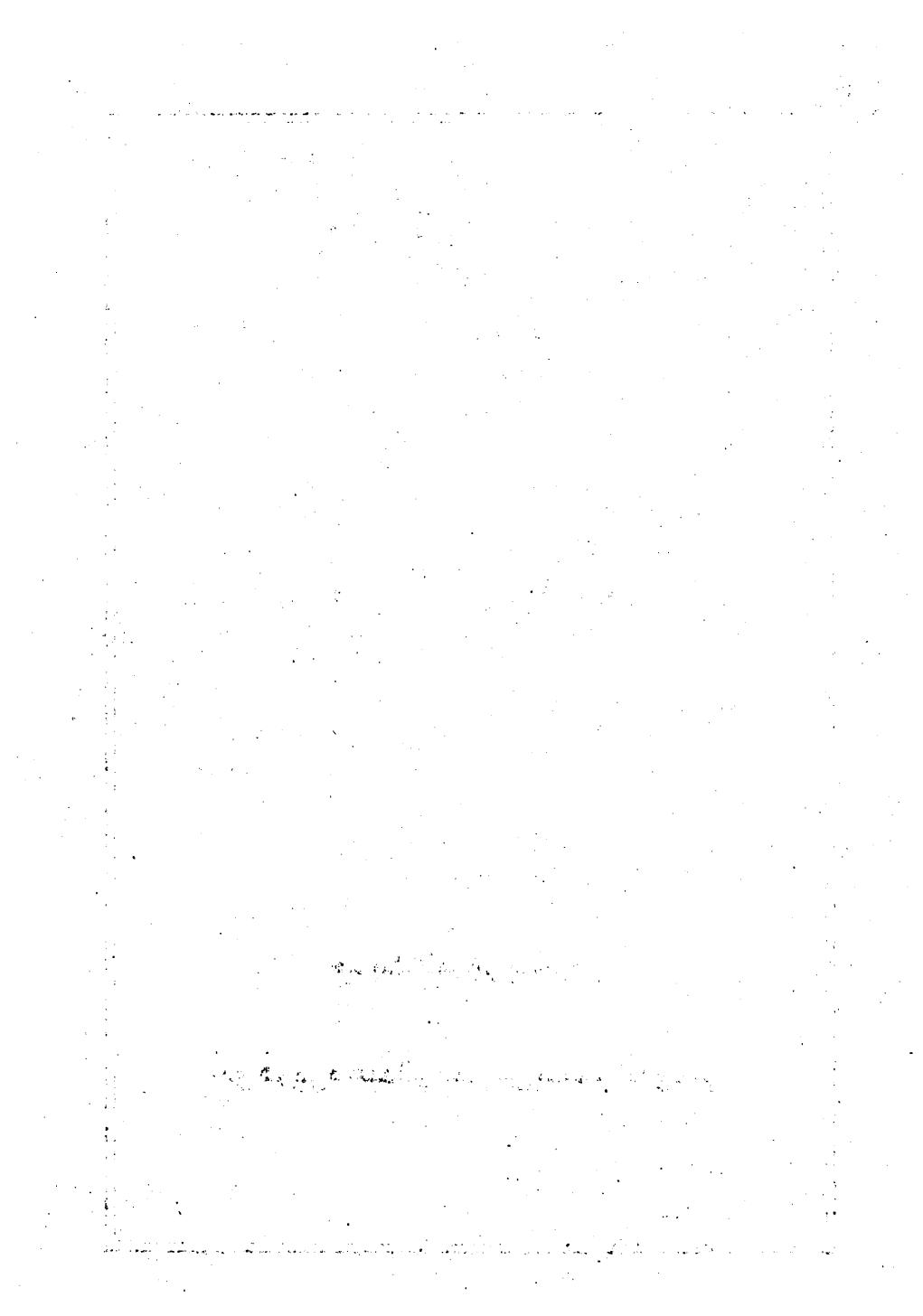
ويأتي نحو هذه الرواية عن أبي سعيد الخدري في روایات ابن أبي عاصم .

(١) «السنة» ٥٩٠ ح ١٣٥٢.

(٢) «الأحاديث المختارة» ٣/٢٧٣ ح ١٠٧٨ (مستند سعد بن أبي وقاص) .

حَدِيثُ الْفَدَيرِ بِمَا رَوَى

أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ الدَّوْسِيِّ



[١٠] - قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي يَزِيدِ
الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ أَبُو هَرِيرَةَ الْمَسْجِدَ فَاجْتَمَعَنَا
إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌ فَقَالَ: أَنْشَدْكَ بِاللَّهِ أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ وَسَلَّمَ] يَقُولُ: «مَنْ كَنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيْهِ مُولَاهٌ
اللَّهُمَّ وَالَّذِي لَمْ يَعْلَمْنَا مِنْ وَالَّذِي عَلِمَنَا»؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ الشَّابُّ:
أَنَا مِنْكُمْ بْرِيءٌ، أَشْهُدُ أَنَّكَ قَدْ عَادَيْتَ مِنْ وَالَّذِي وَوَالَّذِي مِنْ
عَادَاهُ. قَالَ: فَحَصَبْتَهُ النَّاسَ بِالْحَصْنِ^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ مُخْرُومًاً!
قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيُّ وَأَبُو الْمَظْفَرِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا: أَنْبَأْنَا أَبُو
سَعْدَ الْأَدِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرِ الْفَقِيهِ؛
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَخْبَرَنَا
أَبُوبَكَرَ ابْنَ الْمَقْرَئِ؛
قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَنْبَأْنَا أَبُوبَكَرَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، أَنْبَأْنَا شَرِيكَ، عَنْ
أَبِي يَزِيدِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ أَبُو هَرِيرَةَ الْمَسْجِدَ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ
إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌ فَقَالَ: أَنْشَدْكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) «المصنف» ٢٧١/٦ ح ٤٩٩/٧٠٣٢٠٨٣ ح ٦٨/١٢٠٢٩ ح ١٢١٤١.

[وآلـه] وسلـم يقول : «من كـنت مـولاـه فـعلـي مـولاـه ، اللـهم والـمـوالـه وـعـادـه» ؟ قال : أـشـهـد أـنـي سـمعـت رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه [وآلـه] وسلـم يقول : «من كـنت مـولاـه فـعلـي مـولاـه ، اللـهم والـمـوالـه وـعـادـه من عـادـه»^(١) .

وأخرجه أبو يعلى محرّفًا - أيضًا - !

قال : حدثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة] ، حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب قال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه [وآلـه] وسلـم يقول : «من كـنت مـولاـه فـعلـي مـولاـه ، اللـهم والـمـوالـه وـعـادـه من عـادـه» ؟ قال : أـشـهـد أـنـي سـمعـت رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه [وآلـه] وسلـم يقول : «من كـنت مـولاـه فـعلـي مـولاـه ، اللـهم والـمـوالـه وـعـادـه من عـادـه»^(٢) .

وقال الذهبي : أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي - واسمه داود بن يزيد - ، عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس ، فقام إليه شاب قال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه [وآلـه] وسلـم يقول : «من كـنت مـولاـه فـعلـي مـولاـه ، اللـهم والـمـوالـه وـعـادـه من عـادـه» ؟ فقال : نعم^(٣) .

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢٣٢ ح ٨٧٣٧ ح ٧٤/٢ (٥٧٥). وقال فيه : وسقط من حديث الفقيه : عن شريك ، ولا بد منه.

(٢) «مسند أبي يعلى» ١١/٦٤٢٣ ح ٣٠٧ (مسند أبي هريرة ح ٥٨٣).

(٣) «طرق حديث الغدير» ٧٦ ح ٨٢.

وأورده ابن حجر في «المقصد العلي»^(١)، و«المطالب العالية»^(٢) عن ابن أبي شيبة.

ورواه البوصيري عن ابن أبي شيبة^(٣).

تمّت روایات ابن أبي شيبة

* * *

(١) «المقصد العلي» ١٨٣/٣ ح ١٢٢٥.

(٢) «المطالب العالية» ٦٠/٤ ح ٣٩٥٨.

(٣) «إتحاف السادة المهرة» ١٩٦/٩ ح ٧٤٩٢ (٦٦٩١).



طرق حديث الغدير
برواية

أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني
المتوفى سنة ٢٤١ هـ

أخرج الحاكم بإسناده إلى أبي حاتم الرازي أنه يقول: كان يعجبهم أن
يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل.

«المستدرك على الصحيحين» ١٣٤/٣ (مناقب علي بن أبي طالب)

فهرس العناوين

أحمد بن حنبل وحديث الغدير.....	٧٩
ما رواه البراء بن عازب.....	٨١
ما رواه بريدة بن الحصيب.....	٨٧
ما رواه أبو أيوب الأنصاري.....	٩٥
ما رواه زاذان بن عمر.....	١٠٣
ما رواه زياد بن أبي زياد.....	١٠٩
ما رواه زيد بن أرقم.....	١١٣
ما رواه سعيد بن وهب	١٢٧
ما رواه أبوالطفيل عامر بن وائلة.....	١٣٥
ما رواه عبدالله بن عباس.....	١٤١
ما رواه حذيفة أو زيد بن أرقم.....	١٤٧
حديث الغدير برواية عبدالله بن أحمد.....	١٥٣
ما رواه عن البراء بن عازب.....	١٥٥
ما رواه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.....	١٥٦
ما رواه عن أمير المؤمنين علي علیه السلام.....	١٦٣

..... حديث الغدير برواية أحمد بن حنبل	78
ما رواه عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ١٦٦	
الحديث الغدير برواية أبي بكر القطبي ١٧١	
ما رواه عن البراء عن عازب ١٧٣	
ما رواه عن زيد بن أرقم ١٧٤	

احمد بن حنبل وحديث الغدير

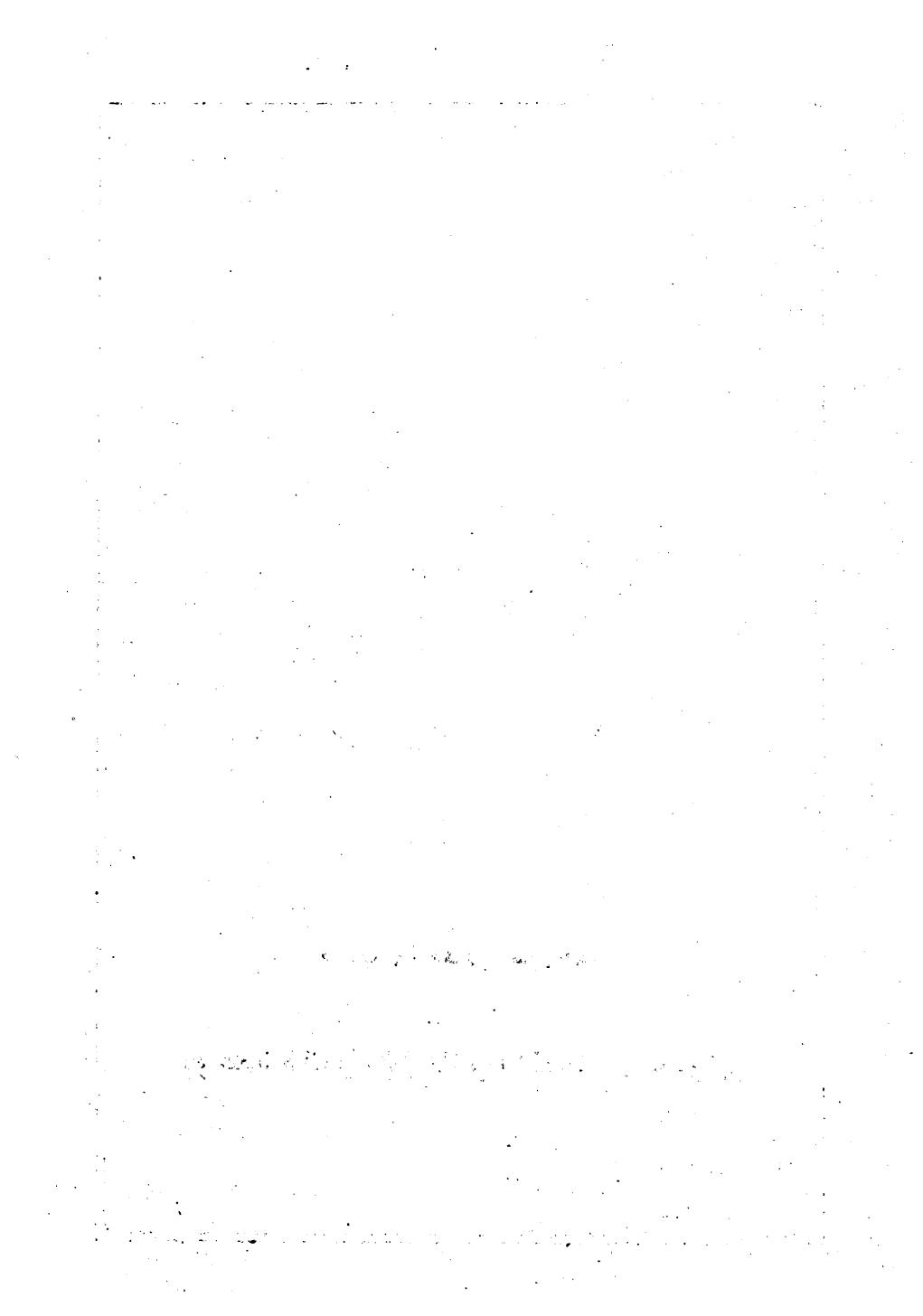
أخرجت أحاديث الغدير برواية أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني من كتابيه «المسند» و«فضائل الصحابة»، وأضفت إليها ما رواه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات مسند أبيه وزيادات «فضائل الصحابة»، وما رواه راوي «مسند أحمد» و«فضائل الصحابة» عن عبدالله بن أحمد، وأحمد بن جعفر أبو بكر القطبي في زيادات «فضائل الصحابة»، وأفردتها بالتأليف والتحقيق، واستغنيت عن ترجمتهم بوثاقتهم العالية والمجمع عليها عندهم.

W. H. D. - 1900

W. H. D. - 1900

حديث الغدير بما روى

أبو عمارة البراء بن عازب الأنصاري الحارثي



[١] ١ - قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلَ: حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادَ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلَيْ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَدَى بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَصَلَّى النَّظَرَ وَأَخْذَ بِيَدِ عَلَيِّ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} فَقَالَ: «السَّتْمَ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ»؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «السَّتْمَ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ»؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَأَخْذَ بِيَدِ عَلَيِّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْمَنْ وَالْإِلَهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمُرُ بْنُ ذَكْرَى فَقَالَ: هَنِئُوا يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةً^(١).

أُخْرَجَهُ الْجَوَيْنِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْعَلَمَةُ عَلَاءُ الدِّينُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الطَّاوُوسِيُّ الْقَزوِينِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَزْوِينِ سَنَةَ سِتِّ وَسَتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى الشِّيخِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) «مسند أَحْمَدَ» ٣٥٥/٥ ح ١٨٠١١ (١٨٤٧٩) (٢٨١/٤) (حدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ)، «فضائل الصَّاحِبَةِ» ٢/٥٩٦ ح ١٠١٦.

ابن الحمامي^(١) جمیع مسند الإمام أبي عبد الله أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، قال: أَنْبَأَنَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَالْفَنِيُّ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدٍ الْعَطَّارِ الْهَمَدَانِيُّ وَالشِّيخُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ إِسْحَاقِ بْنِ الْفَرْجِ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَبْنَى الْحَصِينِ قَال: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنَ الْمَذْهَبِ قَال: أَنْبَأَنَا أَبُوبَكْرَ الْقَطِيعِيُّ قَال: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدَاللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَنْبَلٍ قَال: حَدَّثَنِي أَبِي قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادَ بْنَ سَلْمَةَ قَال: أَنْبَأَنَا عَلِيًّا بْنَ زَيْدَ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَال: كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا بِغَدَيرِ خَمٍّ، فَنَوَدَيْ فِينَا: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتِينَ وَصَلَّى الظَّهَرَ وَأَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟»؟ فَقَالُوا: بَلَى. قَال: فَأَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَال: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَلْعَلِّي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّهُ مَنْ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». قَال: فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ دُلَّكَ فَقَالَ لَهُ: هَنِيَّا لَكَ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ^(٢).

وَأَخْرَجَهُ الْكَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ:

قال: أَخْبَرَنَا الْعَدْلُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنُ خَلْدُونَ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ وَالْعَدْلُ نَصْرَاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ وَالْأَدِيبُ أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَسِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسِينِ الْأَرْبَلِيِّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا أَبْنَى الْحَصِينِ،

(١) في الفرائد: الحمامي، وال الصحيح ما أتبناه.

(٢) «فرائد السبطين» ٧١/١ ح ٣٨ الباب الحادي عشر.

أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا القطبي^(١)، أخبرنا عبد الله بن أحمد، [حدّثني أبي]، حدّثنا عفّان، [حدّثنا حمّاد بن سلمة]، أخبرنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنّا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ في سفر فنزلنا بعدير خمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسرح لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ تحت شجرتين، فصلّى الظهر، فأخذ ييد علي بن أبي طالب وقال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه»^(٢).
ورواه البلاذري ولم يأت بقول عمر!

قال: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أئبنا علي بن زيد، عن عديّ بن ثابت، عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ في حجّة الوداع، فلما كنّا بعدير خمّ أمر بشجرتين فكسرح ما تحتهما، ثم قام فقال: «إِنَّ اللَّهَ مُوْلَايٍ وَأَنَا مُوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ»، ثمّ أخذ ييد علي فقال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ مَنْ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَهُ»^(٣).

(١) في المصدر: ابن القطبي!

(٢) «كتاب الطالب» ٥٦ الباب الأول، وقال فيه: هذا لفظه في مسنده، وأخرجه عن زيد بن أرقم بطرق شتّى منها: عن ابن غير، حدّثنا عبد الملك -يعني ابن سليمان- عن عطية قال: أتيت زيد..، الحديث. وأخرجه عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم، وزاد ميمون في رواية: قال: حدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ... قال: «اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ مَنْ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَهُ». وأخرجه عن المغيرة عن أبي عبدالله ميمون قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله .. الحديث، أقول: هكذا أخرجه في مسنده وناهيك به راوياً بسنده واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا الإمام.

(٣) «أنساب الأشراف» ٢٥٦/٢ (٤٧).

وأخرجه ابن ماجة في سنته مبتوراً!

قال : حدّثنا علي بن محمد ، حدّثنا أبوالحسين ، أخبرني حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم في حجّته التي حجّ ، فنزل في بعض الطريق ، فأمر : «الصلاحة جامعة» ، فأخذ بيده علي فقال : «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ؟ قالوا : بلى ، قال : «الست أولى بكل مؤمن من نفسه» ؟ قالوا : بلى . قال : فهذا ولبي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه ، اللهم عاد من عاداه»^(١) .

وأورده البوصيري في المصباح والزوائد^(٢) :

وابن كثير في تاريخه^(٣) .

تقدّم برواية ابن أبي شيبة ، و يأتي برواية ابن أبي عاصم .

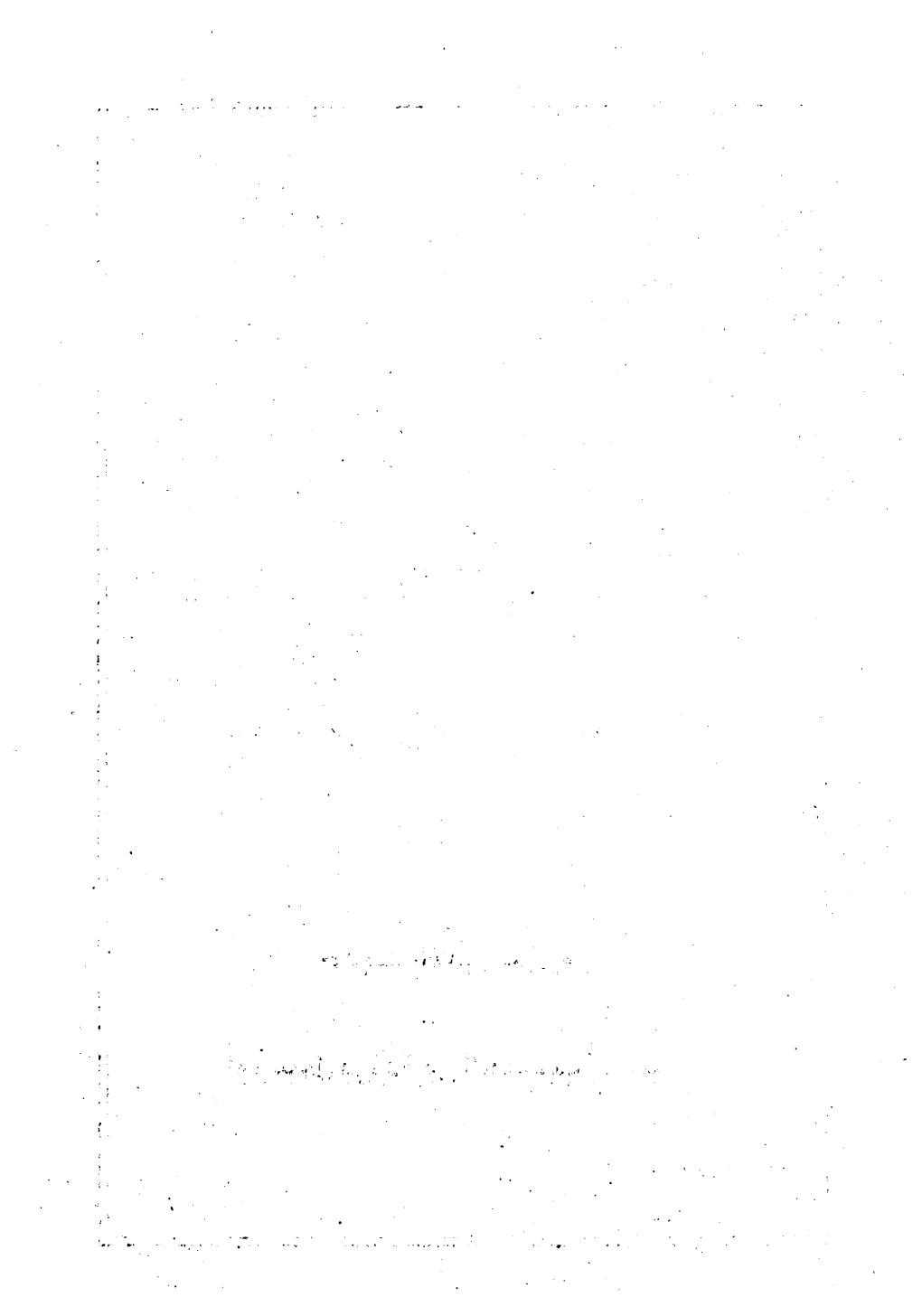
(١) «سنن ابن ماجة» ٤٣/١ ح ١١٦ باب ١١ ، المقدمة .

(٢) «مصابح الزجاجة» ١/٦٠ ح ٤٦؛ «زوائد ابن ماجة» ٤٥ ح ٢٦ .

(٣) «البداية والنهاية» ١٨٥/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع) ، و ٣٦٢/٧ حوادث سنة ٤٠ (حدث غدير خمّ) .

الحديث الغدير بما روى

أبو سهل بريدة بن الحصيب الأسلمي



[١٢] ٢- قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينَ، حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنِ الْحَكْمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّيرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَرِيْدَةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلَيِ الْيَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلَيْهَا فَتَنَقَّصَتْهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ: «يَا بَرِيْدَةَ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قَالَ: بَلِيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيْهِ مُولَاهٌ»^(١).

تقدّمت مع تخاريجه برواية ابن أبي شيبة، فراجع رقم ٢ . وأورده ابن كثير عن أَحْمَدَ في تاريخه^(٢).

[١٣] ٣- قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبِيْدَةَ، عَنْ أَبِيْرَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاهُلُونَ مِنْ عَلَيْهِ! فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّهُ قد

(١) «مسند أَحْمَدَ» ٤٧٦/٦ ح ٤٧٦ (٢٢٤٣٦) /٥ (٣٤٧) (حديث بريدة الأسلمي)، «فضائل الصحابة» ٩٨٩/٢ ح ٥٨٤، وقال محققاً: وهو في المسند بهذا الإسناد مثله وإنسناه صحيح ...
 (٢) «البداية والنهاية» ٥/١٨٤ ح وادث سنة ١٠ (حجّة الوداع)، وقال فيه: هذا إسناد جيد قوي، رجاله كلهم ثقات.

كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سريّة عليها على وأصبهنا سبيلاً، قال: فأخذ على جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك. قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم جعلت أحدهم بما كان، ثم قلت: إنّ علياً أخذ جارية من الخمس، قال: و كنت رجلاً مكبباً، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد تغير فقال: «من كنت وليه فعلي وليه»^(١).

أخرجه عنه ابن عساكر:

قال: أخبرنا أبوالقاسم ابن الحسين، أخبرنا أبو علي ابن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، أئبنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، أئبنا وكيع، أئبنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه بريدة: أنه مر على مجلس وهو يتناولون من علي! فوقف عليهم فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سريّة عليها على، فأصبهنا سبيلاً، قال: فأخذ على جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك. قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم جعلت أحدهم بما كان، ثم قلت: إنّ علياً أخذ جارية من الخمس، قال: و كنت رجلاً مكبباً، قال: فرفعت رأسي

(١) «مسند أحمد» ٤٩١ / ٦ (٢٢٥١٩ ح) (٣٥٨/٥) (Hadith Bririda al-Islami).

فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد تغير، فقال: «من كنت ولئه فعلت ولئه»^(١).

[١٤] ٤ - قال أحمد بن حنبل: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت ولئه فعلت ولئه»^(٢).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٣.
وأخرجه ابن عساكر بإسناده عن أحمده:
قال: أخبرنا أبوالقاسم ابن الحُسين، أخبرنا أبو علي ابن المذهب،
أخبرنا أبوبكر ابن مالك، أبنا عبد الله بن أحمـد، حدّثـي أبي، أبـانا وكـيع؛
حـ وأخـبرـناـ أـبـوـ سـهـلـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ أـخـبـرـناـ أـبـوـ الـفـضـلـ الرـازـيـ،ـ
أـخـبـرـناـ جـعـفـرـ بـنـ عـدـدـهـ،ـ أـبـانـاـ مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ،ـ أـبـانـاـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ،ـ
أـبـانـاـ أـبـوـ مـعاـوـيـةـ؛ـ

قالـاـ:ـ أـبـانـاـ الـأـعـمـشـ،ـ عنـ سـعـدـ بـنـ عـبـيـدـةـ،ـ عنـ بـرـيـدـةـ،ـ عنـ أـبـيـهـ،ـ عنـ
الـبـيـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ [وـآـلـهـ] وـسـلـمـ -ـ وـفـيـ حـدـيـثـ وـكـيعـ قـالـ:ـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ [وـآـلـهـ] وـسـلـمـ -ـ :ـ «ـ مـنـ كـنـتـ وـلـئـهـ فـإـنـ عـلـيـاـ وـلـئـهـ»^(٣).

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ١٩٣/٤٢ ح ٨٦٥٥ - ١٩٤/٤٠٥ ح ٤٧٧.

(٢) «مسند أحمـد» ٤٩٧/٦ ح ٢٢٥٤٨ (٣٦١/٥) (Hadīth Bṛīdah al-Aslāmī)، «فضائل الصحابة» ٥٦٣/٢ ح ٩٤٧، وقال محققـهـ:ـ إـسـنـادـهـ صـحـيـحـ إـنـ كـانـ عـبـدـ اللهـ بـنـ بـرـيـدـةـ سـمـعـهـ مـنـ أـبـيـهـ فـإـنـهـ قدـ
اـخـتـلـفـ فـيـ سـيـاعـهـ عـنـ أـبـيـهـ.

(٣) «تاریخ مدینة دمشق» ١٩٢/٤٢ ح ٤٠٣/١ (٨٦٥٥ ح ٤٧٢).

[١٥] - قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبِيْدَةَ، عَنْ أَبْنَى بْرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
بَعْثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سُرِيَّةٍ، قَالَ: لَمَّا
قَدِمْنَا قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟» قَالَ: فَإِمَّا
شَكُوتَهُ أَوْ شَكَاهُ غَيْرِيِّ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِيِّ، وَكُنْتُ رَجُلًا
مَكْبَابًا، قَالَ: إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْمَرَ
وَجْهَهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّ فَعَلَّيَ وَلِيَّ»^(١).

آخرجه عنه ابن عساكر؛
قال : أخبرنا أبوالقاسم ابن الحُصين ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبوبكر ،
أخبرنا عبد الله ، حدّثني أبي ، أنبأنا أبو معاویة ، أنبأنا الأعمش ، عن سعد بن
عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في سرية ، قال : فلما قدمنا قال : «كيف رأيتم صاحبكم؟» ؟ قال : فإماما
شكوته أو شakah غيري ، قال : فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكبباً - قال :
إذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد احرر وجهه ، قال : وهو يقول : «من
كنت ولائي فعللي ولائي»^(٢).

(١) «مسند أَحْمَد» ٤٨٠/٦ ح ٤٢٤٥٢ (٣٥٠/٥) (حدیث بروایة الأسلمی).

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢ ح ١٩٢ (٨٦٥١) - ٤٠٣/١ (٤٧٣).

[١٦] ٦ - قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعْمَرٌ، عَنْ أَبِيهِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ عَلَيْهَا خَرَجَ بَرِيدَةُ الْأَسْلَمِيُّ مَعَهُ، فَعَتَبَ عَلَى عَلِيٍّ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ، فَشَكَاهُ بَرِيدَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ مُوْلَاهُ فَإِنَّ عَلَيْهِ مُوْلَاهًا»^(٢).

هذه روایة عبدالرزاق في مصنفه :

قال : أَخْبَرَنَا مُعْمَرٌ، عَنْ أَبِيهِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ بَرِيدَةُ الْأَسْلَمِيُّ مَعَهُ، فَعَتَبَ عَلَى عَلِيٍّ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ، فَشَكَاهُ بَرِيدَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ مُوْلَاهُ فَإِنَّ عَلَيْهِ مُوْلَاهًا»^(٣).
وأخرجها عنه الطبراني :

قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِّي العَسْقَلَانِيُّ
قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، عَنْ مُعْمَرٍ، عَنْ أَبِيهِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَرِيدَةِ:
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «مَنْ كُنْتَ مُوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مُوْلَاهًا».

(١) هكذا في إسناد أَحْمَدَ وَعَبْدِ الرَّزَاقِ، وَالظَّاهِرُ - كَمَا فِي الْأَسْنَادِ الْأَتِيَّةِ - أَنَّ رَوَاهُ أَبِيهِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ طَاوُوسٍ عَنْ بَرِيدَةِ ...، فَسَقَطَ «عَنْ بَرِيدَةِ».

(٢) «فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ» ٥٩٢/٢ ح ١٠٠٧، وَقَالَ مَحْقُقُهُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٣) «المصنف» لعبدالرزاق ٢٢٥/١١ ح ٢٠٣٨٨.

..... حدیث الغیر برواية أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل

لم يرو هذا الحديث عن طاوس إِلَّا ابنه ولا عن ابن طاوس إِلَّا مُعْمَر
وابن عبيña، تفرّد به عبد الرزاق^(١).

وأورد - أيضًا - من طريق عبد الرزاق: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
يُوسُفَ الْعَابِدَ الْإِصْبَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا
عبد الرزاق، أَنَّبَانَا سَفِيَّانَ بْنَ عَبْيَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاؤُوسٍ، عَنْ
بَرِيدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيٌّ
مَوْلَاهٌ».

لم يروه عن سفيان بن عبيña إِلَّا عبد الرزاق، تفرّد به أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ^(٢).

وأخرجه عنه أبو نعيم في «تاریخ إصبهان»:

قال: حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يُوسُفَ الْعَابِدَ
الْإِصْبَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عبد الرزاق، أَخْبَرَنَا
سَفِيَّانَ بْنَ عَبْيَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاؤُوسٍ، عَنْ بَرِيدَةَ بْنِ
الْحَصِيبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيٌّ
مَوْلَاهٌ»^(٣).

تقدّم برواية ابن أبي شيبة.

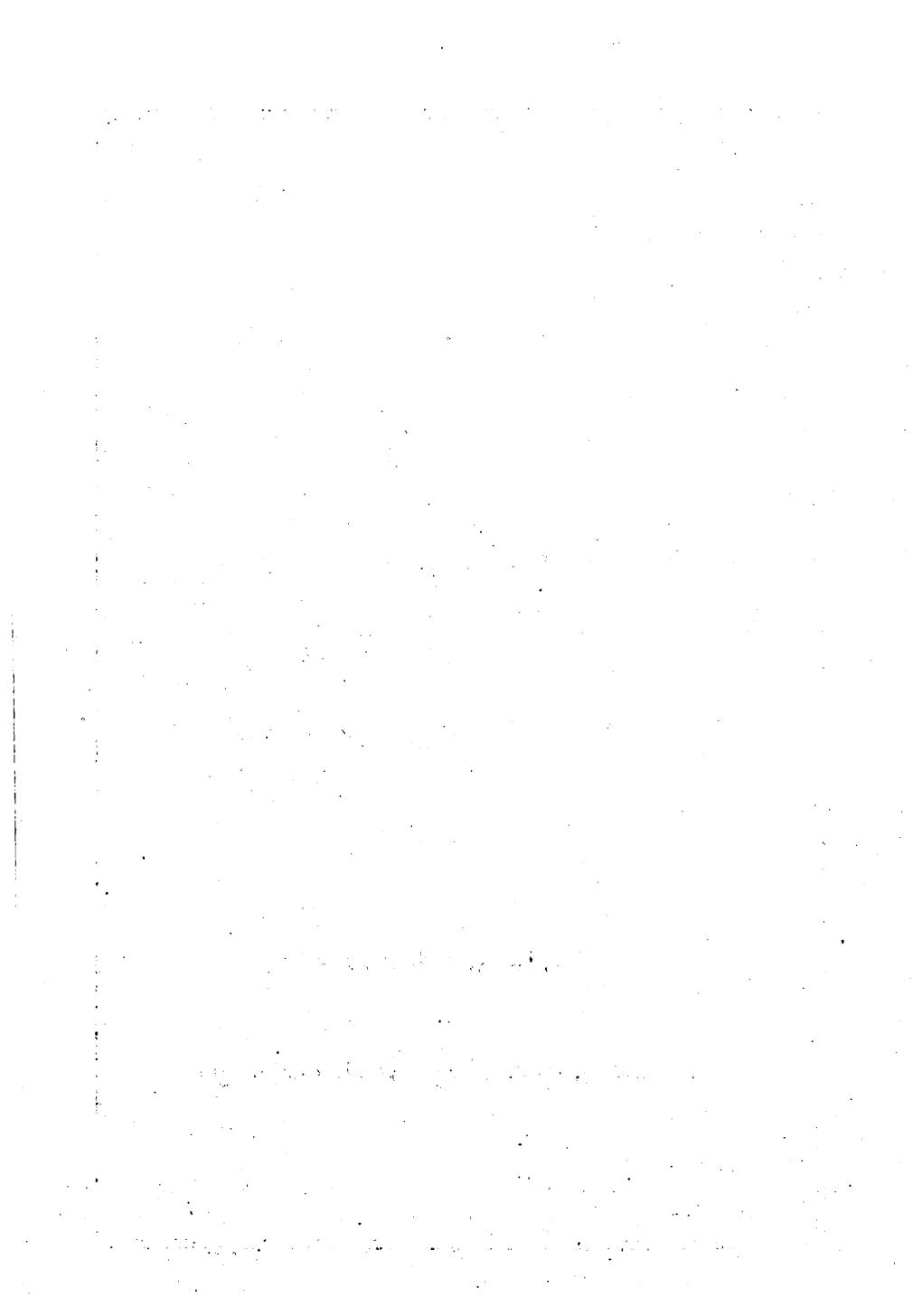
(١) «المجمع الأوسط» ٢٢٩/١ ح ٣٤٨.

(٢) «المجمع الصغير» ٧١/١ (باب الألف، أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ).

(٣) «تاریخ إصبهان» ١٦٢/١ رقم ١٤٢ (أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يُوسُفَ الْعَابِدَ الْإِصْبَهَانِيَّ).

حديث الغدير بما روى

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي



[١٧]- قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَنْشَ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ لَقِيْطَ النَّخْعَى الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلَى بْنِ الرَّحْبَةِ فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَوْلَانَا. قَالَ: «كَيْفَ أَكُونُ مُولَّاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟» قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَإِنَّهُ مَوْلَاهٌ». قَالَ رِيَاحٌ: فَلِمَّا مَضَوْا تَبَعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُهُ: مَنْ هُؤُلَاءِ؟ قَالُوا: نَفْرٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيْوبَ الْأَنْصَارِيَّ^(١).

[١٨]- وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْشَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمًا مِّنَ الْأَنْصَارِ قَدَمُوا عَلَى عَلَى بَالَّرَحْبَةِ، فَقَالَ: «مَنِ الْقَوْمُ؟» قَالُوا: مَوَالِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ... ذَكَرَ مَعْنَاهُ^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَّاكِرٍ:

قَالَ: قَالَ^(٣): وَحَدَّثَنِي أَبِي، أَنْبَأَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَنْبَأَنِي حَنْشَ بْنَ الْحَارِثَ

(١) «مسند أَحْمَدَ» ٦/٥٨٢ ح ٥١٥٢ (٤١٩/٥) (حَدِيثُ أَبِي أَيْوبَ الْأَنْصَارِيِّ)، «فضائل الصَّحَابَةِ» ٢/٥٧٢ ح ٩٦٧، وَقَالَ مَحْقُوقَهُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٢) «مسند أَحْمَدَ» ٦/٥٨٣ ح ٥٢٠٥٢ (٤١٩/٥) (حَدِيثُ أَبِي أَيْوبَ الْأَنْصَارِيِّ).

(٣) القائل: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حِنْبَلٍ؛ وَإِسْنَادُ ابْنِ عَسَّاكِرٍ إِلَيْهِ هُكْمًا: أَخْبَرَنَا

بن لقیط الأشجعی، عن ریاح بن الحارت قال: جاء رهط إلى علی بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: «كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب»؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلّم يوم غدیر خم يقول: «من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه». قال ریاح: فلما مضوا تبعهم، فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري^(١). وقال الذہبی: حدثنا أحمد في مسنده، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حنس بن الحارت بن لقیط، عن ریاح بن الحارت قال: جاء رهط إلى علی في الرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: «كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب»؟! قالوا: سمعنا رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلّم يقول يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه». قال ریاح: فلما مضوا سألت: من هؤلاء؟ قيل: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري^(٢)!

ورواه ابن كثير بطريق أحمد، وقال في الثاني: وهو من افراده^(٣). وقال - أيضاً - في حوادث سنة ٤٠: قال أحمد، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حنس بن الحارت بن لقیط الأشجعی، عن ریاح بن الحارت قال ... ثم ذكر الحديث^(٤).

٥ أبوالقاسم ابن الحصین، أبیأبی علی ابن المذهب، أبیأبی أمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أمد، حدثني أبی ...

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢١١ - ٢١٢/٤٢ ح ٥٢٢.

(٢) «طرق حديث الفدیر» ٤٨ - ٤٩ ح ٤٣ - ٤٤.

(٣) «البداية والنهاية» ٥/١٨٧ ح ١٠ (حجۃ الوداع).

(٤) «البداية والنهاية» ٧/٦١ ح ٤٠ (حديث غدیر خم).

وقد ورد - أيضاً - حديث أبي أيوب هذا من غير طريق أحمد؛ أخرج أبو بكر الأجرّي : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا شريك ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث قال : بينما عليٌ عليه السلام جالس في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي . قال : «من هذا»؟ قالوا : أبو أيوب الأنباري . فقال عليٌ عليه السلام : «أفرجوا له» . فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(١) .

وأورده ابن عساكر :

قال : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقandi ، أخبرنا أبوالحسين ابن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبدالله بن محمد ، أئبنا عثمان بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث قال : بينما عليٌ جالس إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي . قال : «من هذا»؟ قال : أبو أيوب . فقال عليٌ عليه السلام : «أفرجوا له» . فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(٢) .

وقال الذهبي : شريك ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث قال : بينما عليٌ في الرحبة جالس إذ جاءه رجل عليه أثر السفر فقال :

(١) «الشريعة» ٢١٥/٣ ح ١٥٧٥ (١٩٧٩).

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٢١٥/٤٢ ح ٨٦٩٩ (٢٩/٢) ح ٥٣٣.

السلام عليك يا مولاي. فإذا هو أبو أيوب الأنصاري، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلتي مولاها». وقال: ويروى عن عثمان بن طالوت: حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، حدثنا أبي: سمعت رياح بن الحارث يحدث عن أبي أيوب بهذا. ورواه يحيى الحماني، عن شريك فقال: عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث قال: قال أبو أيوب ... وهذه شواهد عاضة^(١).

وأخرج الطبراني بإسناده: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا علي بن حكيم الأوزدي، حدثنا شريك، عن حنس بن الحارث وعن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث؛
وحديثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث التخعي قال: كنا قعوداً مع علي عليه السلام، فجاء ركب من الأنصار عليهم العمام، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال علي عليه السلام: «أنا مولاكم وأنتم قوم عرب»؟! قالوا: نعم، سمعنا النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلتي مولاها، اللهم والنبي من والاه وعاد من عاداه»؛ وهذا أبو أيوب فيما فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت

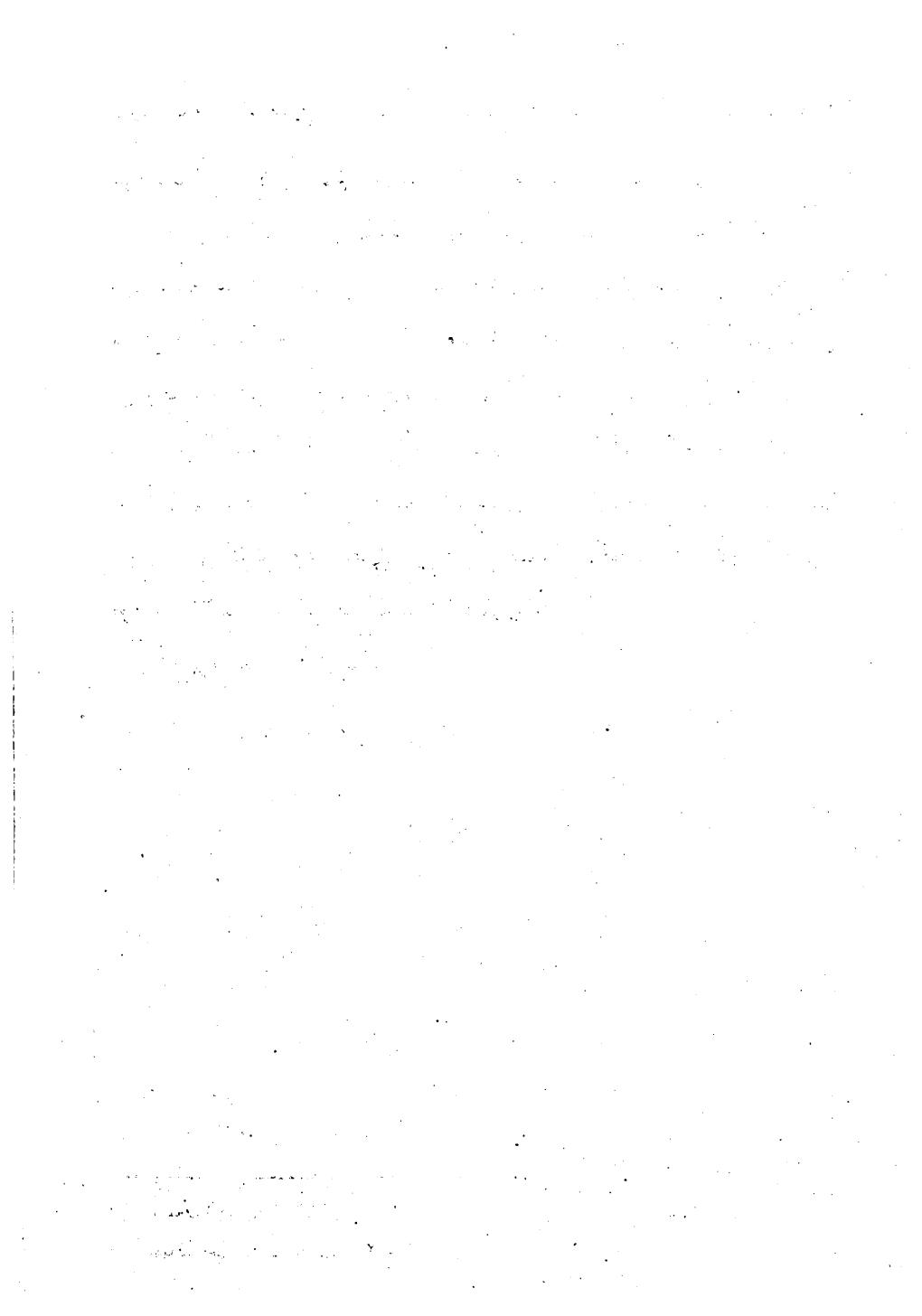
(١) «طرق حديث الغدير» ٩٨ ح ١١٩ و ١١٨، وص ٩٩ ح ١١٩، وقال ذيل الحديث ١١٧: تقدم أصل الحديث في ترجمة علي وأن الإمام أحمد أخرجه في مسنده، أخرجه جماعة ثقات عن شريك.

مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(١).

وروى ابن المغازلي في المناقب قال: أخبرنا أحمد بن محمد البزار قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حنس بن الحارث، عن رياح بن الحارث قال: كنّا مع عليٍّ عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: «كيف ذا وأنتم قوم من العرب»؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم يوم غدير خم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار وفيينا أبو أيوب الأنصاري^(٢).
تقديم برواية ابن أبي شيبة.

(١) «المعجم الكبير» ٤/١٧٣ ح ٤٠٥٣.

(٢) «مناقب علي بن أبي طالب» ٢٢ ح ٣٠.



حَدِيثُ الْغَدَيرِ بِمَا رَوَى

أَبُو عُمَرْ زَادَانْ بْنُ عُمَرْ الْكَنْدِيِّ الْبَزَّارُ

3.5. *Leptospiral* sp. ser. *Canicola*

3.6. *Leptospiral* sp. ser. *Canicola*

[١٩] ٩ - قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا أَبْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ^(١)، عَنْ زَادَانَ أَبْنَىْ أَبْنَىْ
عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْاً فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشِدُ النَّاسَ: «مَنْ شَهَدَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ وَهُوَ يَقُولُ مَا
قَالَ»؟ فَقَامَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَّيْ
مَوْلَاهَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبْنُ عَسَكِرٍ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ؛

قَالَ: قَالَ^(٣): وَحَدَّثَنِي أَبِيهِ، أَبْنَائِنَا أَبْنُ نَمِيرٍ، أَبْنَائِنَا عَبْدُ الْمَلِكَ، عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ، عَنْ زَادَانَ أَبْنَىْ أَبْنَىْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْاً فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ

(١) وَقَدْ وَرَدَ اسْمَهُ أَيْضًا: أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيِّ.

(٢) «مسند أَحْمَد» ١٢٥/١ ح ٦٤٢ (٦٤١/٨٤) (مسند عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ)، «فضائل الصحابة»
٥٨٥/٢ ح ٩٩١، وَفِيهِ زِيَادَةُ «اللَّهُمَّ وَالَّذِي هُوَ عَادَهُ وَعَادَهُ مِنْ عَادَهُ»، وَقَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ: إِسْنَادُهُ
صَحِيحٌ.

(٣) الْفَائِلُ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، وَطَرِيقُ أَبْنِ عَسَكِرٍ إِلَيْهِ هَكَذَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبِطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيِّ؛

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْمُحْسِنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ؛
فَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ، أَبْنَائِنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ ...

ينشد الناس : «مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ
وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ» ؟ فَقَامَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْكَ مَوْلَاهٌ»^(١) .

وَقَالَ الْذِهْبِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ
عَلَيًّا وَهُوَ يَنْشِدُ النَّاسَ ... الْحَدِيثَ :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ زَادَانَ قَالَ : شَهَدْتُ عَلَيًّا فِي الرَّحْبَةِ قَالَ : «أَنْشَدَ
بِاللَّهِ امْرَأً سَمِعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ» . فَقَامَ
ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
«أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ» ؟ قَالُوا : بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ .
قَالَ : «فَمَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْكَ مَوْلَاهٌ ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّذِي وَالَّذِي عَادَهُ»^(٢) .
وَرَوَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَقَالَ : قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ ... ثُمَّ نَقَلَ
الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ هَذَا لَا يَعْرِفُ^(٣) !
وَرَوَاهُ أَيْضًا بِإِسْنَادِ أَحْمَدَ ، وَفِيهِ ... عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيِّ ... الْحَدِيثُ^(٤) .

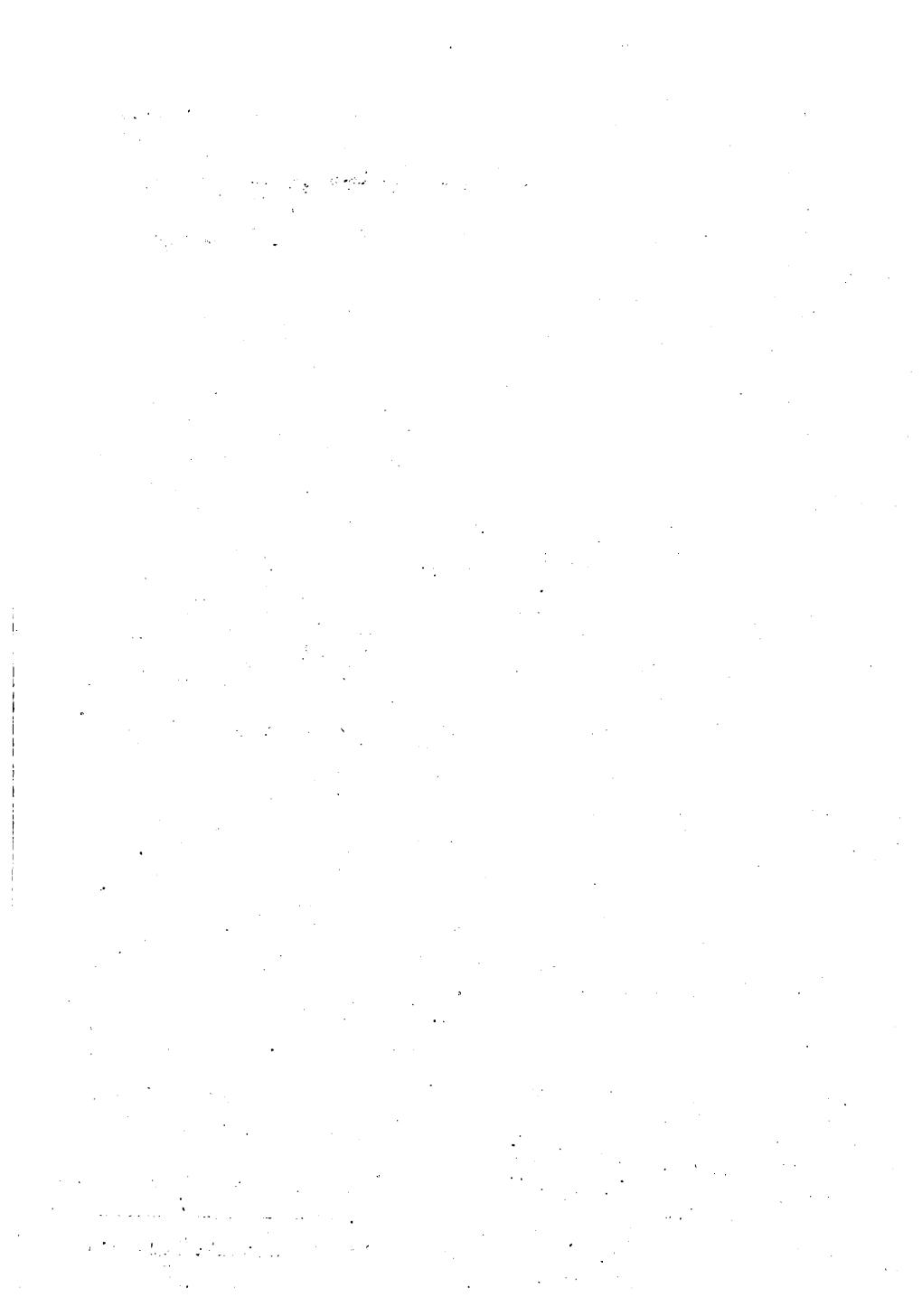
(١) «تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشَقٍ» ٤٢/٢١٢ ح ٢٥/٢ (٨٦١٩ ح ٥٢٤).

(٢) «طَرْقُ حَدِيثِ الْغَدِيرِ» ٥٠-٥١ ح ٤٥-٤٦.

(٣) «الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ» ٥/١٨٥ ح ١٠ (حِجَّةُ الْوَدَاعِ).

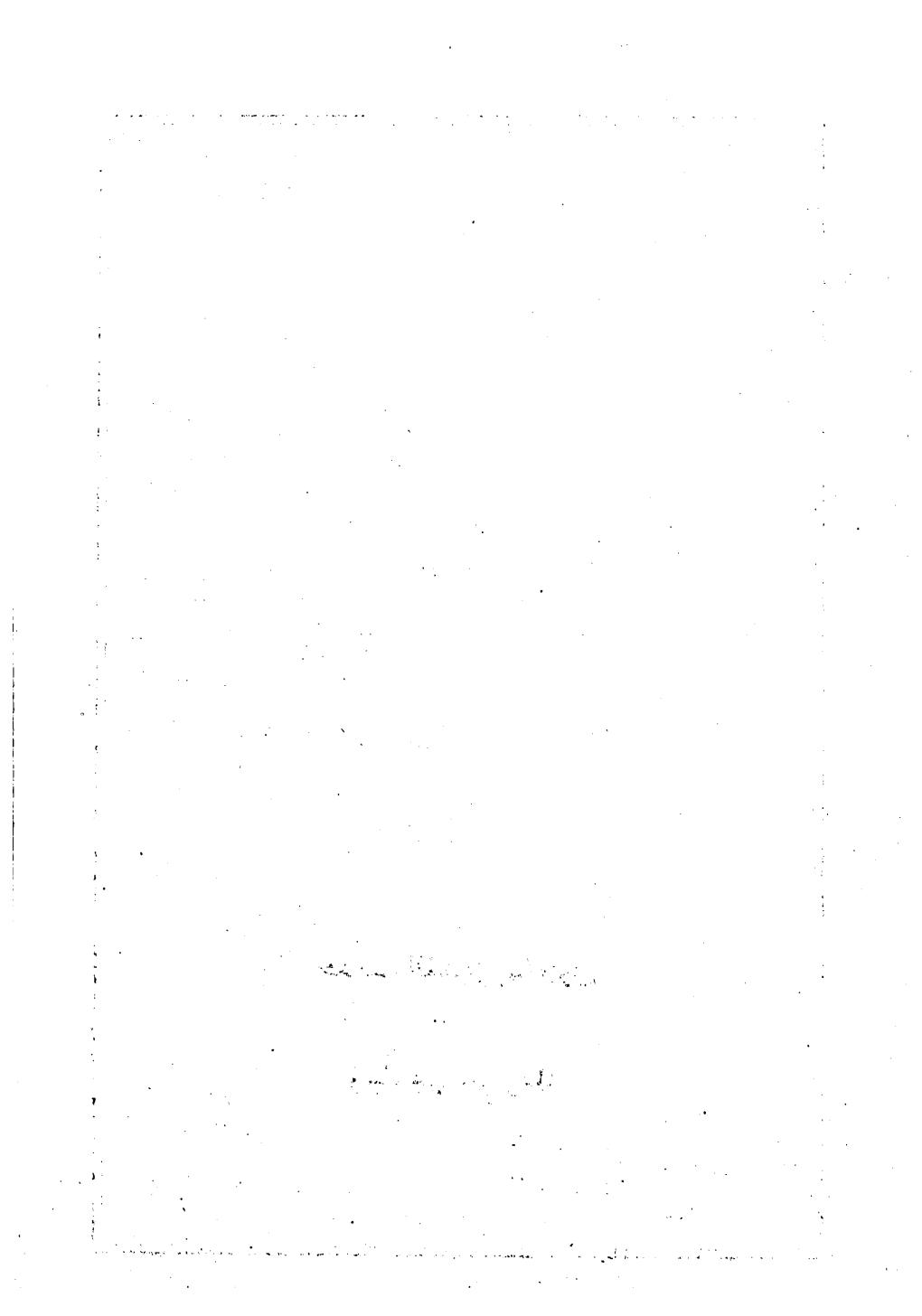
(٤) «الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ» ٧/٣٦١ ح ٤٠ (حَدِيثُ غَدِيرِ خَمٍّ).

ورواه عن زاذان في «جامع المسانيد»^(١).
يأتي برواية ابن أبي عاصم.



حديث الغدير بما روى

زياد بن أبي زياد



[٢٠]- قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحِ الْأَسْلَمِيِّ -، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ: سَمِعْتُ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشِدُ النَّاسَ فَقَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهُ رَجُلًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ». فَقَامَ إِثْنَا عَشْرَ بَدْرِيًّا فَشَهَدُوا^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَكِرٍ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ؛
 قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ ابْنِ السَّبِطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ؛
 حَ وَأَخْبَرَنَا ابْوَالْقَاسِمِ ابْنِ الْحُصَينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ ابْنِ الْمَذْهَبِ؛
 قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبْنَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَانَا الرَّبِيعَ، - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَالِحِ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشِدُ النَّاسَ فَقَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهُ رَجُلًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ». فَقَامَ إِثْنَا عَشْرَ بَدْرِيًّا فَشَهَدُوا^(٢).

(١) «مسند أَحْمَد» ١٤٢/١ ح ٦٧٢ (٦٧٠/١) (٨٨/١) (مسند عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ).

(٢) «تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشَقٍ» ٤٢/٢١٢ (٢٤/٢) ح ٥٢٣ - ٥٢٤.

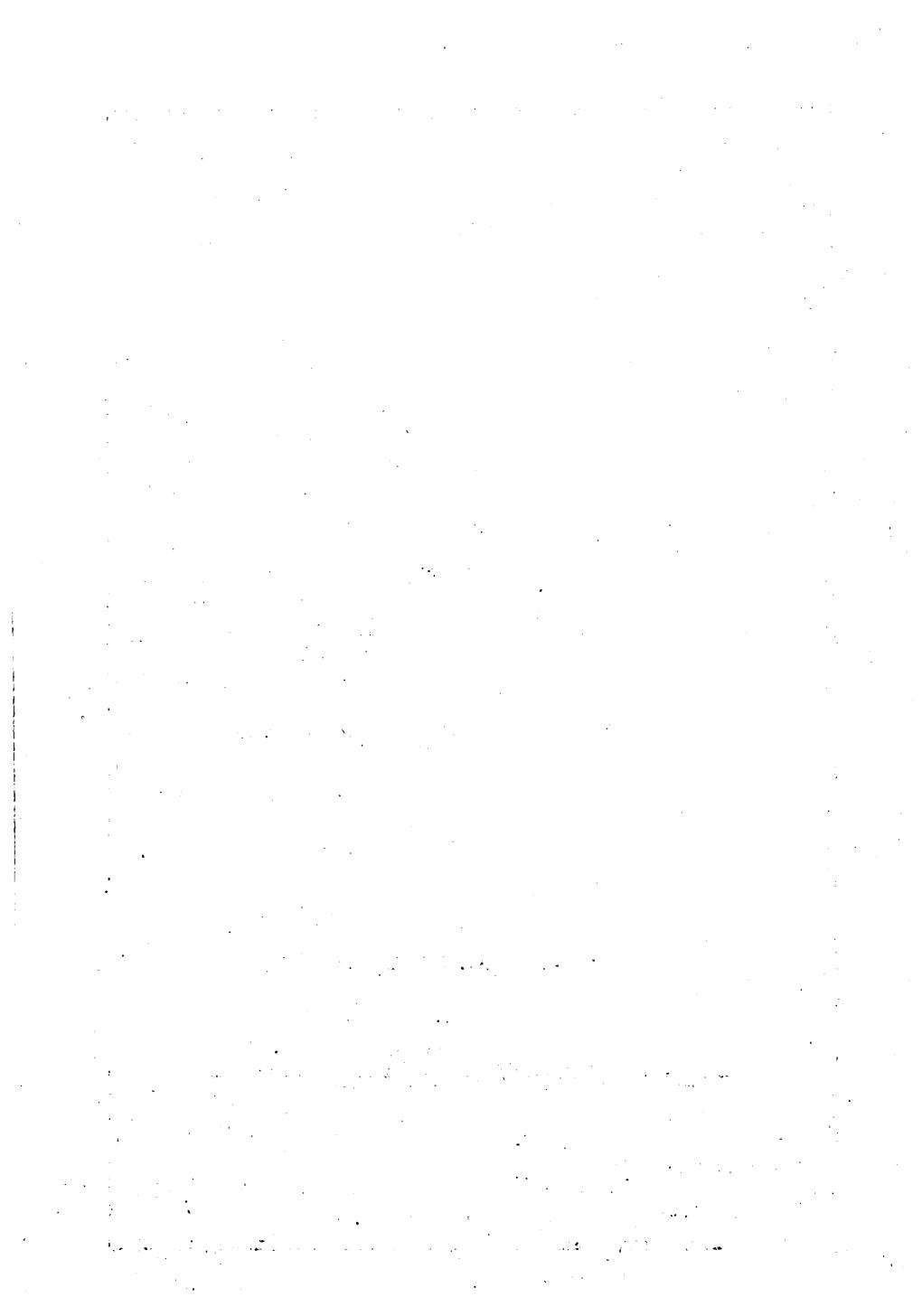
وأورده الهيثمي في المجمع وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات^(١).
ورواه ابن كثير عن أحمد بالإسناد في تاريخه، ورواه عن زياد بن أبي
زياد في جامعه^(٢).

(١) «مجمع الزوائد» ١٠٦/٩ - ١٠٧.

(٢) «البداية والنهاية» ٣٦١/٧ حوادث سنة ٤٠ (حديث غدير خم)، «جامع المسانيد والسنن» . ٢٩/١٩

الحديث الغدير بما روى

أبو أنيسة زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي



١١- قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرَ، أَخْبَرَنَا
أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكْمِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
قَالَ: اسْتَشْهِدُ عَلَيِ النَّاسَ فَقَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ
مَوْلَاهِ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّذِي عَادَ مِنْ عَادَهُ». قَالَ: فَقَامَ سَتَةُ
عَشَرَ رَجُلًا فَشَهَدُوا^(١).

أخرجه ابن عساكر في تاريخه؛
قال: أخبرنا أبوالقاسم ابن الحُسين، أئبنا أبو طالب ابن غيلان، أئبنا
أبوبيكر الشافعي، أئبنا محمد بن سليمان بن الحارث، أئبنا عبيد الله بن
موسى، أئبنا أبو إسrael الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن
زيد بن أرقم: أنَّ علياً انتشد الناس: «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله]
وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهمَّ والَّمَّ من والاه وعاد من
عاداه»؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم^(٢).

(١) «مسند أحمد» ٢٢٦٢٣ ح ٥١٠ / ٦ (أحاديث رجال من أصحاب النبي).

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٤-٢٠٥-٨٦٧٨ (٥٠٣).

وأورده المزي:

قال: ومن عوالي حديثه^(١) ما أخبرنا به أبوالحسن ابن البخاري وأحمد بن شيبان وإسماعيل ابن العسقلاني وفاطمة بنت علي بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وزينب بنت مكى قالوا: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزاد قال: أخبرنا أبوالقاسم ابن الحصين قال: أخبرنا أبوطالب ابن غيلان قال: أخبرنا أبوبكر الشافعى قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا أبو إسرائيل الملائى، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم: أنّ عليناً أنشد الناس: «من سمع رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم^(٢).

وقال ابن كثير: قال أبوبكر الشافعى: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو إسرائيل الملائى، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم: أنّ عليناً... وذكر الحديث^(٣).

وأورده عنه في «جامع المسانيد»^(٤).

وأخرج الطبراني في الكبير: حدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى

(١) يعني أبيا سلمان المؤذن.

(٢) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ٣٦٨/٣٣ رقم ٧٤٠٧ (أبو سلمان المؤذن).

(٣) «البداية والنتهاية» ٣٦٠/٧ حوادث سنة ٤٠ (حديث غدير خم).

(٤) «جامع المسانيد والسنن» ١٩/٣٠.

الحماني، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلُ الْمَلَائِيُّ، عَنِ الْحَكْمِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ الْمُؤْذِنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : نَشَدَ عَلَيْنَا النَّاسُ : «أَنْشَدَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَاعْدُ مِنْ عَادَةً». فَقَامَ إِثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهَدُوا بِذَلِكَ . قَالَ زَيْدٌ : وَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ كُتُمْ فَذَهَبْ بَصْرِي^(١).

وَأَخْرَجَ أَبْنَ الْمَغَازِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوَّذَبَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلُ الْمَلَائِيُّ، عَنِ الْحَكْمِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ الْمُؤْذِنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : نَشَدَ عَلَيْنَا النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ : «أَنْشَدَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَاعْدُ مِنْ عَادَةً». وَكُنْتُ أَنَا مِمْنَ كُتُمْ فَذَهَبْ بَصْرِي^(٢).

[٤٤] ١٢ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : حَدَّثَنَا أَبْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْمُلْكِ - يَعْنِي : أَبْنَ أَبِي سَلِيمَانَ -، عَنْ عَطِيلَةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ^(٣) زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ خَتَنَالِيَ حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأنِ عَلِيٍّ[ؑ] يَوْمَ غَدِيرِ خَمْ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ

(١) «المعجم الكبير» ٤٩٩٦ ح ٤٩٩٥ / ٥؛ وأورده الهيثمي في «جمع الزوائد» ١٠٦/٩، وقال فيه: رواه الطبراني في الكبير.

(٢) «مناقب علي بن أبي طالب» ٢٢ ح ٢٢.

(٣) في «فضائل الصحابة»: أتى.

منك. فقال: إِنَّكُمْ مَعْشِرَ أَهْلِ الْعَرَاقِ فِيهِمْ مَا فِيهِمْ. فَقَالَ لَهُ:
 ليس عليك مني بأس. فقال: نعم، كنّا بالجحفة فخرج
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ظَهِيرًا وَهُوَ أَخْذَ بِعَضِّ
 علىٰ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ
 بِالْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَنْفُسُهُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ
 فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ». قَالَ: فَقَلَّتْ لَهُ: هَلْ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ
 وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ؟» قَالَ: إِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ كَمَا سَمِعْتَ (١)!

أخرجه ابن عساكر من طريق أَحْمَدَ:

قال: أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَبُو الْحَصَّينِ، أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيِّ أَبْنَى الْمَذْهَبِ، أَبْنَائِنَا
 أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، أَبْنَائِنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَبْنَائِنَا أَبْنَاءِ نَمِيرٍ، أَبْنَائِنَا
 عَبْدَ الْمَلِكِ - يَعْنِي: أَبْنَاءِ أَبِي سَلِيمَانَ -، عَنْ عَطِّيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ
 أَرْقَمَ فَقَلَّتْ لَهُ: إِنَّ خَتَنَالِي يَحْدَثُنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأنِ عَلِيٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ غَدِيرِ
 حَمْرَةَ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ. قَالَ: إِنَّكُمْ مَعْشِرَ أَهْلِ الْعَرَاقِ فِيهِمْ مَا
 فِيهِمْ. فَقَلَّتْ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأسٌ. قَالَ: نَعَمْ، كنّا بالجحفة فخرج
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ظَهِيرًا وَهُوَ أَخْذَ بِعَضِّ
 أَيَّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَنْفُسُهُمْ؟» قَالُوا: بَلَى.
 قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ». قَالَ: فَقَلَّتْ لَهُ: هَلْ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ

(١) «مسند أَحْمَدَ» ٤٩٤/٥ ح ١٨٧٩٣ (١٩٢٧٩) (٣٦٨/٤) (حدیث زید بن ارقم)، «فضائل
 الصحابة» ٥٨٦/٢ ح ٩٩٢، وقال محققه: إسناده حسن.

من والاه وعاد من عاداه»؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت^(١)!
 وأخرج الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَزْرَقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَحَّفَةِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِعَضْدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَسْتَمِعُونَ أَنِّي أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ»؟ قَالُوا: بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهُذا مَوْلَاهُ»^(٢).

وقال الذهبي: حَدَّثَنَا عُمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعُوْفِيِّ: سَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَسْتَمِعُونَ أَنِّي أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ»؟ قَالُوا: بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهُذا مَوْلَاهُ»^(٣).

وأخرج الطبراني: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّاً بْنَ يَحْيَى السَّاجِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرْشِيُّ، حَدَّثَنَا عَتَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَادْعُ مِنْ عَادَاهُ». فَأَخْذَتْ أَسْتَرْيَدَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا أَنْتَهِي حِيثُ انتَهَيْ بِي^(٤)!

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢١٧ ح ٨٧٠٦ - ٣٩/٢ ح ٤٠ (٥٤٠).

(٢) «المجم الکبیر» ٥/١٩٥ ح ٥٠٧.

(٣) «طرق حدیث الغدیر» ٧١ ح ٧٤.

(٤) «المجم الکبیر» ٥/١٩٥ ح ٥٠٦٩.

وآخرجه الأجرّي؛

قال : أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطِّيَالِسِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ مُوسَى الْحَرْشِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَّامَ بْنَ عَلَيْ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
سَلِيمَانَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ
عَادَاهُ»^(١).

وأخرج أبو نعيم في «تاریخ إصبهان» : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطَاءِ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي الْجِيرَانِيَّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا
فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعُلِّيٌّ مَوْلَاهُ»^(٢).

ورواه ابن عساكر عن أبي نعيم :

قال : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادِ فِي كِتَابِهِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودُ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا
أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ ، أَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطَاءِ ، أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجِيرَانِيَّ ، أَبْنَانَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، أَبْنَانَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ،
عَنْ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ كُنْتَ
مَوْلَاهُ فَعُلِّيٌّ مَوْلَاهُ»^(٣).

وقد ورد نحو حديث زيد بن أرقم برواية أحمد عن ابن أبي أوفى :

(١) «الشرعية» ٣/٢١٨ ح ١٥٨٠ (٩٨٤).

(٢) «تاریخ إصبهان» ١/٢٨٣ رقم ٤٧٣ (بكراً بـبكـار).

(٣) «تاریخ مدینة دمشق» ٤/٤٢ ح ٢١٧٠٥ (٨٧٠) ح ٣٩/٢ (٥٣٩).

أخرج ابن المغازي في المناقب: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوى العدل الواسطى قال: حدثنا ابن مبشر قال: حدثنا عمّار بن خالد قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك، عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم. قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم، ليس عليك مني عار. قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي يوم غدير خم. قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله] وأسلم في حجته يوم غدير خم وهو آخذ بعضاً على فقال: «أيّها الناس، ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلّى يا رسول الله. قال: «فمن كنت مولاً له فهذا مولاً»^(١).

[٢٣] - قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبِلَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ مَيْمُونَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْفَسْطَاطِ فَسَأَلَهُ عَنْ دَاءٍ [١٩] فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلْسَتْ أُولَى

(١) «مناقب علي بن أبي طالب» ح ٢٣ . ٤٩ - (٤٨) الفصل الثامن، المطلب الأول، المقام الأول (مخطوط).

أقول : وهنا كلام لأبي الحسن الفتواني جدير بالذكر ، قال بعد نقل هذه الرواية : وقد مرَّ مثل هذا الحديث من كتاب «مسند أحمد» وكتاب ابن الجوزي ، وفيه : أنَّ العوفي سأله زيد بن أرقم بما وقع التوهم في النسبة إلى ابن أبي أوفى للجزم بكون زيد مكفوف البصر ، والأظهر - بل الصواب - أنَّ أرقم هو إسم أبي أوفى وزيد ابنه كما هو صريح في بعض الأخبار ، وممَّا يؤيده ما في بعض النسخ من زيد بن أبي أوفى ، إلا أنَّ المشهور هو زيد بن أرقم ، ولا منافاة في التعبيرين ، والله يعلم . «ضياء العالمين» الجزء الثاني (٤٨ - ٤٩) الفصل الثامن، المطلب الأول، المقام الأول (مخطوط).

**بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه
فعلي مولاه». قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد: أن
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «اللَّهُمَّ والِّي مَا
وَعَدْتَهُ عَادَهُ»^(١).**

أخرجه ابن عساكر من طريق أحمد:

قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو علي ابن المذهب،
أخبرنا أحمد بن جعفر، أئبنا عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أئبنا محمد بن
جعفر، أئبنا شعبة، عن ميمون أبي عبدالله قال: كنت عند زيد بن أرقم
فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأله عن ذا، فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى. قال:
«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ».

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «اللَّهُمَّ والِّي مَا
وَعَدْتَهُ عَادَهُ»^(٢).
ورواه عن أحمد بالطريق ابنُ كثير في تاريخه، وقال: وهذا إسناد جيد
رجاله ثقات على شرط السنن، وقد صحّح الترمذى بهذا السنّد حدثاً في
الريث^(٣).

(١) «مسند أحمد» ٥٠٢/٥ ح ١٨٨٤١ (١٩٢٢٨/٤٣٧٢) (حديث زيد بن أرقم).

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٤٢ ح ٢١٨ (٨٧١١/٤٢) (٥٤٤).

(٣) «البداية والنهاية» ٥/١٨٧ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).

وأخرجه أبو بكر الأجربي :

قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندرأً - قال : حدثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسألة عن علي عليه السلام فقال : إن رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم قال : «ألاست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا : بل . قال : «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١) . وروى ابن عدي وقال : أخبرنا الساجي ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه [والله] وسلم قال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٢) .

وقال الذهبي : وقال غندر : حدثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه [والله] وسلم قال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٣) .

هذا حديث صحيح^(٤) .

[٤] ١٤ - قال أحمد بن حنبل : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه

(١) «الشرعية» ٢١٧/٣ ح ١٥٧٨ (٩٨٢).

(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» ١٥٩/٨ رقم ١٨٩٥ (ميمون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن سرة) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (عهد الخلفاء) ٦٢٩.

..... حدث الغدير برواية أحمد بن حنبل

[وآله] وسلام بواد يقال له «وادي خم» فأمر بالصلوة، فصلّاها بهجير. قال: فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلام بثوب على شجرة سمرة من الشمس - فقال: «الستم تعلمون - أو الستم تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا^(١): بلى. قال: «فمن كنت مولاهم فإن علياً مولاهم، اللهم عاد من عاده ووال من والاه»^(٢).

أخرجه ابن عساكر:

قال: قال^(٣): وحدّثني أبي، أنبأنا عفان، أنبأنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلام بواد يقال له «وادي خم» فأمرنا بالصلوة فصلّاها بهجير. قال: فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلام بثوب على شجرة سمرة من الشمس - فقال: الستم تعلمون أو الستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاهم فإن علياً مولاهم، اللهم عاد من عاده ووال من والاه»^(٤).

(١) في المصدر: قال.

(٢) «مسند أحمد» ٥٠١/٥ ح ١٨٨٣٨ (١٩٣٢٥) / ٣٧٢/٤ (١٩٣٢٥) (حدث زيد بن أرقم)، «فضائل الصحابة» ٥٩٧/٢ ح ١٠١٧، وقال فيه محمد بن القاتل: إسناده حسن لغيره، ميمون أبي عبد الله ضعيف لكن تابعه أبو الطفيلي عامر بن وائلة الصحابي الجليل عند الحاكم ١١٠/٣.

(٣) القائل: عبدالله بن أحمد، وإسناد ابن عساكر إليه هكذا: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو علي ابن المذهب، أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر، أنبأنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا ...

(٤) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٤٢ ح ٤٢/٢ (٨٧١٢) / ٥٤٥ ح ٤٣ - ٤٢/٢ (٨٧١٢) ح ٤٢/٤٢.

وأورده ابن كثير عن أحمد في موضعين من تاريخه^(١).
ورواه البزار:

قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بواط يقال له «وادي خم»، فأذن بالصلاوة فصلى بهجير، ثم خطبنا - وظلل على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بثوب على شجرة من الشمس -، فقال: «الستم تعلمون - أو تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى. قال: « فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»^(٢).

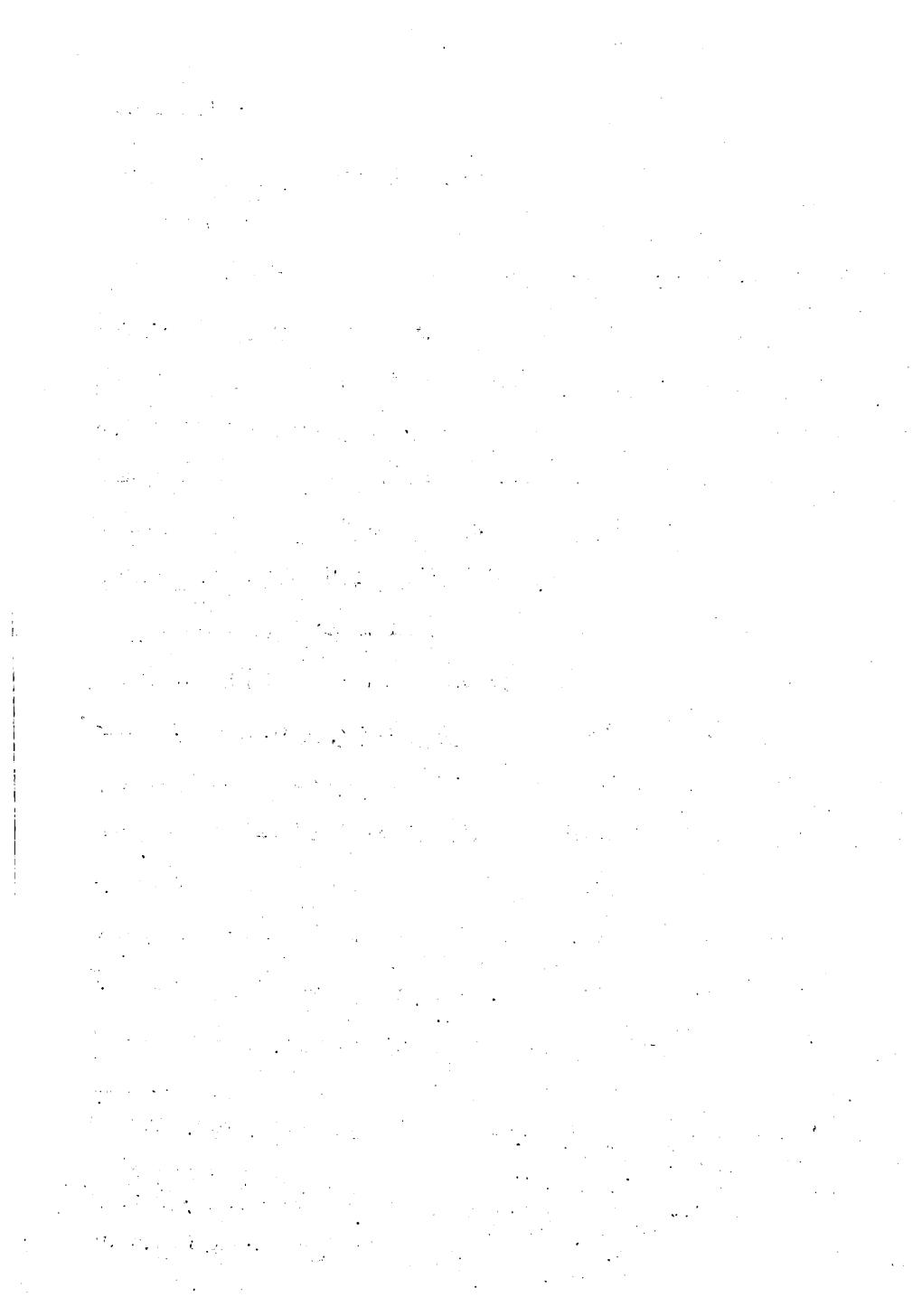
ورواه الطبراني في الكبير بإسناده:

قال: حدثنا زكرياً بن حمدوه البغدادي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بواط يقال له «وادي خم»، فأمر بالصلاحة فصلاها بالهجر، فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بثوب على شجرة من الشمس -، فقال: «الستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه»؟ قالوا: بلى. قال: « فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»^(٣).
تقدّم برواية ابن أبي شيبة، ويأتي برواية ابن أبي عاصم.

(١) «البداية والنهاية» ١٨٧/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع)، و ٣٦١/٧ حوادث سنة ٤٠ (حدث غدير خم).

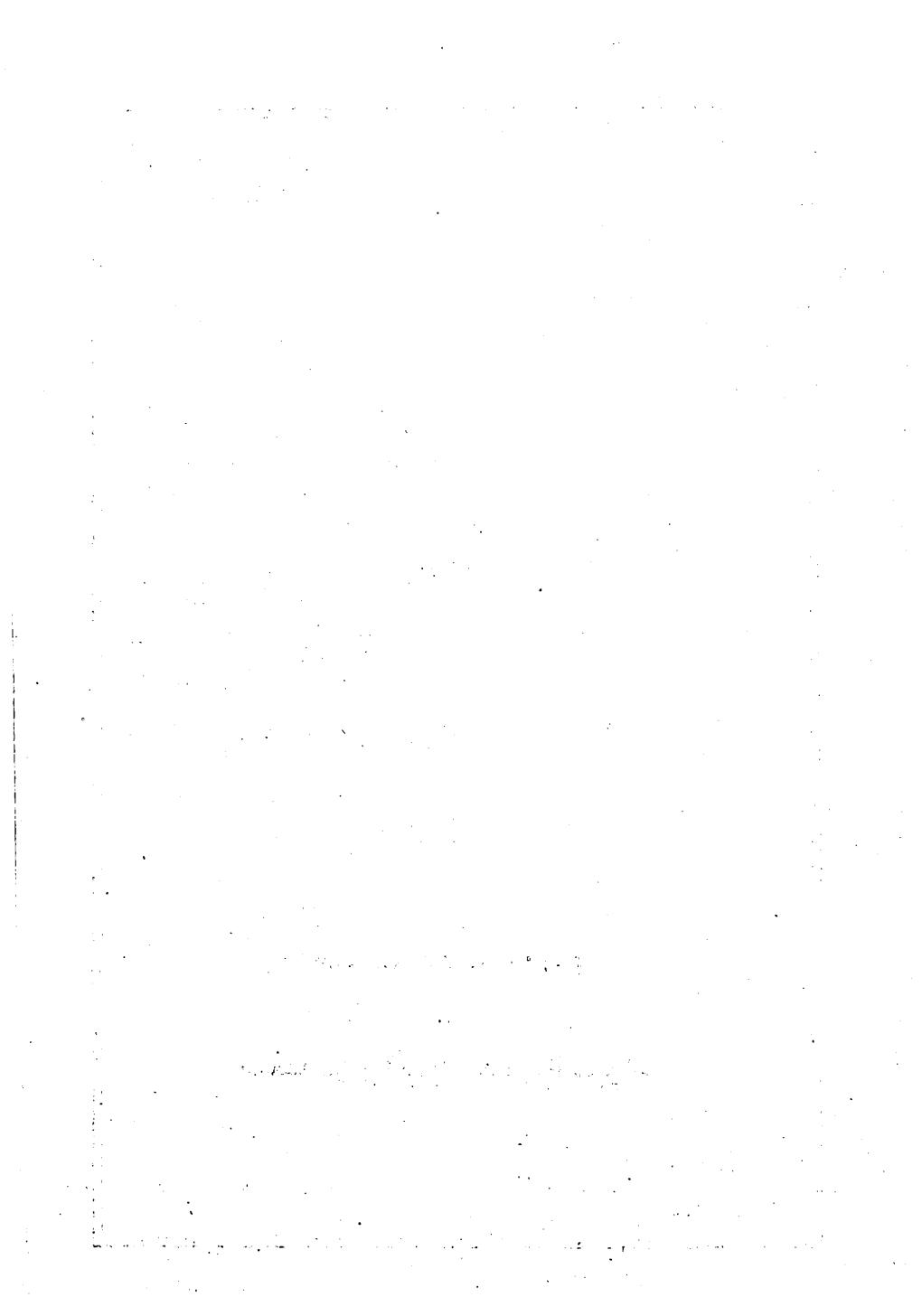
(٢) «كشف الأستار» ١٨٩/٣ - ١٩٠، «مختصر زوائد مسند البزار» ٣٠٣/٢ ح ١٩٠٢.

(٣) «المعجم الكبير» ٥٠٩٢ ح ٢٠٢/٥.



حَدِيثُ الْغَدِيرِ بِمَا رَوَى

سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيُّ الْخَيْوَانِيُّ



١٥ [٢٥] - قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: نَشَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَامَ خَمْسَةً أَوْ سَتَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهَدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيْهِ مُولَاهٌ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَكِرٍ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ؛
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحَصَينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ ابْنِ الْمَذْهَبِ،
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبْنَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، أَبْنَانَا شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: نَشَدَ
عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَامَ خَمْسَةً أَوْ سَتَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَشَهَدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيْهِ
مُولَاهٌ»^(٢).

(١) «مسند أَحْمَد» ٦/٤٥ ح ٩٧٥ (أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ)، «فضائل

الصَّحَابَةِ» ٢/٩٨ ح ٢١٠، وَقَالَ مَحْقُقُهُ: إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

(٢) «تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشَقٍ» ٤٢/١٢١ ح ٩٦٨ (٢١/٢ ح ٥٢١).

ورواه الضياء من طريقه - أيضاً - :

قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها: أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا الحسن بن علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد على الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(١). وقال ابن كثير: وقال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق: سمعت بن وهب ... ثم ذكر الحديث^(٢).

وقال الذبيحي: غُندر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق: سمعت سعيد بن وهب يقول: نشد على الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعلّي مولاه».

هذا الحديث على شرط مسلم فإن سعيداً ثقة؛ وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق^(٣).

وأخرج أبو بكر الآجري: حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندرأً - قال: حدثنا شعبة، عن

(١) «الأحاديث المختارة» ١٠٥/٢ ح ٤٧٩ (مستند على بن أبي طالب).

(٢) «البداية والنهاية» ٣٦١/٧ ح ٤٠ (حديث غدير خم).

(٣) «طرق حديث الغدير» ٣٠ - ٢٩ ح ٢٢ - ٢٣

أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد على جبل الناس، فقام
خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فشهدوا أنّ رسول
الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعللي مولاه». وإسناده عن أبي إسحاق قال: سمعت عمراً ذا مرّ ...، وزاد فيه: أنّ
رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «اللهم وال من والاه، وانصر من
نصره، وأحب من أحبه - أو قال: - أبغض من أبغضه»^(١).
وأخرجه النسائي:

قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد [بن جعفر غندر] قال:
حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد وهب قال: لما ناشدهم
عليّ قام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم
فشهدوا أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ
مولاه»^(٢).

وقال: أخبرنا الحسين بن حرث المروزي قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرحبة: «أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم يقول: «إن الله ولبي وأنا ولّي المؤمنين، ومن كنت ولّيه فهذا ولّيه، اللهم إلّا من والاه وعاد من عاده وانصر من نصره»؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة. وقال زيد بن يثيم: قام عندي ستة. وقال عمرو ذو مرّ:

(١) «الشريعة» ٢٢٨/٣ ح ١٥٩٩ و ١٦٠٠ (١٠١ و ١٠٢).

.٨٥) «خصائص أمير المؤمنين» ١٢٢ م

«أحب من أحبه وأبغض من أبغضه»، وساق الحديث. رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ: «أحب...»^(١).

وقال: أخبرنا يوسف بن عيسى قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرّحمة: «أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم يقول: «الله ولائي وأنا ولائي المؤمنين، ومن كنت ولائي فهذا ولائي، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره [واخذل من خذله]»؟ قال سعيد: قام إلى جنبي ستة. وقال حارثة بن مضرب: قام عندي ستة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو بن ذو مرّ: «أحب من أحبه وأبغض من أبغضه»^(٢).

وأخرج الضياء: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارت المعلم فيما قرأت عليه من أصل سماعه، حدثكم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الرازي إملاءً، حدثنا أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الجعدي ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الأعمش، عن سعيد بن وهب قال: قال علي عليه السلام: «أشد الله من سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم: «الله ولائي وأنا ولائي

(١) «خصائص أمير المؤمنين» ١٤١ - ١٤٢ ح ٩٨.

(٢) «خصائص أمير المؤمنين» ٢١٩ - ٢٢٠ ح ١٥٧.

المؤمنين، من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ والَّهُ مَنْ وَالَّهُ عَادَهُ وَعَادَ مِنْ عَادَهُ،
وَانْصَرْ مِنْ نَصْرَهُ»؟ قال: فقال سعيد: ققام إلى جنبي ستة. قال: فقال زيد
بن يثيغ: قام من عندي ستة.

سئل الدارقطني عنه فقال: حدثت به الأعمش، وشعبة، وإسرائيل، عن
أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي. وذكر ما فيه من الإختلاف،
قال: وأشبهها بالصواب قول الأعمش، وشعبة، وإسرائيل، ومن تابعهم.
وقد روى نحو هذا عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي طريقه ^(١).

وسائل الدارقطني عن حديث سعيد بن وهب، عن علي، عن النبي صلى
الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟
فقال: حدثت به الأعمش، وشعبة، وإسرائيل، عن أبي إسحاق عن
سعيد بن وهب، عن علي.

واختلف عن الأعمش، فقال عبدالواحد بن زياد عنه، عن أبي إسحاق،
عن زيد بن يثيغ.

وقال عبد الرزاق عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب
وعبد خير.

وقال فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق، عن سعيد وعمرو ذي مرّ.
وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق، عن سعيد بن
وهب وزيد بن يثيغ وعمرو ذي مرّ.

وقال فطر عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن

(١) «الأحاديث المختارة» ٤٨١ ح ١٠٦/٢ (مسند على بن أبي طالب).

يَشْيَعُ؛ كَقُولْ يُوسُفْ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ.

وَقَالَ شَرِيكُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَزَيْدِ بْنِ يَشْيَعَ.

وَقَالَ عُمَرَانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَشْيَعَ

وَحْدَهُ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ الْغَزْرَمِيِّ عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سَعِيدِ

بْنِ وَهْبٍ وَزَيْدِ بْنِ يَشْيَعَ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ثَابَتَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَزَيْدِ بْنِ يَشْيَعَ

وَهَبِيرَةِ بْنِ يَرِيمِ وَحْبَتَةِ الْعَرْنَىِ.

وَقَالَ الْجَرَاحُ بْنُ الضَّحَّاكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ الْخَيْرِ وَعُمَرِ ذِي مَرِّ

وَحْبَتَةِ الْعَرْنَىِ.

وَقَالَ الْأَجْلَحُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عُمَرِ ذِي مَرِّ وَحْدَهُ.

وَقَالَ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عُمَرِ ذِي مَرِّ وَآخَرَ لَمْ يَسْمَهُ.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَامِرَ بْنِ عَدَاسٍ، عَنْ فَطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ

الْحَارَثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلَيٍّ؛ وَلَمْ يَتَابَعْ عَلَى الْحَارَثِ.

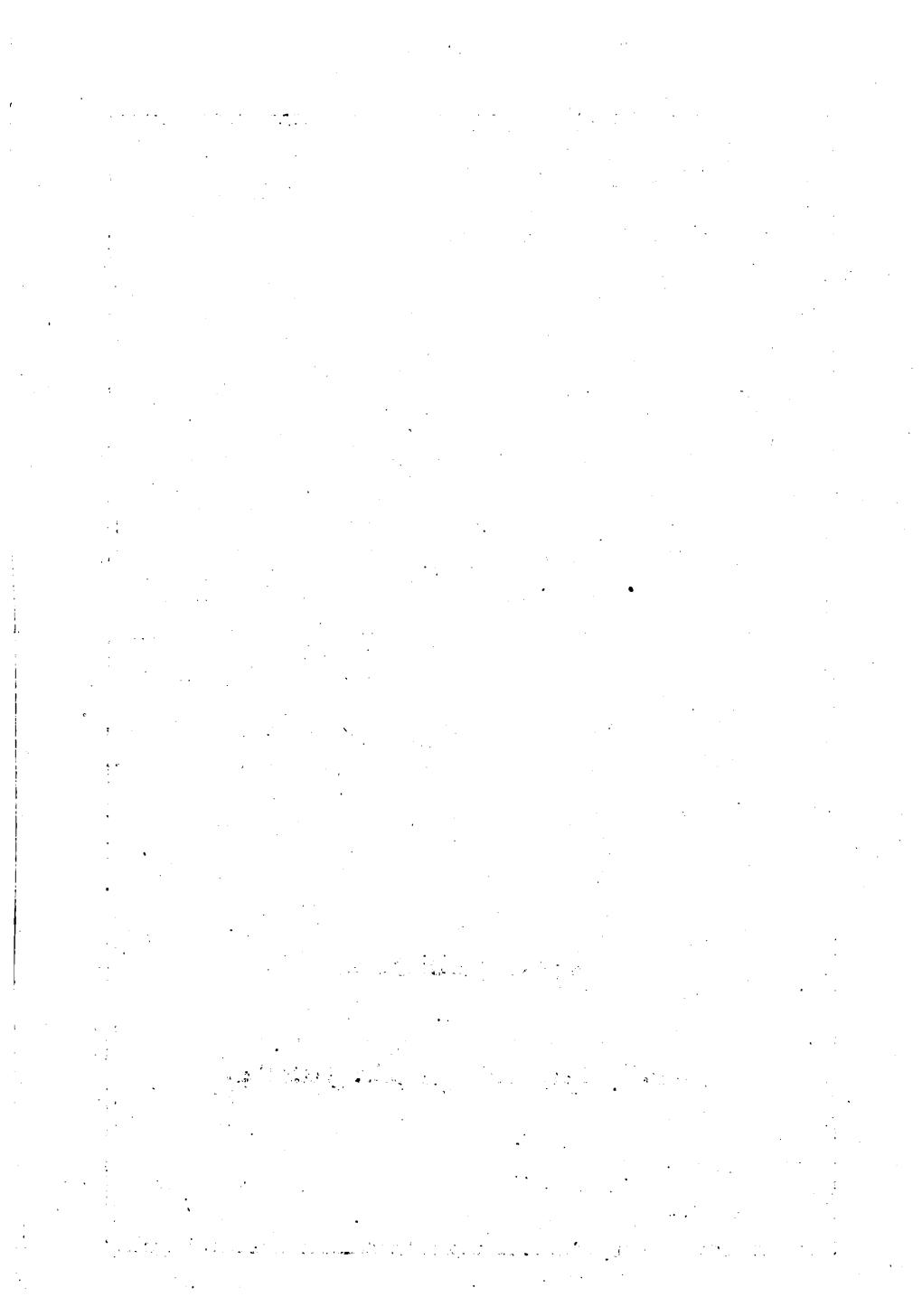
وَأَشْبَهُهَا بِالصَّوَابِ قَوْلُ الْأَعْمَشِ، وَشَعْبَةِ، وَإِسْرَائِيلِ، وَإِسْحَاقَ بْنَ أَبِي

إِسْحَاقِ، وَمَنْ تَابَعَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

يَأْتِي بِرَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي «سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَزَيْدِ بْنِ يَشْيَعَ».

الحديث الغدير بما روى

أبو الطفيلي عامر بن وائلة الليثي الكناني



[٢٦] - قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلَ: حَدَّثَنَا حَسْيَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نَعِيمَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا فَطْرٌ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِيْلِ قَالَ: جَمِيعُ النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَنْشَدَ اللَّهُ كُلَّ امْرَئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمَّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ». فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو نَعِيمَ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ - فَشَهَدُوا حِينَ أَخْذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ: «أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلُى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ»؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَهُدَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي مِنْ وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ عَادَهُ». قَالَ: فَخَرَجَتْ وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَلَّتْ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا! قَالَ: فَمَا تَنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ^(١).

رواهـا ابن عساـكر بإسنـاده إلى أـحمد بن حـنـبل؛
قالـ: أـخبرـنا أـبوـالـقـاسـمـ أـبنـالـحـصـينـ، أـخـبرـنا أـبـوـعـلـيـ التـيمـيـيـ، أـخـبرـنا أـبـوـبـكـرـ القـطـيـعـيـ، أـخـبرـنا أـبـوـعـبـدـالـرـحـمـنـ الشـيـبـانـيـ، حـدـثـنـيـ أـبـيـ، أـنـبـأـنـاـ

(١) «مسند أـحمدـ» ٤٩٨/٥ حـ ١٨٨١٥ حـ ١٩٣٠/٢ (٤/٣٧٠) (حـديث زـيـدـ بـنـ أـرـقـمـ)، «فضـائلـ الصـاحـابةـ» ٦٨٢/٢ حـ ٦٦٧ حـ، وـقـالـ حـمـقـهـ: إـسـنـادـ صـحـيحـ.

حسين بن محمد وأبو نعيم المعني قالا : أَنْبَأَا فَطْرَ ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِ قَالَ : جَمْعُ عَلَيِّ النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «أَنْشَدَ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا سَمِعَ لِمَّا قَامَ». فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فَقَامَ أَنَاسٌ كَثِيرٌ - فَشَهَدُوا حِينَ أَخْذَ بِيدهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ : «أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «مَنْ كَنْتَ مُولَاهُ فَهُذَا مُولَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي هُوَ مِنْ وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». قَالَ : فَخَرَجَتْ كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا ، فَلَقِيتْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَلَتْ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ عَلَيْتَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : فَمَا تَنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ^(١).

وَأَخْرَجَهَا الضِيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ :

قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَبِيُّ بِهَا : أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَصِينِ أَخْبَرَهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرَ الْقَطْعَيْعِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نَعِيمَ الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَطْرَ ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِ قَالَ : جَمْعُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[ؑ] النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْشَدَ بِاللَّهِ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا قَالَ». فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ - قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ - فَشَهَدُوا حِينَ أَخْذَ بِيدهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ : «أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «مَنْ كَنْتَ مُولَاهُ فَهُذَا مُولَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي هُوَ مِنْ وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». قَالَ : فَخَرَجَتْ كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا ، فَلَقِيتْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَلَتْ لَهُ

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٢٠٥/٤٢ (٧/٢) (٥٠٥-٨).

إِنِّي سمعت عَلَيَا يَقُول كَذَا وَكَذَا . قَالَ : فَمَا تَنْكِر ؟ قَدْ سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُول ذَلِكَ لَهُ^(١) .

وَأَخْرَجَهَا الْذِبِيْ بِهِ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ :

قَالَ : أَخْبَرْنَا ابْنُ أَبِي عُمَرْ كَتَابَةً ، أَخْبَرْنَا حَنْبَلَ ، أَخْبَرْنَا ابْنَ الْحَصَّينَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَذْهَبَ ، أَخْبَرْنَا الْقَطْبِيْعِيَّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَسِينَ بْنَ مُحَمَّدَ وَأَبُو نَعِيمَ الْمَعْنَى قَالَا : حَدَّثَنَا فَطْرٌ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ : جَمِيعُ عَلَيِّ النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «أَنْشَدَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا سَمِعَ لِمَا قَامَ» . فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ - فَشَهَدُوا حِينَ أَخْذَهُ بِيَدِهِ فَقَالُوا لِلنَّاسِ : «أَتَعْلَمُونَ إِنِّي أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَهُذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالَّمَنْ وَالَّهُ وَعَادُ مِنْ عَادَاهُ» . قَالَ : فَخَرَجَتْ وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً ، فَلَقِيتْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَلَتْ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتَ عَلَيَا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ؟! قَالَ : فَمَا تَنْكِر ؟ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ .

هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ ، وَفَطْرٌ بْنُ خَلِيفَةٍ مِنْ ثَقَاتِ الشِّعْيَةِ^(٢) .

وَأَخْرَجَهَا الْكَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ ؛

قَالَ : أَخْبَرْنَا هَذَا قَاضِي الْقَضَايَا يَحْيَى بْنُ قَاضِي الْقَضَايَا أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ

(١) «الأحاديث المختارة» ١٧٣/٢ ح ٥٥٣ (مسند علي بن أبي طالب) وقال فيه: رواه أبو حاتم البستي عن عبدالله الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم وبحبي بن آدم، عن فطر بن خليفة بن حنوة.

(٢) «طرق حديث الغدير» ٣٣ ح ٢٧

علي القرشي، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله البغدادي، أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو علي ابن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطبي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا فطر، عن أبي الطفيلي قال: جمع على الناس في الرحبة، ثم قال لهم: «أنشد بالله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خم ما سمع لـتـا قـام». فقام ثلاثون من الناس فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: «أتعلمون أيّ أولي بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من كنت مولاً فعلّي مولاً، اللّهم وال من والاه وعد من عاداه». قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليك يقول كذا وكذا؟! قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول له ذلك^(١).

ورواه عن أَحْمَدَ بِالإِسْنَادِ أَبْنُ كَثِيرٍ فِي «الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ»، وَقَالَ: وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمِ بِهِ^(٢).

وقال -أيضاً-: قال الإمام أَحْمَدَ: حدّثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعنى قالا: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيلي ... وذكر الحديث، ثم قال: ورواه النسائي من حديث حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيلي، عنه، أتم من ذلك^(٣).

(١) «*كفاية الطالب*» ٥٥ الباب الأول، قال: هذا لفظ الإمام في مسنده، وأخرج له عن البراء بن عازب ...

(٢) «البداية والنهاية» ١٨٦/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).

(٣) «البداية والنهاية» ٣٥٩/٧ حوادث سنة ٤٠ (حدث غدير خم).

حَدِيثُ الْغَدِيرِ بِمَا رَوَى

أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْهَاشَمِيِّ الْمَكِّيِّ

1. *Chlorophytum comosum* L. (Liliaceae) - Commonly known as Spider Plant, this species is a clump-forming plant with long, thin, strap-like leaves. It is often used as an air-purifying plant.

2. *Sansevieria trifasciata* (L.) Prain (Sansevieriaceae) - Known as Mother-in-Law's Tongue or Snake Plant, it has thick, upright leaves with prominent white bands. It is very drought-tolerant.

3. *Dieffenbachia seguine* (Lam.) Schott (Araceae) - Often called Dumb Cane, it features large, broad leaves with prominent veins. It is toxic if ingested.

4. *Scindapsus aureus* (L.) Hassk. (Araceae) - Golden Pothos is a climbing vine with heart-shaped leaves. It can grow quite large and is excellent for hanging baskets.

5. *Monstera deliciosa* (Lam.) Swartz (Araliaceae) - The Swiss Cheese Plant is characterized by its large, perforated leaves. It is a strong climber and can reach great heights.

6. *Epipremnum aureum* (Lam.) Blume (Araceae) - Another variety of Pothos, it has variegated leaves with distinct yellow patterns. It is a fast-growing vine.

7. *Sansevieria zeylanica* (L.) Prain (Sansevieriaceae) - This form of Snake Plant has narrower leaves and more numerous white bands than the standard variety.

8. *Chlorophytum comosum* 'Variegatum' (L.) Lodd. (Liliaceae) - A variegated form of Spider Plant with yellow stripes along the leaf margins.

9. *Dieffenbachia seguine* 'Camille' (Lam.) Schott (Araceae) - A compact variety of Dumb Cane with smaller leaves and a more upright growth habit.

10. *Monstera adansonii* (Lam.) Schott (Araliaceae) - The Swiss Cheese Plant is another variety of Monstera, distinguished by its smaller leaves.

11. *Epipremnum aureum* 'Saturno' (Lam.) Blume (Araceae) - A variegated form of Pothos with large, deeply lobed leaves.

12. *Sansevieria trifasciata* 'Laurentii' (L.) Prain (Sansevieriaceae) - A compact variety of Snake Plant with very narrow leaves and dense white banding.

13. *Chlorophytum comosum* 'Variegatum' (L.) Lodd. (Liliaceae) - Another variegated form of Spider Plant, similar to the one above.

14. *Dieffenbachia seguine* 'Tillandsioides' (Lam.) Schott (Araceae) - A compact variety of Dumb Cane with a more upright posture.

15. *Monstera deliciosa* 'Albo Variegata' (Lam.) Schott (Araliaceae) - A variegated form of the Swiss Cheese Plant with white patches on the leaves.

16. *Epipremnum aureum* 'Goliath' (Lam.) Blume (Araceae) - A massive variety of Pothos with extremely large, thick leaves.

17. *Sansevieria trifasciata* 'Hahnii' (L.) Prain (Sansevieriaceae) - A compact variety of Snake Plant with very narrow leaves and dense white banding.

18. *Chlorophytum comosum* 'Variegatum' (L.) Lodd. (Liliaceae) - Yet another variegated form of Spider Plant, similar to the ones above.

19. *Dieffenbachia seguine* 'Camille' (Lam.) Schott (Araceae) - A compact variety of Dumb Cane with smaller leaves and a more upright growth habit.

20. *Monstera adansonii* (Lam.) Schott (Araliaceae) - The Swiss Cheese Plant is another variety of Monstera, distinguished by its smaller leaves.

21. *Epipremnum aureum* 'Saturno' (Lam.) Blume (Araceae) - A variegated form of Pothos with large, deeply lobed leaves.

22. *Sansevieria trifasciata* 'Laurentii' (L.) Prain (Sansevieriaceae) - A compact variety of Snake Plant with very narrow leaves and dense white banding.

23. *Chlorophytum comosum* 'Variegatum' (L.) Lodd. (Liliaceae) - Another variegated form of Spider Plant, similar to the ones above.

24. *Dieffenbachia seguine* 'Tillandsioides' (Lam.) Schott (Araceae) - A compact variety of Dumb Cane with a more upright posture.

25. *Monstera deliciosa* 'Albo Variegata' (Lam.) Schott (Araliaceae) - A variegated form of the Swiss Cheese Plant with white patches on the leaves.

26. *Epipremnum aureum* 'Goliath' (Lam.) Blume (Araceae) - A massive variety of Pothos with extremely large, thick leaves.

١٧ [٢٧] - قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادَ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مِيمُونَ قَالَ: إِنِّي
لِجَالِسٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا تَاهَ تَسْعَةَ رَهْطٍ فَقَالُوا: يَا أَبَا
عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومْ مَعْنَا وَإِمَّا أَنْ تَخْلُونَا هُؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقْوَمْ مَعْكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ
يُعْمَى، قَالَ: فَابْتَدِعُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا. قَالَ: فَجَاءَ
يَنْفَضُّ ثُوبَهُ وَيَقُولُ: أَفَ وَتَفَّ، وَقَعُوا فِي رَجْلِ لَهُ عَشْرَ... -
إِلَى أَنْ قَالَ - وَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهَ عَلِيٍّ»... الْأَثْرُ.^(١)
١٨ [٢٨] - وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ كَثِيرَ بْنَ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
نَحْوَهُ^(٢).

رواہ ابن عساکر فی تاریخه من طریق احمد؛
قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحصین ، أخبرنا أبو علي ابن المذهب ،
أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى

(١) «مسند أَحْمَدٍ» ١/٥٤٤ - ٥٤٥ ح ٣٠٥٢ (٣٠٦١ - ٣٣١) (مسند عبد الله بن عباس)،
«فضائل الصحابة» ٢/٦٨٥ ح ١١٦٨ ، وَقَالَ مُحَقِّقُهُ: أَسْنَادُهُ حَسْنٌ .
(٢) «مسند أَحْمَدٍ» ١/٥٤٥ ح ٣٠٥٣ (مسند عبد الله بن عباس).

بن حمّاد، أَبْنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَبْنَا أَبُو بَلْجَ، أَبْنَا عُمَرَ بْنَ مَيْمُونَ قَالَ: إِنِّي لِجَالِسٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا تَاهَ تَسْعَةَ رَهْطٍ فَقَالُوا: يَا بْنَ عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ وَإِمَّا أَنْ يَخْلُونَا هُؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقْوَمُ مَعْكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يُعْمَى، قَالَ: فَابْتَدِئُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا يَدْرِي مَا قَالُوا، فَجَاءَ يَنْفَضُ ثُوبَهُ وَيَقُولُ: أَفْ وَتَفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشَرَ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... - إِلَى أَنْ قَالَ -: وَقَالَ: «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهَ عَلَيِّ» ... الْأُثْرُ.

قَالَ: وَأَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، [حَدَّثَنِي أَبِي]، أَبْنَا أَبُو مَالِكَ كَثِيرَ بْنَ يَحْيَى، أَبْنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجَ، عَنْ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَنْحُوهُ^(١).

ورواه الحاكم عن أَحْمَدَ:

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيَّ بِبَغْدَادِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجَ، حَدَّثَنَا عُمَرَ بْنَ مَيْمُونَ قَالَ: إِنِّي لِجَالِسٍ عِنْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا تَاهَ تَسْعَةَ رَهْطٍ فَقَالُوا: يَا بْنَ عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعْنَا وَإِمَّا أَنْ تَخْلُو بَنَا مِنْ بَيْنِ هُؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقْوَمُ مَعْكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يُعْمَى، قَالَ: فَابْتَدِئُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفَضُ ثُوبَهُ وَيَقُولُ: أَفْ وَتَفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بَضْعَ عَشَرَةَ فَضَائِلَ لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرَهُ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/١٠٢-٢٠٦/١٠١-٢٠٩ ح ٢٥١.

[وآلـه] وسلـم ... - إلـى أـن قال -: وـقال رـسول الله صـلـى الله عـلـيـه [وآلـه] وسلـم : «مـن كـنـت مـولاـه فـإـن مـولاـه عـلـيـ» ... الأـثـر^(١).

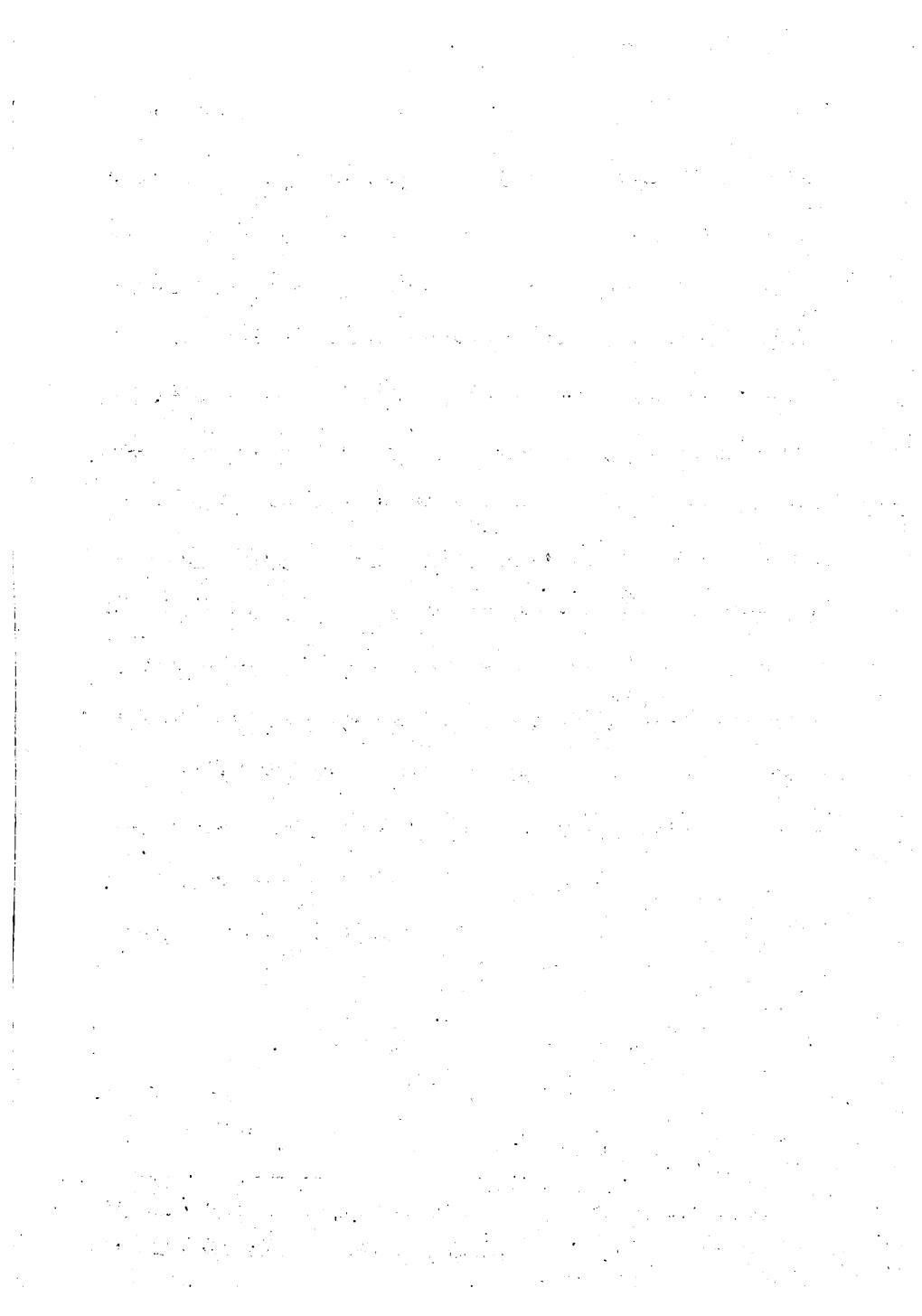
وقـال الـكتـنجـي الشـافـعـي : ... فـأـمـا حـدـيـث الـإـمـام أـحـمـد ،

فـأـخـبـرـنـا قـاضـي الـقـضـاـة حـجـة الـإـسـلـام أـبـو الـفـضـل يـحـيـي بـن قـاضـي الـقـضـاـة أـبـي الـمـعـالـي مـحـمـد بـن عـلـي الـقـرـشـي قـال : أـخـبـرـنـا حـنـبـل بـن عـبـدـالـلـه الـمـكـبـرـ، أـخـبـرـنـا أـبـو الـقـاسـم هـبـة اللـه بـن الـحـصـين ، أـخـبـرـنـا أـبـو عـلـي الـحـسـن بـن الـمـذـهـبـ، أـخـبـرـنـا أـبـو بـكـر أـحـمـد بـن جـعـفر الـقطـبـيـ، حـدـثـنـا عـبـدـالـلـه بـن أـحـمـد بـن حـنـبـلـ، حـدـثـنـا أـبـيـ، حـدـثـنـي أـبـوـعـوانـةـ، حـدـثـنـا أـبـوـبـلـجـ، حـدـثـنـا عـمـرـوـبـنـمـيمـونـ، قـالـ: إـنـي لـجـالـس إـلـى اـبـنـعـبـاسـ إـذـأـتـاهـ تـسـعـةـ رـهـطـ فـقـالـوـاـ: يـاـبـنـعـبـاسـ، إـنـاـ أـقـومـ أـنـ تـقـومـ مـعـنـاـ وـإـمـاـ أـنـ يـخـلـوـنـاـ هـؤـلـاءـ. قـالـ: فـقـالـ اـبـنـعـبـاسـ: بـلـ أـنـاـ أـقـومـ مـعـكـمـ. قـالـ: وـهـوـ يـوـمـنـدـ صـحـيـحـ قـبـلـ أـنـ يـعـمـيـ، قـالـ: فـابـتـدـءـوـاـ وـتـحـدـثـوـ فـلـاـ نـدـرـيـ مـاـ قـالـوـاـ، قـالـ: فـجـاءـ يـنـفـضـ ثـوـبـهـ وـيـقـوـلـ: أـفـ أـفـ، وـقـعـوـاـ فـيـ رـجـلـ لـهـ عـشـرـ، وـقـعـوـاـ فـيـ رـجـلـ قـالـ لـهـ النـبـيـ ... - إـلـى أـنـ قـالـ -: وـقـالـ: «مـنـ كـنـتـ مـولاـهـ فـإـنـ مـولاـهـ عـلـيـ» ... الأـثـر^(٢).

يـأـتـيـ بـرـوـاـيـةـ اـبـنـأـبـيـ عـاصـمـ.

(١) «المـسـتـدـرـكـ عـلـىـ الصـحـيـحـيـنـ» . ١٣٤ - ١٣٢ / ٣ .

(٢) «كـفـاـيـةـ الطـالـبـ» . ٢٤٣ - ٢٤٠ الـبـابـ الثـانـيـ وـالـسـتـونـ .

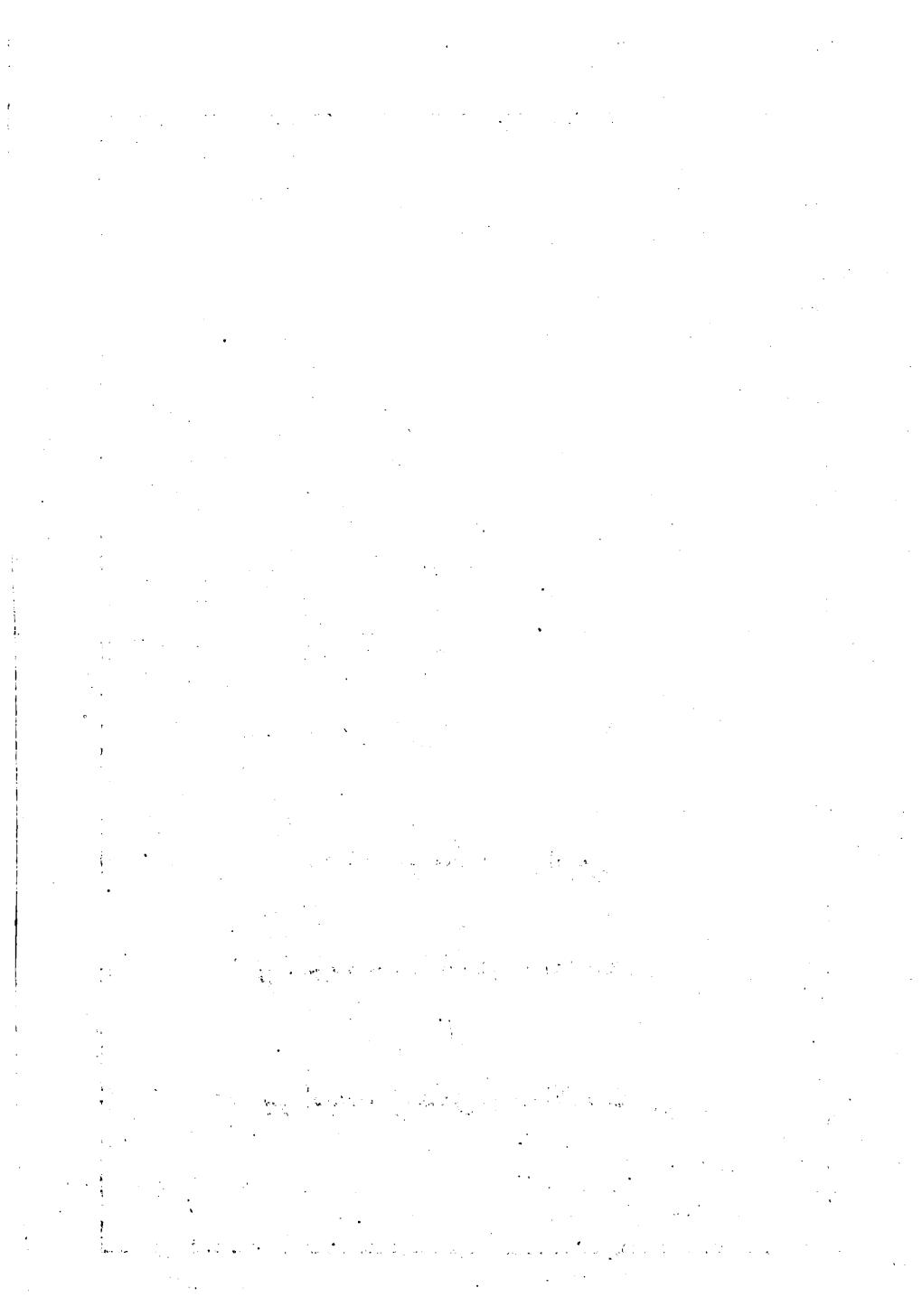


ما شَكَّ فِي نُقْلَهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ

أَبِي سَرِيحةٍ حَذِيفَةَ بْنَ أَسِيدَ الْغَفَارِيِّ

أَوْ

أَبِي أَنِيسَةَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيِّ



[٢٩] ١٩ - قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَعْبَةً، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهْيَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفْلِيِّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ سَرِيحةَ أَوْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ - شَعْبَةَ الشَّاكِ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْيَ مَوْلَاهٌ». فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبِيرٍ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: أَظْنَهُ قَالَ: فَكَتَمَهُ^(١).

آخرجه الحاملي في أماليه :

قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شَعْبَةً ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهْيَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفْلِيِّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ سَرِيحةَ أَوْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ - شَعْبَةَ الشَّاكِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْيَ مَوْلَاهٌ». قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبِيرٍ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ^(٢). وَأَخْرَجَهُ أَبْنُ عَسَكِرٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَبْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ

(١) «فضائل الصحابة» ٥٦٩/٢ ح ٩٥٩؛ وقال محقق الكتاب: إسناده صحيح، وقال ابن حزم في المفاصلة (٢٦٤): وأنما «من كنت مولاه فعلني مولاه» فلا يصح من طريق الثقات أصلًا! وهذا الكلام فيه مجازفة قبيحة منه عليه السلام، فهو لاء رجال الحديث وهم ثقات أئمة معرفون؛ انتهت تعليقته.

(٢) «أمالى الحاملى» ٨٥ ح ٣٥.

عَبِيدَاللهُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو مُحَمَّدَ وَأَبُو الْغَنَائِمَ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ؛
حَوْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ ابْنَ طَاؤِسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ قَالُوا:
أَخْبَرَنَا عَبِيدَاللهُ بْنُ عَبِيدَاللهُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّا أَبْنَاءَنَا أَبُو عَبِيدَاللهِ الْمَحَامِلِيُّ؛
حَوْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ - أَيْضًاً - أَخْبَرَنَا عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمَرَ ابْنَ مَهْدِيَّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدَ؛
قَالَا: أَنَّا أَبْنَاءَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَسْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ، أَنَّا أَبْنَاءَنَا
شَعْبَةَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنَ كَهْيَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَرِيحةَ، أَوْ
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ - شَعْبَةَ الشَّاكِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ».

قَالَ سَعِيدَ بْنَ جَبَيرَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ:
وَأَظْنَهُ قَالَ: وَكَتَمَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَحَامِلِيِّ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ^(١).

وَرَوَاهُ التَّرمِذِيُّ:

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ، حَدَّثَنَا شَعْبَةَ، عَنْ
سَلْمَةَ بْنَ كَهْيَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَرِيحةَ أَوْ زَيْدَ بْنَ
أَرْقَمَ - شَكَّ شَعْبَةَ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ
فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ.
وَقَدْ رُوِيَ شَعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مِيمُونَ أَبِي عَبِيدَاللهِ عَنْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ

(١) «تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشَقَ» ٤٢/٨٧٠١ ح ٣٦-٣٦٥/٢ (٩٣٥-٩٣٦ ح).

عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
وأبو سريحة هو حذيفة بن أسد الغفاري صاحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١١) .

وأورده ابن الأثير عن الترمذى:

قال: أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى [الترمذى] قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيلي يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعللي مولاه».

آخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى^(٢).

وأورده عن الترمذى المزّى وابنُ كثیر^(۳).

وأخرجه الطبراني:

قال: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفلي، عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد: أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٤).

١) «الجامع الصحيح» (سنن الترمذى) ٥/٣٧١٣ م ٦٢٣ ح كتاب المناقب، باب ٢٠.

(٢) «أسد الغابة» ٦/١٣٢ رقم ٥٩٤٧ (أبو سريحة)، وفي «جامع الأصول» ٦٤٩/٨ ح ٦٤٨٨.

(٣) «تحفة الأشراف» ١٩٥/٣ ح ٣٦٦٧ رقم ١٦٣ (مسند زيد بن أرقم): «البداية والنهاية»

١٨٧/٥ حوادث سنة ٤٠ (حجّة الوداع)، و٧/٣٦١ حوادث سنة ٤٠ (حديث غدير خمّ).

(٤) «المعجم الكبير» ١٧٩/٣ ح ٣٠٤٩.

وقال الذهبي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا غَنْدَرُ، حَدَّثَنَا
شَعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْيَلٍ، عَنْ أَبِي سَرِيحةِ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - شَكٌ شَعْبَةُ -
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ
مولاه»^(١).

قمت بأحاديث أَحمدَ بْنَ حَنْبَلٍ

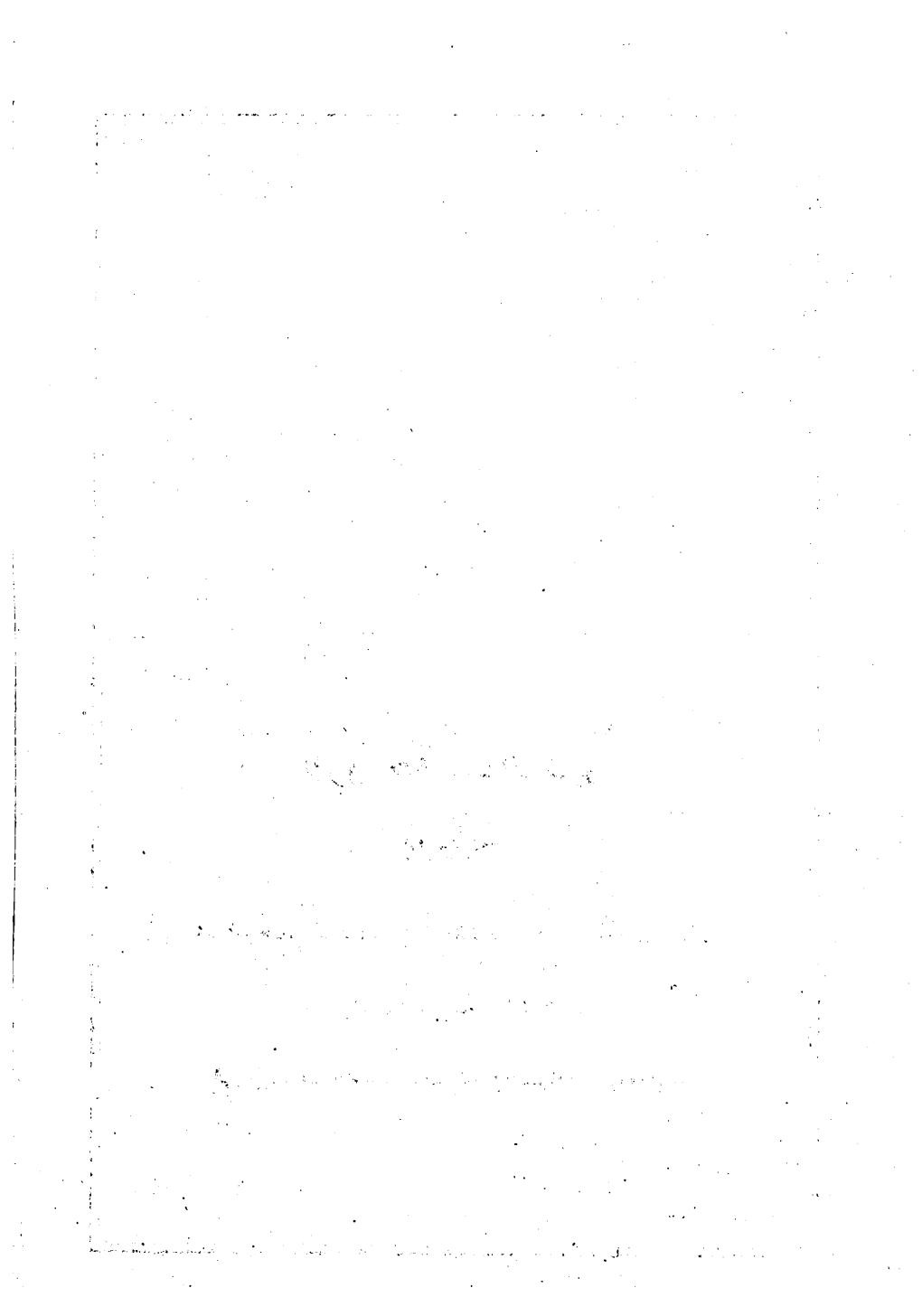


(١) «طرق حديث الغدير» ٦٨ ح ٧٠، «تاريخ الإسلام» (عهد الخلفاء)، ٦٣٢.

طرق حديث الغدير برواية

أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الذهلي الشيباني
المتوفى سنة ٢٩٠ هـ

في زيادات «مسند أحمد» و«فضائل الصحابة»



ما رواه البراء بن عازب

[٣٠] ١ - عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا هدبة بن خالد،
حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عديّ بن ثابت،
عن البراء عن عازب، عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نحوه^(١).

قال الجويني بعد نقل حديثه الذي مرّ في ذيل رقم ١١ :
قال أبو عبد الرحمن^(٢) عبدالله بن أحمد: حدثنا هدبة بن خالد قال: أئبنا
حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عديّ بن ثابت، عن البراء عن
عازب، عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه^(٣).

(١) «مستند أَحْمَد» ٣٥٥/٥ ح ٢٨١/٤ (١٨٤٨٠) (١٨٠١١) (٤) (حادي البراء بن عازب)؛ وحديث
البراء هذا مارَ من طريق أَحْمَد في رقم ١١ .
(٢) في «الفرائد»: أبو عبد الله : لا يصحّ .
(٣) «فرائد السمعطين» ٧١/١ ح ٢٨ الباب الحادي عشر .

ما رواه عبد الرحمن بن أبي ليلي

[٣١] ٢ - عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أحمد بن عمر الوكيبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلي فحدثني: أنه شهد علياً في الرحبة قال: «أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وشهاده يوم غدير خم إلّا قام ولا يقوم إلّا من قد رأاه». فقام إثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناكم وسمعناكم حيث أخذ بيده يقول: «اللهم وال من والاه وعد من عاده، وانصر من نصره واخذل من خذله». فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعوا عليهم فأصابتهم دعوه^(١).

آخرجه الضياء عن عبدالله :

قال : أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي بها : أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عمر الوكيبي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا الوليد

(١) «مسند أحمد» ١٩٢/١ ح ٩٦٧ (٩٦٤/١١٩) (مسند علي بن أبي طالب).

بن عقبة بن نزار العنسي، حدثنا سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى، فحدثنى أنه شهد عليناً في الرحبة قال: «أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وشهده يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم إلا من قد رأه». فقام إثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناها وسمعنها حيث أخذ بيده يقول: «اللهم وال من والاه وعاد من عاده، وانصر من نصره واخذل من خذله». فقام إلا ثلاثة لم يقروا، فدعوا عليهم فأصابتهم دعوتهم^(١).

وآخر جهه ابن عساكر؛

(١) «الأحاديث المختارة» ٢/٢٧٣ ح ٦٥٤ (مسند على بن أبي طالب)، وقال فيه: ورواه أبو يعلى الموصلى عن القوارىرى، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن نحوه.

خذه». فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته^(١).
وأخرجه الجويني عن عبدالله بن أحمد؛

قال: أخبرني الشيخ أبوالفضل إسماعيل بن أبي عبدالله ابن حمّاد العسقلاني في كتابه، أنّي أنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكتّر الرصافي سماعاً عليه، أنّي أنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين سماعاً عليه، أنّي أنا أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه، أنّي أنا أبوبيكر القطيعي، أنّي أنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلي فحدثني أنه شهد علينا في الرحبة قال: «أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وشهده يوم غدير خم إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رأه». فقام إثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: «اللهم وال من والاه وعاد من عاده، وانصر من نصره واخذل من خذله»^(٢).

وأخرجه ابن كثير عن عبدالله^(٣).

[٣٢] - عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٤٢ ح ٢٠٧/٤٢ ح ٨٦٨٤/١١ ح ٥٠٩.

(٢) «فرائد السلطين» ١/٦٩ ح ٣٦ الباب العاشر.

(٣) «البداية والنهاية» ٥/١٨٦ ح ١٠ حادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).

زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليه في الرحبة ينشد الناس: «أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعليه مولاه» لما قام فشهد». قال عبد الرحمن: فقام إثنا عشر بدرىًّا كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم: «اللست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاطهم»؟ فقلنا: بلى يا رسول الله. قال: « فمن كنت مولاه فعليه مولاه، اللهم وال من موالاه وعاد من عاداه»^(١).

أخرجها ابن عساكر من طريق عبد الله؛
قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أخبرنا أبو محمد الجوهرى؛
ح وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب؛
قالا: أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر، أبنا عبد الله بن أحمد، حدثني عبد الله بن
عمر القواريري، أبنا يونس بن أرقم، أبنا يزيد بن أبي زياد، عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليناً في الرحبة ينشد الناس: «أنشد
الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: «من
كنت مولاه فعلي مولا» لـما قام فشهد». قال عبد الرحمن: فقام إثنا عشر
بدريياً كائناً نظر إلى أحدهم، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه

(١) «مسند أحمد» ١٩١/١ ح ٩٦٤ (٩٦١/١١٩) (مسند علي بن أبي طالب).

[وآله] وسلام يقول يوم غدير خم: «أَلْسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَا تَهْمَمْ»؟ فقلنا: بلـى يا رسول الله. قال: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَالَّهُ عَادَ مِنْ عَادَه»^(١).

وأخرجها أبو يعلى الموصلي:

قال: حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقـم، حدثنا يزيد بن أبي زيـاد، عن عبد الرحمن بن أبي لـيلـى، قال: شهدت عـلـيـاً في الرحبـةـ يـناـشـدـ النـاسـ: «أـنـشـدـ اللهـ مـنـ سـمـعـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ [وـآـلـهـ] وـسـلـامـ يـقـولـ فـيـ يـوـمـ غـدـيرـ خـمـ: «مـنـ كـنـتـ مـوـلـاهـ فـعـلـيـ مـوـلـاهـ» لـمـاـ قـامـ فـشـهـدـ». قال عبد الرحمن: فـقامـ إـنـتـاـ عـشـرـ بـدـرـيـاـ كـأـنـيـ أـنـظـرـ إـلـىـ أـحـدـهـمـ عـلـيـهـ سـرـاوـيـلـ، فـقـالـوـاـ: نـشـهـدـ أـنـاـ سـمـعـنـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ [وـآـلـهـ] وـسـلـامـ يـقـولـ فـيـ يـوـمـ غـدـيرـ خـمـ: «أـلـسـتـ أـوـلـىـ بـالـمـؤـمـنـينـ مـنـ أـنـفـسـهـمـ وـأـزـوـاجـيـ أـمـهـاـتـهـمـ»؟ قـلـناـ: بلـىـ ياـ رسولـ اللهـ. قالـ: «فـمـنـ كـنـتـ مـوـلـاهـ فـعـلـيـ مـوـلـاهـ، اللـهـمـ وـالـلـهـ وـالـهـ عـادـ مـنـ عـادـهـ»^(٢).

وأخرجها ابن عساـكـرـ مـنـ طـرـيقـ أـبـيـ يـعـلـىـ:

قالـ: أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـمـظـفـرـ اـبـنـ الـقـشـيـرـيـ، أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ سـعـدـ الـأـدـيـبـ، أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـمـرـ وـابـنـ حـمـدانـ؛

حـ وـأـخـبـرـنـاـ أـبـوـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـوـيـهـ، أـخـبـرـنـاـ إـبـرـاهـيـمـ بـنـ مـنـصـورـ، أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ الـمـقـرـئـ؛

قالـاـ: أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ يـعـلـىـ، أـنـبـأـنـاـ الـقـوـارـيـرـيـ، أـنـبـأـنـاـ يـوـنـسـ بـنـ أـرـقـمـ، أـنـبـأـنـاـ

(١) «تـارـيـخـ مدـيـنـةـ دـمـشـقـ» ٤٢/٢٠٧-٢٠٦ حـ ٨٦٨٣/١١ حـ ٥٠٨.

(٢) «مسـنـدـ أـبـيـ يـعـلـىـ» ١/٤٢٩-٤٢٨ حـ ٥٧٧ (مسـنـدـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ حـ ٣٠٧).

يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ قال: شهدت علياً في الرحبة يناد الناس: «أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم - وقال ابن حمدان: في يوم - غدير خمٌّ : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» لما قام فشهد». قال عبد الرحمن: ققام إثنا عشر بدريةً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خمٌّ : «الست أولى بالمؤمنين - زاد ابن حمدان: من أنفسهم، وقالا: - وأزواجهي أمهاهاتهم»؟ قلنا: بلّي يا رسول الله. قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»^(١).

ويقول ابن الأثير في «أسد الغابة»: أبنانا أبوالفضل ابن أبي عبد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أبنانا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ قال: شهدت علياً في الرحبة يناد الناس: «أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خمٌّ : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» لما قام». قال عبد الرحمن: ققام إثنا عشر بدريةً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خمٌّ : «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجهي أمهاهاتهم»؟ قلنا: بلّي يا رسول الله. فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».

وقد روي مثل هذا عن البراء بن عازب وزاد: فقال عمر بن الخطاب:

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢٠٦ ح ٨٦٨٢ ح ٩/٥٧٥.

بابن أبي طالب، أصبحت اليوم ولِيٌّ كُلَّ مؤمنٍ^(١).
وأخرجه الذهبـي عن عبد الله بن أحمد وأبي يعلى الموصـلي^(٢).
وأورده عن أبي يعلى الموصـلي ابنُ حـجر في «المقصد العـلـي»^(٣)
والبوصيري في الإتحاف^(٤)، والمتقـي الهـنـدي في الكـنـز^(٥)، والهـيـشـمي في «مـجـمـعـ

الزوـائـد»، وـقالـ فـيهـ: رـواـهـ أـبـوـ يـعـلـىـ وـرـجـالـهـ وـتـقـواـ، وـعـبدـالـهـ بـنـ أـحـمدـ^(٦).

(١) «أسد الغابة» ١٠٢/٤ رقم ٣٧٨٩ (علي بن أبي طالب).

(٢) «طرق حديث الغدير» ١٩ ح ٧.

(٣) «المقصد العـلـي» ١٨٢/٣ ح ١٣٢٤.

(٤) «إتحاف السادة المهرة» ١٩٤/٩ ح ٧٤٨٥.

(٥) «كنز العـلـل» ١٧٠/١٣ ح ٣٦٥١٥.

(٦) «مـجـمـعـ الزـوـائـدـ» ١٠٥/٩.

ما رواه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رض

[٣٣] ٤ - عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا شبابة، حدثني نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: «أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه». قال: فزاد الناس بعده: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(١).

أخرجه ابن عساكر؛

قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أخبرنا الحسن بن علي؛ وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا أبو علي الواعظ؛ قالا: أخبرنا أبو بكر ابن مالك، أبنا عبد الله بن أحمد^(٢)، أبنا حجاج بن الشاعر، أبنا شبابة، حدثني نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: «أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوم غدير

(١) «مسند أحمد» ٢٤٦١ ح ١٢١٣ (١٣١٠ و ١٣١١) (١٥٢/١) (مسند علي بن أبي طالب)، وسقط فيه: عن علي، ولابد منه، «فضائل الصحابة» ٧٠٥/٢ ح ١٢٠٦، وقال محققته: إسناده صحيح.

(٢) في التاریخ والترجمة زیادة: حدثني أبي؛ ولا صحة.

خَمْ : «مَنْ كُنْتْ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ».

قال : فزاد الناس بعد : «وَالَّذِي مَنْ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَهُ»^(١) !

ورواه البوصيري عن ابن راهويه وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابن حبّان^(٢).

ورواه ابن كثير والهيثمي - متوهّمین - عن أَحْمَد^(٣) .

وقال الذبيحي : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرِيمٍ وغیره عن علي : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمْ فَقَالَ : «مَنْ كُنْتْ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ»^(٤) .

ورواه أبوالخير الحاكمي : أخبرنا أبو محمد الموفق بن سعيد ، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن حمويه الصفار ، أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصري ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن زياد السمندي ، أخبرنا جدي لأمي أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي نصر وأبو محمد عبدالله بن محمد بن شيرويه قالا : أَبَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَبَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَارِ الْمَدَائِنِيُّ ، أَبَنَا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَبَنَا أَبُو مَرِيمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ : «أَنَّ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَخْذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمْ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتْ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ».

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٢١٢/٤٢ ح ٢٧/٢ (٨٦٩٤ ح ٥٢٧).

(٢) «إنجاف السادة المهرة» ١٩٤/٩ ح ٧٤٨٤ (٦٦٨٤).

(٣) «البداية والنهاية» ١٨٦/٥ ح حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع)، و٧/٣٦١ ح حوادث سنة ٤٠ (حديث غدير خم) : «مجمع الرواين» ١٠٧/٩.

(٤) «طرق حديث الغدير» ٢٤ ح ١٣.

فزاد الناس بعده: «اللَّهُمَّ وَالِّيْ مَنْ وَالِّيْ عَادَهُ». كذا في هذه الرواية أنه زاد الناس^(١).

(١) «الأربعين المنتقى من مناقب المرتضى» الحديث الثاني، الباب الثاني.

ما رواه سعيد بن وهب

و زيد بن يثيغ

[٣٤] ٥ - عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيغ قالا: نشد علي الناس في الرحمة: «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام». قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول على يدي يوم غدير خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بل. قال: «اللهم من كنت مولاه فعليه مولا، اللهم وال من والا وعاد من عاداه».

[٣٥] ٦ - وقال حدثنا علي بن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد، وزاد فيه: «وانصر من نصره واحذل من خذله».

[٣٦] ٧ - وقال حدثنا علي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطففيل، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم مثله^(١).

(١) «مسند أحمد» ١٨٩٠-١٩٠ ح ٩٥٣-٩٥٥ (٩٥٢-٩٥٠) (١١٨/١) (مسند علي بن أبي طالب).

أخرجها ابن عساكر من طريق عبد الله:

قال: أخبرنا أبو علي ابن السبط، أخبرنا أبو محمد الجوهرى؛
ح وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو علي ابن المذهب؛
قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر، أباينا عبدالله بن أحمد، حدثني علي بن
حكيم الأودي، أباينا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن
زيد بن يثىع قال: نشد على الناس في الرحبة: «من سمع رسول الله صلى الله
عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام». قال: فقام من قبل سعيد ستة،
ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم
يقول لعلي يوم غدير خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين؟» قالوا: بلى. قال:
«اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والا وعاد من عاداه».
قال: وأباينا عبدالله، حدثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي
إسحاق، عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد
-، وزاد فيه: «وانصر من نصره واخذل من خذله».
قال: وأباينا عبدالله، أباينا علي، أباينا شريك، عن الأعمش، عن
حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن
النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم مثله^(١).
وأخرجها الضياء:

قال: وبه^(٢) حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا علي بن الحكيم الأودي،

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢٠١ ح ٨٦٨٩ / ١٩٢ ح ٥١٧ - ٥١٩.

(٢) والسنن هكذا: أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي، عن هبة الله بن محمد، عن المحسن بن علي بن المذهب، عن أحمد بن جعفر ...

أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا : نشد عليّ في الرحبة : «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم إلّا قام». قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول لعليّ يوم غدير خم : «أليس الله أولى بالمؤمنين» ؟ قالوا : بل . قال : «اللهم من كنت مولاه فعلّي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(١).

وأخرجها المزّي : أخبرنا أبو الفرج ابن أبي عمر وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان وأبو الغنائم ابن علان وأحمد بن شيبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين قال : أخبرنا أبو علي ابن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني علي بن حكيم الأوزدي قال : أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا : نشد عليّ الناس في الرحبة : «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم إلّا قام». قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول لعليّ يوم غدير خم : «أليس الله أولى بالمؤمنين» ؟ قالوا : بل . قال : «اللهم من كنت مولاه فعلّي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(٢).

وأخرجها الجزري : أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة

(١) «الأحاديث المختارة» ٢/٥٠ ح ٤٨٠ (مسند على بن أبي طالب).

(٢) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ١١/٩٩ رقم ٢٣٧٣ (سعيد بن وهب الهمداني).

المقدسي قراءة عليه، أخبرنا الإمام فخرالدين علي بن أحمد المقدسي، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي، أخبرنا أبوالقاسم الشيباني، أخبرنا أبو علي ابن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيغ قالا : أنسد على عليه السلام الناس في الرحبة : «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام». قال : فقام من قبل سعيد بن وهب سبعة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : «أليس الله أولى بالمؤمنين»؟ قالوا : بلى. قال : «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

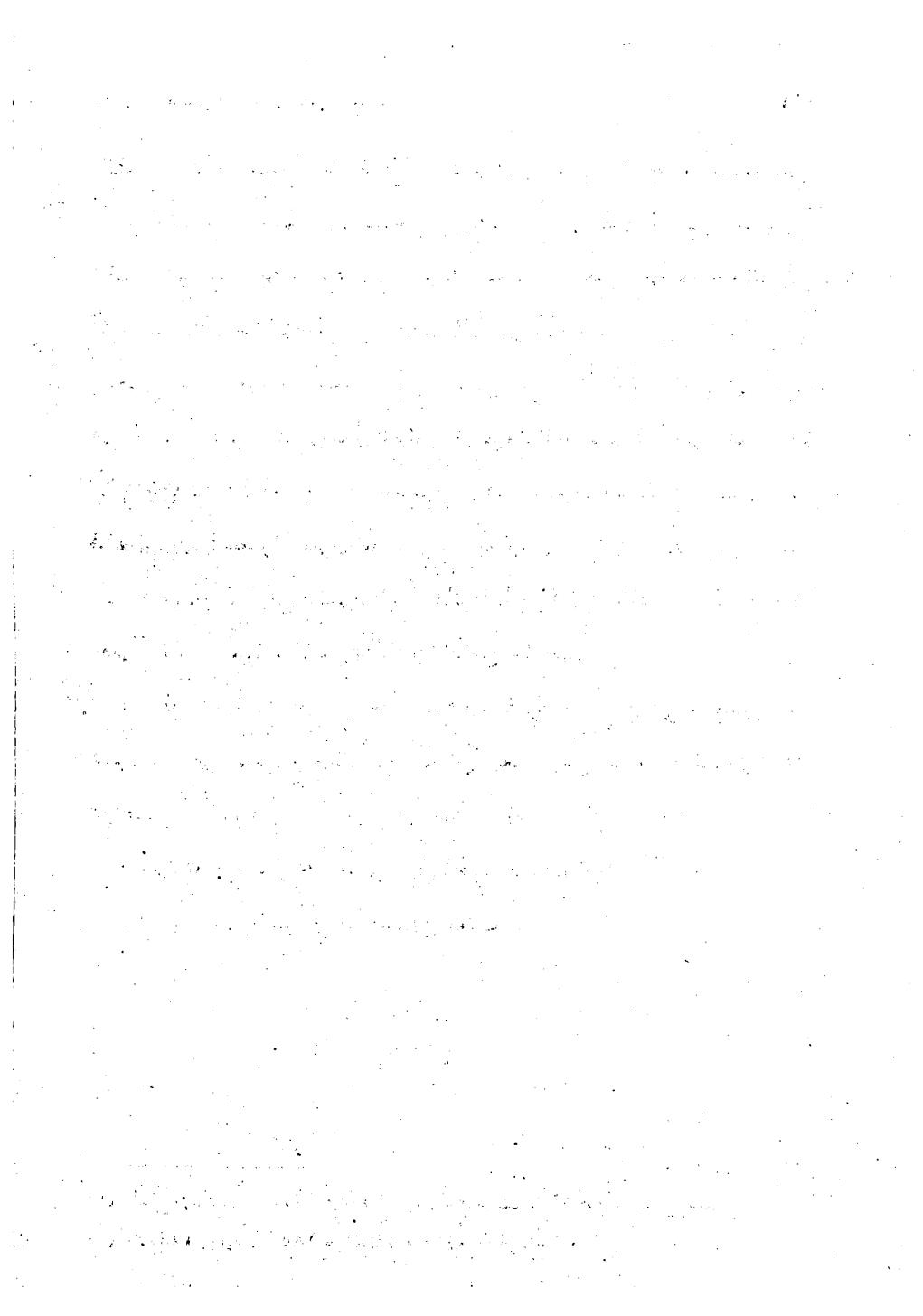
وبه قال : حدثنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي إسحاق، يعني : عن سعيد وزيد، وزاد فيه : «وانصر من نصره واخذل من خذله»^(١).

وأوردتها ابن كثير عن عبدالله بن أحمد في مسنده أبيه^(٢).

تقديم برواية أحمد في «سعيد بن وهب».

(١) «أسنى المطالب» ٤٩، وقال فيه : هكذا رويتاه في مسنده الإمام أحمد من حديث ابنه.

(٢) «البداية والنهاية» ١٨٥/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).



طرق حديث الغدير
برواية

أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
المتوفى سنة ٣٦٨ هـ
في زيادات «فضائل الصحابة»

ما رواه البراء بن عازب

[٣٧] ١ - أحمد بن جعفر القطبي قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ [الحربي] قال: حَدَّثَنَا حَجَاجَ [بْنُ مَنْهَلٍ] قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء - وهو ابن عازب - قال: أقبلنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَةِ الْوَدَاعِ حَتَّى كَنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ، فَنَوَدَيْ فِينَا أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، وَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخْذَ بِيْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ: «أَلْسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟»؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِيْنَ مِنْ وَالَّذِيْنَ عَادُوا مِنْ عَادَاهُ». فَلَقِيَهُ عَمْرٌ فَقَالَ: هَنِئْنَا لَكَ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ^(١).

تقدّم من روایة ابن أبي شيبة برقم ١ ، و من روایة أحمد بن حنبل برقم ١١ ، و من روایة عبدالله بن أحمد برقم ٣٠ .

(١) «فضائل الصحابة» ٦١٠ / ٢ ح ١٠٤٢ (من حديث أبي بكر ابن مالك عن شيوخه غير عبدالله).

ما رواه زيد بن أرقم

[٣٨] ٢ - أحمد بن جعفر القطبي قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهْيَلِ، عَنْ أَبِيهِ لِيلى الْكَنْدِيِّ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ - وَنَحْنُ نَنْتَظَرُ جَنَازَةً - فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: أَبَا عَامِرٍ، أَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ وَسَلَّمَ] يَقُولُ يَوْمَ غَدَيرِ خَمٍ لِّعْلَيْ: «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَبُو لِيلى: فَقُلْتُ لِزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ قَالَهَا لِهِ أَرْبَعَ مَرَاتٍ. فَقَالَ: نَعَمْ^(١).

* * *

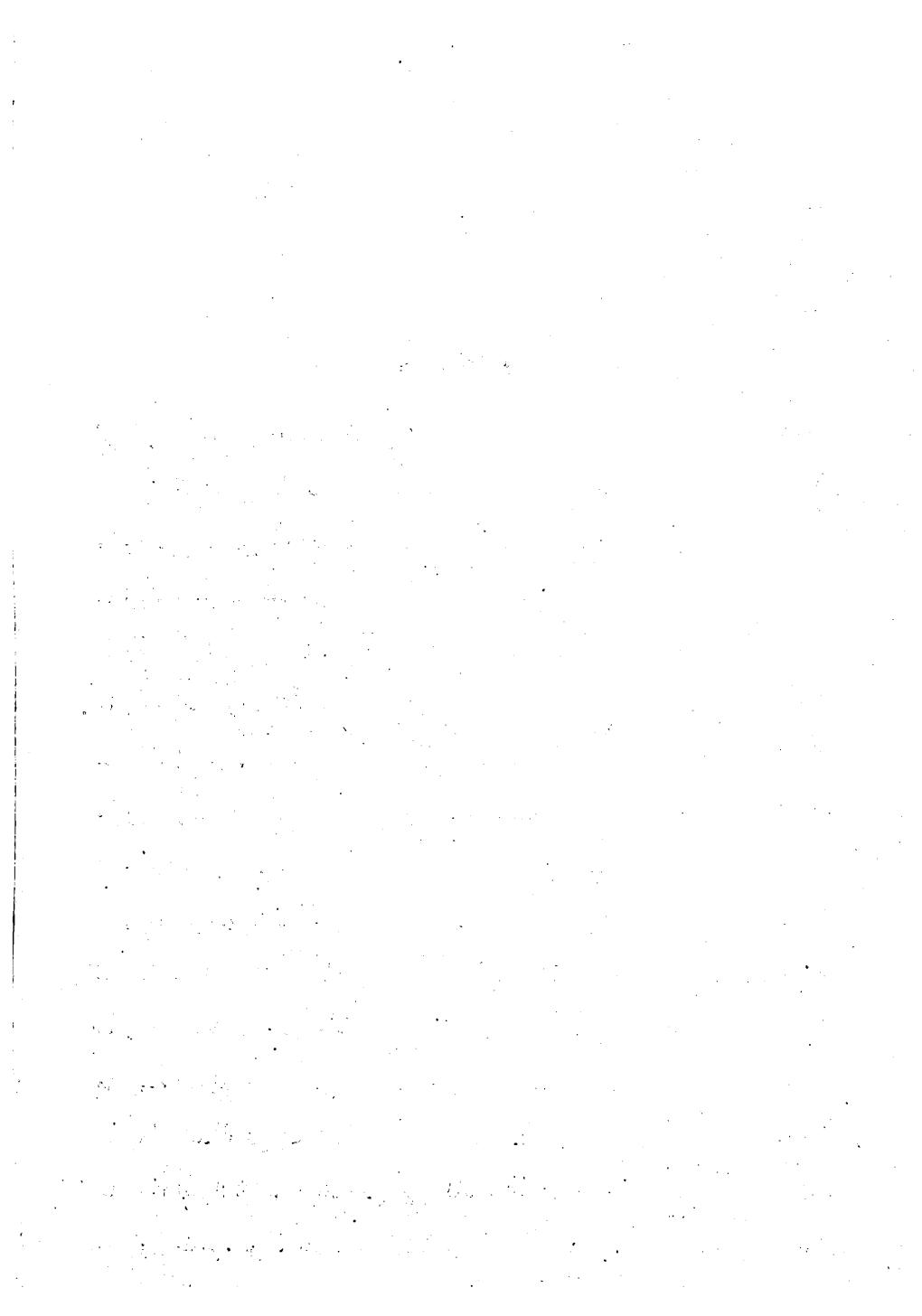
(١) «فضائل الصحابة» ٦١٣/٢ ح ١٠٤٨ (من حديث أبي بكر ابن مالك عن شيوخه غير عبدالله).

طرق حديث الغدير برواية

أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني
المعروف بابن أبي عاصم
المتوفى سنة ٢٨٧ هـ

فهرس العناوين

ابن أبي عاصم وحديث الغدير.....	١٧٩
ما رواه البراء بن عازب.....	١٨١
ما رواه بريدة بن الحصيب.....	١٨٧
ما رواه جابر بن عبد الله.....	١٩٣
ما رواه حُبْشي بن جُنَادَة.....	١٩٥
ما رواه أبو أيوب الأنباري.....	٢٠١
ما رواه زاذان بن عمر.....	٢٠٣
ما رواه زيد بن أرقم.....	٢٠٧
ما رواه زيد بن يَشَعَّ.....	٢٢١
ما رواه أبو سعيد الخدري.....	٢٢٥
ما رواه سعد بن أبي وقاص.....	٢٣١
ما رواه طلحة بن عبد الله.....	٢٣٩
ما رواه عبدالله بن عباس.....	٢٤٣
ما رواه عبدالله بن عمر.....	٢٤٧
ما رواه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>	٢٥١
ما رواه عميرة بن سعد.....	٢٥٩



ابن أبي عاصم وحديث الغدير

هذه أحاديث الغدير برواية أبي بكر أحمد بن عمرو^(١) بن الصحّاك أبي عاصم النبيل بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع الشيباني الفقيه القاضي، المشهور بابن أبي عاصم. أخرجتها من كتابيه «السنة» و «الأحاديث وال الثنائي».

تفتقر - مختصرًا - من ترجمته على ما ذكره شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء».

يقول: ابن أبي عاصم حافظ كبير، امام بارع متبع للآثار، كثير التصانيف؛ قدم إصبهان على قضائها ونشر بها علمه.

قال أبوالشيخ: كان من الصيانة والغمة بحلّ عجيب. وقال ابن مردويه: حافظ كثير الحديث، صنف «المسندي» والكتب.

وقال أبوالعباس النسوبي: أبوبكر ابن أبي عاصم من أهل البصرة، من صوفية المسجد، من أهل السنة والحديث والنسك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، صحب النساء، منهم: أبوتراب، وسافر معه؛ وكان مذهبـه القول بالظاهر، وكان ثقة نبيلاً معمراً.

(١) من العجيب أن إسمه ضبط على غلاف كتاب «السنة» المطبوع بتحقيق الألباني: أبوبكر عمرو بن أبي عاصم؛ وفي مقدمة الكتاب - أيضًا -

وقال الحافظ أبو نعيم : كان فقيهاً ظاهري المذهب . وفي هذا نظر ، فإنه صنف كتاباً على داود الظاهري أربعين خبراً ثابتة مما نفى داود صحتها . ابن مردويه : سمعت عبدالله بن محمد بن عيسى : سمعت أحمد بن محمد بن محمد المدني البزار يقول : قدمت البصرة وأحمد بن حنبل حيّ ، فسألتُ عن أفقهم ، فقالوا : ليس بالبصرة أفقه من أحمد بن عمرو بن أبي عاصم . أبوالشيخ : سمعت ابني عبد الرزاق يحكى عن أحمد بن محمد بن عاصم : سمعت ابن أبي عاصم يقول : وصل إليّ منذ دخلت إلى إصبهان من دراهم القضاء زيادةً على أربعمائة ألف درهم لا يحاسبني الله يوم القيمة أتى شربت منها شربة ماء أو أكلت منها أو لبست .

وأورد هذه الحكاية ابن مردويه فقال : أرى أتى سمعتها من أحمد بن محمد ابن عاصم .

أبوالشيخ : وسمعت ابني يحكى عن أبي عبدالله النسائي : سمعت ابن أبي عاصم يقول : لما كان من أمر العلوى بالبصرة ما كان ذهبتْ كتبى فلم يبق منها شيء ، فأعدتْ عن ظهر قلبي خمسين ألف حديث ، كنتَ أمراً إلى دكّان البقال فكتبتُ أكتب بضوء سراجه ، ثم تفكّرتُ أتى لم أستأذن صاحب السراج ، فذهبت إلى البحر فغسلته ثم أعدته ثانيةً !

قال أبو بكر ابن مردويه : سمعتَ أحمد بن إسحاق يقول : ماتَ أحمد بن عمرو سنة سبع وثمانين [ومائتين] ليلة الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الآخر .^(١)

(١) «سير أعلام النبلاء» ٤٣٩ - ٤٣٠ / ١٣ رقم ٢١٥ (الطبقة السادسة عشرة) ، وفي هامشه مصادر أخرى لترجمته .

حديث الغدير بما روى

أبو عمارة البراء بن عازب الأنباري الحارثي

[٣٩] ١ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هَارُونَ، عَنْ عُدَيِّ بْنِ
 ثَابَتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ
 لِعَلِيٍّ: «هَذَا مَوْلَىٰ مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ - أَوْ لَوْلَىٰ مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ». ^(١)

أخرج ابن عساكر بإسناده: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أئبأنا
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقلاني - قراءة عليه وأنا
 حاضر -، أئبأنا أبو بكر ابن مالك إملاءً، أئبأنا الفضل بن صالح الهاشمى،
 أئبأنا هدبة بن خالد، حدثني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان،
 عن عدي بن ثابت وأبي هارون العبدى، عن البراء بن عازب قال: كنّا مع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع، فكسح لرسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس: أن الصلاة جامعة،
 فدعا عليناً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: «أَلْسْتُ أَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنفُسِهِمْ؟»؟ قالوا: بلـى. قال: «أَلْسْتُ أَوَّلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟»؟ قالوا:
 بلـى، -وفي أحد الحديثين: «أَلِيسَ أَزْوَاجِي أَمْهَاتُكُمْ؟»؟ قالوا: بلـى. -قال:
 «هَذَا وَلِيٌّ وَأَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَالَّهُمَّ عَادَهُ». فقال له عمر:

هنيئاً لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن^(١).
 وأخرج - أيضاً - وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان، أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان، أنبأنا هدبة، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجّة الوداع حتى أتينا غدير خم، فكسح رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تحت شجرتين، فأخذ بيده عليّ بن أبي طالب فقال: «ألسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟»؟ قالوا: بلـى. قال: «أَلَسْتُ أُولَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟»؟ قالوا: بلـى. - وفي أحد الحديثين: «أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أَمْهَاتُكُمْ؟»؟ قالوا: بلـى. - قال: «فهذا مولى من أنا مُوالـيه - أو مولـى موالـيه - اللـهمـ والـهـ والـهـ وعـادـهـ عـادـهـ». فقال [عمر]: هـنـيـئـاً لك يـابـنـ أـبـيـ طـالـبـ أـصـبـحـتـ وـأـمـسـيـتـ مـولـىـ كـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنةـ^(٢).
 وأخرج - أيضاً - وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا هدبة بن خالد، أنبأنا حماد - يعني : ابن سلمة -، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء؛

قال: وأنبأنا حماد، عن أبي هارون، عن عديّ بن ثابت، عن البراء قال: كـنـاـ معـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ [وـآـلـهـ]ـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـّـةـ الـوـدـاعـ، فـلـمـ تـأـتـنـاـ عـلـىـ

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٤٢ - ٢٢١ ح ٨٧١٦ ح ٤٨/٢ (٥٤٩).

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢٢١ ح ٨٧١٧ ح ٥٠/٢ (٥٥٠).

غدیر خمّ کسح لرسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلّم تحت شجرتين، ونودي في الناس: الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلّم علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: «الست أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى. - وفي أحد الحديشين: «أليس أزواجي أمها تکم؟» - قال: «فهذا موالی من أنا موالي ومولى من أنا مولا، اللہم وال من والا وعاد من عاداه». فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك يا علي أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة^(١).

وجمع الذہبی بين طریقی الحسن بن سفیان وأبی یعلی؛
 قال: الحسن بن سفیان وأبی یعلی فی مستدیهمما قالا: حدثنا هدبة، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زید وأبی هارون، عن عدی بن ثابت، عن البراء قال: كنّا مع رسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلّم فی حجّة الوداع، فلما أتینا على غدیر خمّ کسح لرسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلّم تحت شجرتين، ونودي في الناس: الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلی الله عليه [وآله] وسلّم علياً فأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: «الست أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى. قال: «فإن هذا مولى من أنا مولا، اللہم وال من والا وعاد من عاداه». قال: فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

رواه عفان وأبی سلمة التبوزکی وغيرهما عن حمّاد.

ورواه عبدالرزاق عن معمر، عن ابن جدعان وحدّه.

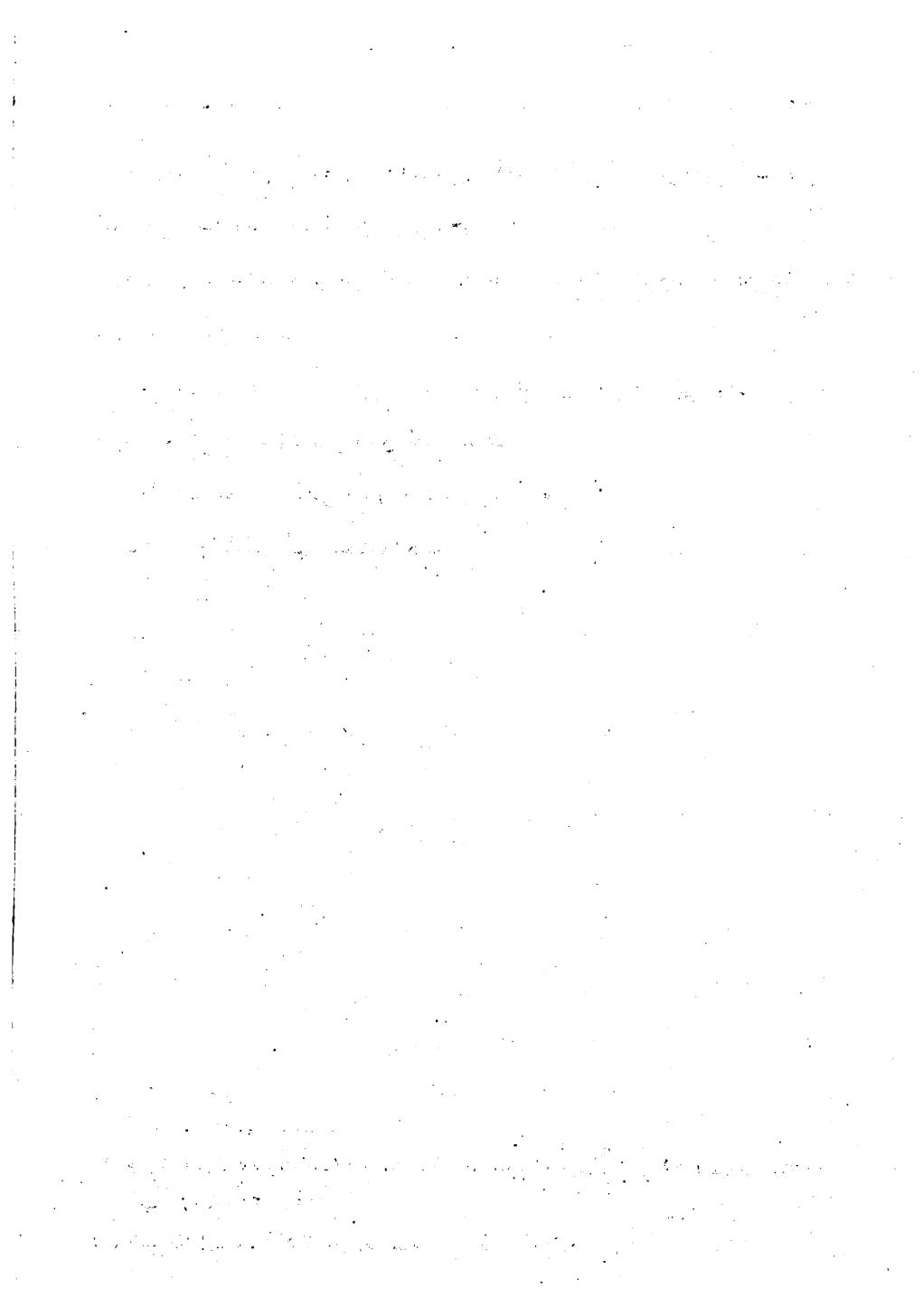
(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢٢١-٢٢٢ ح ٨٧١٨ (٥٠/٥١ ح).

ورواه موسى بن عثمان الحضرمي - أحد التلفي -، عن أبي إسحاق السبيسي، عن البراء وزيد بن أرقم بنحو منه. ويروى بإسناد مظلم عن الحسن بن عمارة - وهو متزوك -، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

ويروى عن يزيد بن [أبي] زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن البراء أنه في من شهد بين يدي علي بذلك^(١). وقد جمعهما ابن كثير وأورده كما رواه الذهبي^(٢) تقدّم برواية ابن أبي شيبة وأحمد.

(١) «طرق حديث الغدير» ٨٦-٨٧ ح ٩٤-٩٥، وص ٨٨ الأحاديث ٩٦ إلى ٩٩، «تاريخ الإسلام» (عهد الخلفاء) ٦٣٢-٦٣٣.

(٢) «البداية والنهاية» ١٨٥/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).



حَدِيثُ الْفَدِيرِ بِمَا رَوَى

أَبُو سَهْلٍ بْرِيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ

[٤٠] ٢ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبْرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلَيْهِ مُولَاهٌ»^(١).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٣.

[٤١] ٣ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَبْنَائَا النَّبِيِّ الْفَضِيلِ بْنِ دَكِينَ، عَنْ أَبِيهِ غُنَيْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسَ، عَنْ بَرِيْدَةَ^{رض} قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ عَلَيْهِ^{رض} إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَقَصَتْهُ، فَجَعَلَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» قَلَتْ: بَلِيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلَيْهِ مُولَاهٌ».

[٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبْنَائَا أَبُو أَحْمَدَ، أَبْنَائَا

عبدالملك بن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس، عن بريدة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ،
نحوه^(١).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٢.

[٤٣] ٥— قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا [...]^(٢) حسين بن حسن،
عن عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس: حَدَّثَنِي بريدة - رضي الله عنهما - قال:
قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ: «علي مولى من كنت
مولاه»^(٣).

أخرج الذبيبي في «ميزان الاعتدال»: أحمد بن صالح، حَدَّثَنَا محمد بن
مرزوق، حَدَّثَنَا الحسين بن الحسن الفزاري، حَدَّثَنَا عبد الغفار بن القاسم،
حَدَّثَنِي عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حَدَّثَنِي
بريدة: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ: «علي مولى من كنت
مولاه»^(٤).

(١) «الأحاديث المثنوي» ٤/٢٥٧ ح ٢٢٥٧، وص ٢٢٦ ح ١٣٥٨، رقم ٧٢٣ (بريدة الإسلامي).

(٢) بياض في المصدر.

(٣) «الأحاديث المثنوي» ٤/٢٦٧ ح ٢٢٥٩، رقم ٧٢٢ (بريدة الإسلامي).

(٤) «ميزان الاعتدال» ٤/٣٧٩ رقم ٥١٥٢ (٥٢٧٤)، و«لسان الميزان» ٤/٤١٣ رقم ٥٢٦٩

(عبد الغفار بن القاسم).

وأخرج ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد السّيّدي، أخبرنا أبو عثمان البهيري، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق العطاري بيغداد، أبناًنا محمد بن علي بن عمر المقدسي، أبناًنا الحسين بن الحسن الفزاري، أبناًنا عبدالغفار بن القاسم، حدّثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدّثني بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «علي مولى من كنت مولاه»^(١).

وقال: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم الفقيه، أبناًنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق، أخبرنا خال أبي خيثمة^(٢) بن سليمان، أبناًنا أبو عمر هلال بن العلاء بالرقة، أبناًنا عبيد بن يحيى أبو سليم، أبناًنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(٣).

وقال: أخبرنا أبوطالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أخبرنا أبوالحسن الخلعي علي بن الحسن بن الحسين المصري الفقيه، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد أحد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، أبناًنا عيسى بن أبي حرب الصفار، أبناًنا يحيى بن أبي بكر، أبناًنا عبدالغفار، حدّثني عدي، حدّثني سعيد بن جبير، عن ابن

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ١٨٧/٤٢ ح ١٨٧٦/١(٨٦٣٦) ح ٣٩٦/١(٤٥٩).

(٢) في الترجمة: خالي ابن خيثمة.

(٣) «تاريخ مدينة دمشق» ١٨٧/٤٢ - ١٨٧/٤٣ ح ١٨٨٧/١(٨٦٣٧) ح ٣٩٧/١(٤٦٠).

عباس، حدثني بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»^(١).

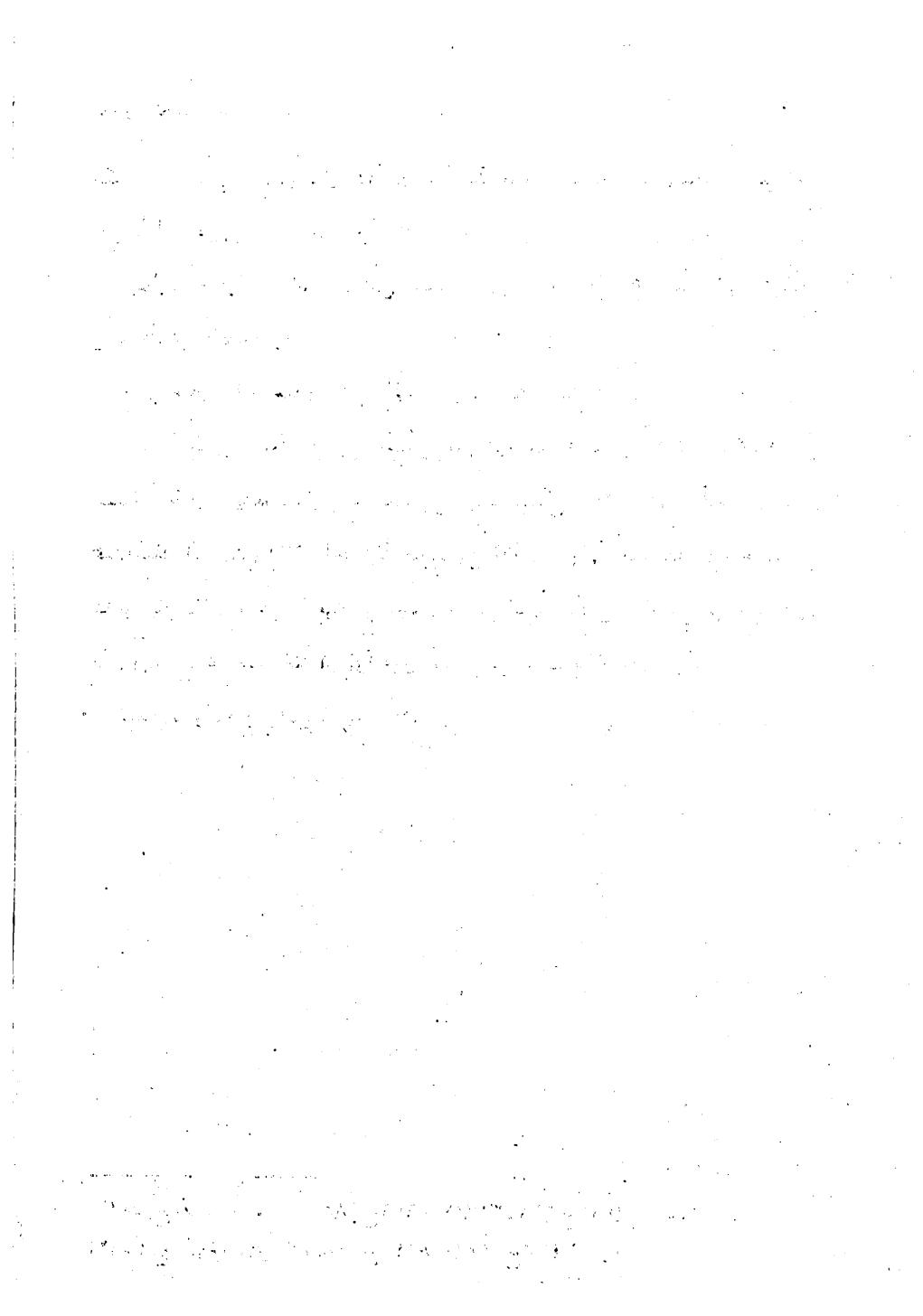
وقال: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقandi، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري؛

ح وأخبرنا أبو عبدالله ابن القصاري، أخبرنا أبي؛

قالا: أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قالا: أخبرنا خالد بن مخلد، أئبنا أبو مرريم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: حدثني بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت وليه فعليه ولائه»^(٢). تقدم برواية ابن أبي شيبة وأحمد.

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٨٨٨ ح ٣٩٧/١٨٦٣٩ ح ٤٦٢.

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٨٦٤ ح ١٨٨٠/٣٩٨.



حديث الغدير بما روى

أبو عبدالله جابر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي

٦- قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو يكر [ابن أبي شيبة]، حدثنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليه مولاه»^(١).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٤.

حَدِيثُ الْغَدَيرِ بِمَا رَوَى

أَبُو الْجَنْوَبِ حُبْشَيْ بْنُ جُنَادَةَ السَّلْوَلِيِّ

٧- قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ [الأَبْرَشُ]، عَنْ
سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ قَالَ: سَمِعْتُ حُبْشِيَّ بْنَ جَنَادَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ وَسَلَّمَ] يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ
مَوْلَاهُ فَعَلَّيْ مَوْلَاهُ»^(١)!

أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ»؛
قَالَ: حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَيْيُوبِ
الْأَهْوَازِيِّ، أَنَّا بْنَ أَبِي عَلِيٍّ بْنَ بَحْرٍ، أَنَّا سَلْمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقِ، عَنْ حُبْشِيَّ بْنِ جَنَادَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ وَسَلَّمَ]
وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدَيرِ خَمٍ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَّيْ مَوْلَاهُ»^(٢).
وَأَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ؛

قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا
سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنُ قَرْمِ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ:
سَمِعْتُ حُبْشِيَّ بْنَ جَنَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ وَسَلَّمَ]

(١) «السَّنَّةُ» ٥٩١ ح ١٣٦٠ ح ٩٠٦ / ٢ * ١٣٩٤ ح .

(٢) «مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ» ١٩٩ / ١ رقم ٢٢٥ (حُبْشِيَّ بْنَ جَنَادَةَ).

يقول يوم غدير خم: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلِّيٌّ مُولَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي
وَالَّهُ عَادَ مِنْ عَادَهُ، وَانْصُرْ مِنْ نَصْرَهُ وَأَعْنِ مِنْ أَعْنَاهُ»^(١).
وآخرجه ابن عدي:

قال: حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ
الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ قَرْمَ الْضَّبْيَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ: سَمِعْتُ حَبْشِيَّ بْنَ
جَنَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدَيرِ
خَمَّ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلِّيٌّ مُولَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّهُ عَادَهُ، وَانْصُرْ مِنْ عَادَهُ،
وَأَعْزِ مِنْ نَصْرَهُ، وَأَعْنِ مِنْ أَعْنَاهُ»^(٢).

وآخرجه أبوالخير الحاكمي في «الأربعين»:

قال: أَخْبَرْنَا وَالْدِي أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَوسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرْنَا الْقَاضِيَ
أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الرُّوَيْانِيَّ، أَخْبَرْنَا أَبُوبَكْرَ
يَعْقُوبَ بْنَ أَحْمَدَ الصَّبِيرِيَّ، أَخْبَرْنَا السَّيِّدَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ
الْحَسَنِيَّ، أَبْنَائَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَطَّانَ، أَخْبَرْنَا أَحْمَدَ بْنَ يَوسُفَ، أَبْنَائَا عَلِيِّ
بْنِ بَحْرٍ، أَبْنَائَا سَلْمَةَ بْنَ الْفَضْلِ الْأَبْرَشَ قَاضِيَ الرِّيَّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الْهَمَدَانِيِّ، عَنْ حَبْشِيَّ بْنِ جَنَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدَيرِ خَمَّ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «اللَّهُمَّ مَنْ
كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلِّيٌّ مُولَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّهُ عَادَهُ، وَانْصُرْ مِنْ عَادَهُ، وَأَعْزِ مِنْ

(١) «المعجم الكبير» ٤/١٦ ح ٣٥١٤.

(٢) «الكامِل في ضعفاء الرجال» ٤/٢٤٠ رقم ٧٣٥ (سلِيمان بن قرم).

٦. حدیث الغدیر برواية ابن أبي عاصم

نصره واحذل من خذله»^(١).

ورواه ابن عساکر فی تاریخه:

قال: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندى، أئبنا أبوالحسين ابن النكور
وأبوالقاسم ابن البسرى؛

ح وأخبرنا أبوالبركات ابن المبارك، أخبرنا عبدالعزيز بن علي بن أحمد
بن الحسين؛

وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيّب قالا: أخبرنا أبو القاسم ابن البسرى؛ قالوا: أخبرنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو القاسم البغوى، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا سلمة - يعني ابن الفضل -، أنبأنا سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحاق الهمданى قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم يقول لعلى يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلت مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاده، وانصر من نصره وأعن من أعانته»^(٢).

وقال: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقandi، أخبرنا أبو الحسين ابن النكور،
أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني - من لفظه -،
أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل، أبنا م محمد بن سعد، أبنا أبي، أبنا سليمان
- وهو ابن قرم - الضبي، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال:

(١) «الأربعين المنتقى من فضائل المرتضى» الحديث الرابع، الباب الثاني.

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٢٢٩ - ٢٣٠ / ٨٧٣٠ ح ٧٠/٢ ح ٥٦٨).

سمعت رسول الله يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ
وال من والاه وعاد من عاده»^(١).

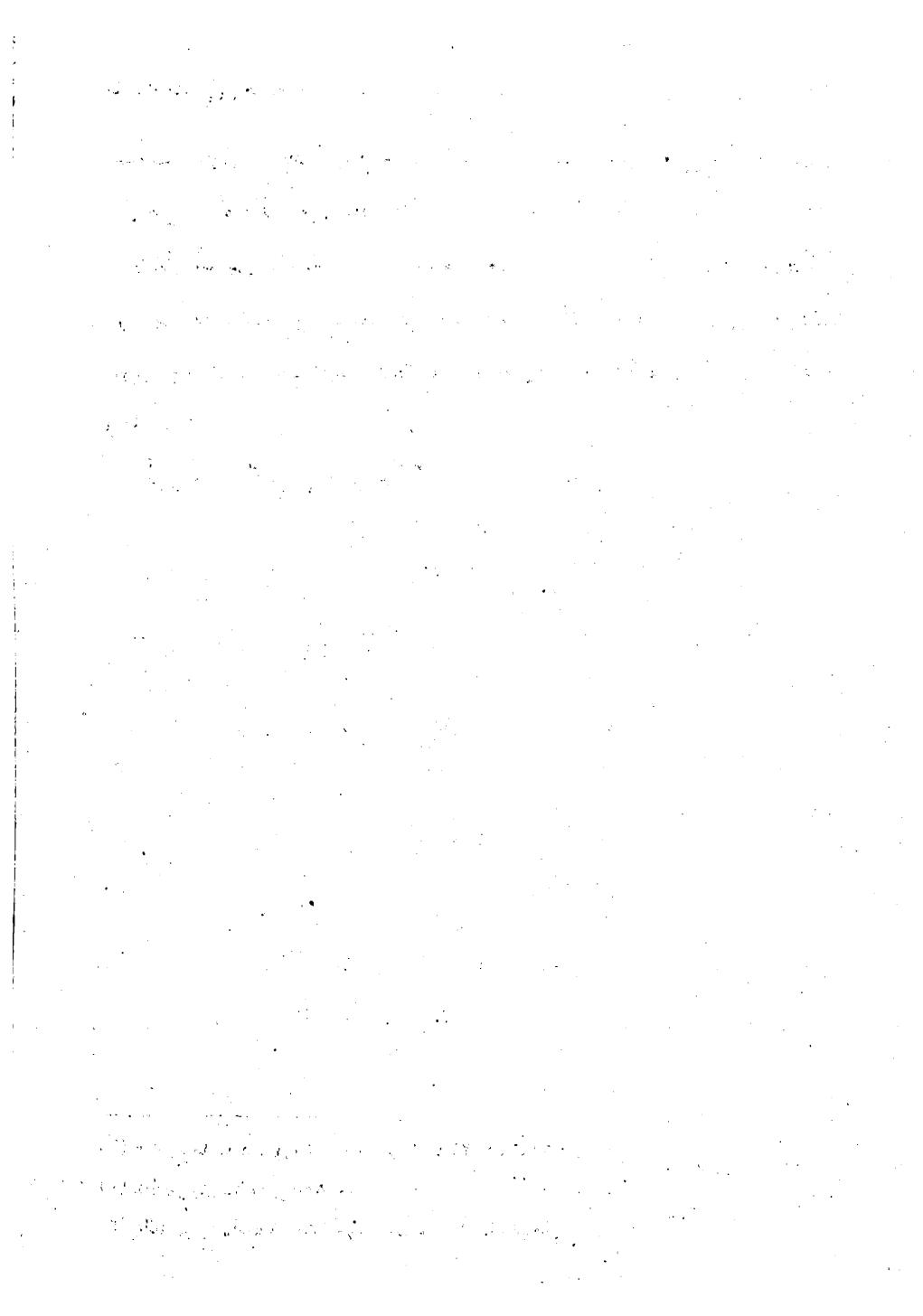
وقال الذهبي : سلمة الأبرش وسعد العوفي قالا : حدثنا سليمان بن قرم ،
عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة سمع النّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه
وعاد من عاده»^(٢).

وأورده ابن كثير في تاريخه^(٣).

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ / ٤٠ ح ٨٧٣١ ح ٧١ / ٢ ح ٥٦٩.

(٢) «طرق حديث الغدير» ٨٨ ح ١٠٠.

(٣) «البداية والنهاية» ٥ / ١٨٧ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).



حديث الغدير بما روى

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي

[٤٦] ٨- قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة،
حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث،
عن أبي أيوب الأنباري قال: قال رسول الله صلى الله عليه
[وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعليه مولاه»^(١).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٥.

(١) «السنّة» ٥٩٠ ح ١٣٥٥ ٢٠١٣٨٩.

حَدِيثُ الْفَدِيرِ بِمَا رَوَى

أَبُو عُمَرْ زَادَانَ بْنَ عُمَرَ الْكَنْدِيِّ الْبَزَارِ

٩] [٤٧]- قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا زَادَانُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلَيْهِ بِالرَّحْبَةِ فَقَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهُ أَمْرَءًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ لِمَا قَامَ». فَقَامَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُوَلَّاً فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ»^(٢).

روى أبو نعيم الإصفهاني في «معرفة الصحابة»: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرٍ وَابْنَ حَمْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسْنَ بْنَ سَفِيَّانَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيِّ، عَنْ زَادَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ - وَكَانَ بَيْنِهِ وَبَيْنِ رَجُلٍ شَيْءٍ - فَغُضِبَ - فَقَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهُ أَمْرَءًا سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ لِمَا قَامَ». قَالَ: فَقَامَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) تقدّم في روایة أَحْمَدَ أَنَّ لِسَمِعْ هَذَا الرَّجُلِ وَرَدَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْسَاءٍ: أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ، عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيِّ.

(٢) «السَّنَّةُ» ٥٩٣ ح ١٣٧٢ * ٩١٢/٢ ح ١٤٠٦.

(٣) كذا فيه، والصحيح: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، كَمَا فِي إِسْنَادِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ.

صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خمّ أنه قال: «يا أيها الناس، ألسْتُم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ والَّهُ عَلَى إِنْعَادِهِ». (١)

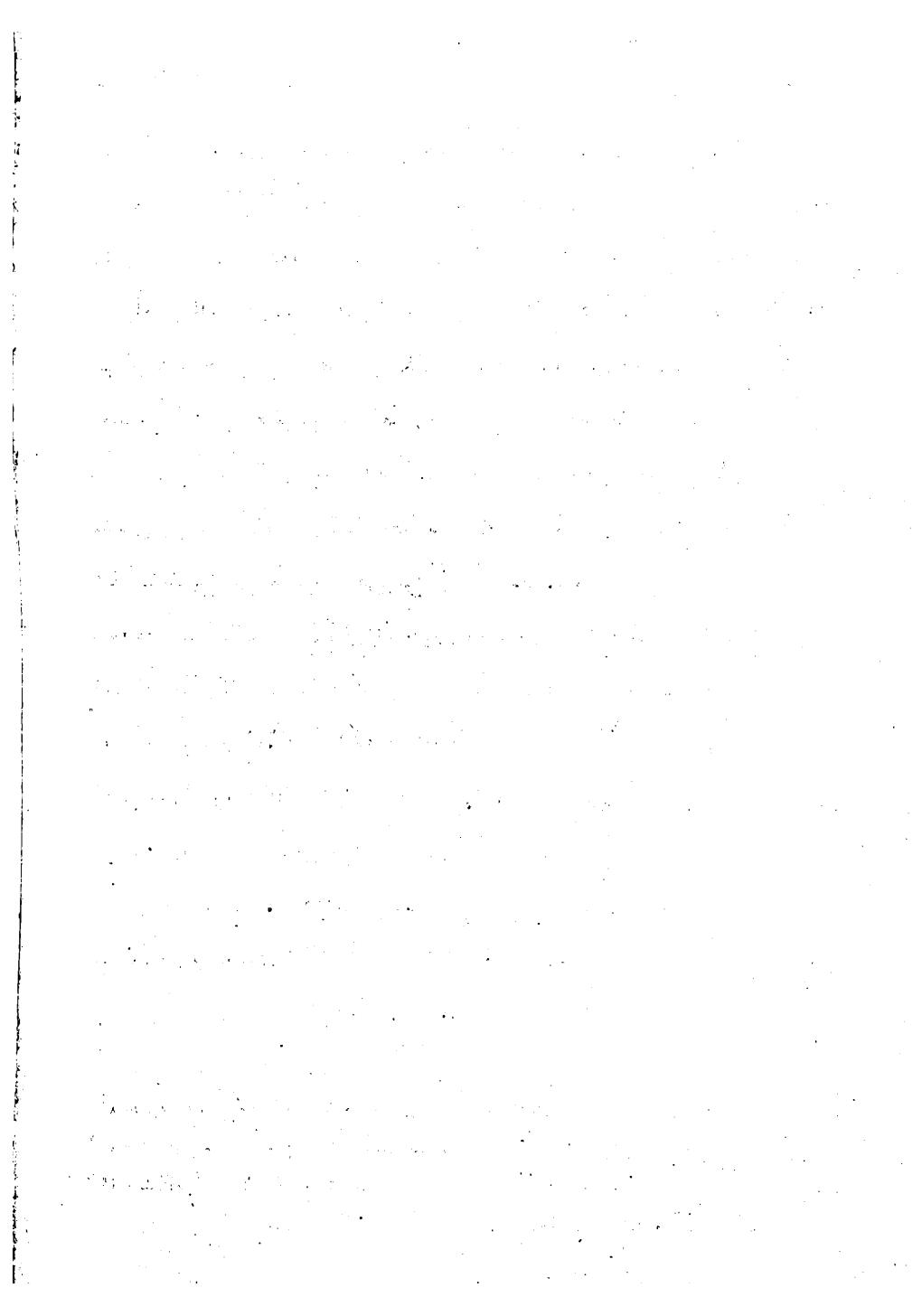
وأخرج الحافظ عبد الرحمن النسابوري الغزاعي في الأربعين: حدّثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد بن الظفر بن محمد العلوى الحسيني إملاءً قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبد العزيز المديني ابن محمد قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال: حدّثنا محمد بن زريق بن جامع المديني قال: حدّثنا سفيان بن بشر الأستدي قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرمي قال: حدّثنا عبد الرحيم، عن زاذان قال: سمعت أمير المؤمنين علياً في الرّحبة وهو يقول: «أنشد الله رجلاً سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَدِيرَ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ فَشَهَدَ بِهِ». فقام ثلاثة عشر رجلاً فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم غدير خمّ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ والَّهُ عَلَى إِنْعَادِهِ من عاده». (٢)

ورواه المتقي الهندي عن أحمد وابن أبي عاصم (٣).
تقدّم برواية أحمد.

(١) «معرفة الصحابة» ٣١٣١/٦ ح ٧٢١٣ رقم ٣٦٤٠ (زادان).

(٢) «الأربعين عن الأربعين» ٣٢ الحديث الثاني.

(٣) «كتن العمال» ١٧٠/١٢ ح ٣٦٥١٤.



حديث الغدير بما روى

أبو أنيسة زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي

[٤٨] ١٠ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا
شريك قال: قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟
قال: نعم. - يريد «من كنت مولاه» -^(١).

روى ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن عبد الله،
أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى،
أخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد، أبنا الحسن بن علي بن بزيع،
أبنا إسماعيل بن صبيح، أبنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة
الحناط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لعلي: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والا وعاد من
عاده، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من
خذله»^(٢).

[٤٩] ١١ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبْيُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَوْنَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي

(١) «الستة» ح ٥٩٣ ح ٩١٤/٢ * ١٣٧٥ ح ٩١٤/٢ * ١٤٠٩.

(٢) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٤٢ ح ٤٣/٢ (٨٧١٢) ح ٢١٩ - ٢١٨/٤٢ ح ٥٤٦.

**الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم
قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).**

ابن المغازلي في المناقب: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البوّاب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت ولّيه فعليّ ولّيه - أو مولاه -»^(٢).

والطبراني في الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا علي بن عابس^(٣)، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والا وعاد من عادا»^(٤).

وابن عساكر في التاريخ: أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أخبرنا أبو طاهر ابن محمود، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، أخبرنا أبو عروبة الحرّاني، أنّا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، أنّا تلید بن سليمان، عن الحسن بن

(١) «السنة» ٥٩٢ ح ١٣٧١ * ٩١٢/٢ ح ٩١٠٥.

(٢) «مناقب علي بن أبي طالب» ١٩ ح ٢٥.

(٣) في طريق ابن عساكر الآتية: تلید بن سليمان؛ وإسماعيل بن موسى الفزارى ابن بنت السدي روى عن كُلّ من علي بن عابس وتلید بن سليمان.

(٤) «المعجم الكبير» ٥/١٧٠ ح ٤٩٨٣.

عيّد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).

[١٢][٥٠] - قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة]، حدثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٢).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٦.

[١٣][٥١] - قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٣).

أخرج النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حمّاد قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٤٢/٤٢ ح ٨٧٠٩ ح ٢١٨/٤٢ ح ٥٤٣.

(٢) «الستة» ٥٩١ ح ١٣٦٤ ح ٩٠٨/٢ ح ١٣٩٨ ح ٩٠٨.

(٣) «الستة» ٥٩٢ ح ١٣٦٥ ح ٩٠٩/٢ ح ١٣٩٩ ح ٩٠٩.

الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقمن، ثم قال: «كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تختلفوني فيما فإنّهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض»، ثم قال: «إنّ الله مولاي وأنا ولّي كلّ مؤمن»، ثم أخذ بيد علي فقال: «من كنت ولّيه فهذا ولّيه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟! قال: ما كان في الدوّحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه^(١).

وقال الذهي: أبو عوانة، عن الأعمش، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيلي، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقمن، ثم قال: «كأني دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تختلفوني فيما فإنّهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض»، ثم قال: «إنّ الله مولاي وأنا ولّي كلّ مؤمن»، ثم أخذ بيد علي فقال: «من كنت مولاه فهذا ولّيه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». فقلت لزيد بن أرقم: سمعته من رسول الله؟! فقال: ما كان في الدوّحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

(١) «السنن الكبرى» ٤٥/٥ ح ٨١٤٨، «فضائل الصحابة» ١٥ ح ٤٥، «خصائص أمير المؤمنين»

هذا إسناد قوي، أخرجه التسائي^(١).

وأورده المزّي في التحفة وابن كثير في البداية كلاهما عن التسائي^(٢).

وأخرجه البلاذري في «الأنساب»:

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةِ أَبِي الطَّفْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا كُنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ أَمْرَ بِدُوَاهَاتِ فَقَمْمَنَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «كَانَنِي قَدْ دُعِيتُ فَأَجْبَتُ، إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ مَا إِنْ تَمْسَكُمْ بِهِ لَمْ تَضْلُّوا: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقاً حَتَّىٰ يَرِداَ عَلَيِّ الْحَوْضَ»، ثُمَّ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَهُذَا وَلِيَهُ، اللَّهُمَّ وَالَّذِي وَالَّذِي وَالَّذِي عَادَهُ». قَالَ: قَلْتُ لِزَيْدَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا كَانَ فِي الدُّوَاهَاتِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ رَأَى بَعِينَهُ وَسَمِعَ بِأَذْنِهِ ذَلِكَ^(٣).

وأخرجه الحاكم:

قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْحَنْظَلِيِّ بِيَهْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ؛

(١) «طرق حدیث الغدیر» ٦٤ ح ٦٥.

(٢) «تحفة الأشراف» ١٩٥/٣ ح ٣٦٦٧ رقم ١٦٣ (مسند زيد بن أرقم): «البداية والنهاية» ١٨٤/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع)، وقال فيه: تفرد به التسائي من هذا الوجه، قال شيخنا

الذهبي: وهذا حديث صحيح.

(٣) «أنساب الأشراف» ٣٥٧/٢ ح ٤٨.

وَحَدَّثَنِي أَبُوبَكْرٌ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُخْرَمِيِّ وَأَبُوبَكْرٌ أَحْمَدٌ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازِ
قَالَا : حَدَّثَنَا عِبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ ؛
وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدٌ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِ بِبَخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ،
عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمَّ أَمْرَ بَدْوَحَاتِ قَمْمَنَ ، فَقَالَ :
«كَائِنِي قَدْ دُعِيْتَ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيمَنْ تَرَكْتُمْ أَحَدَهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
الآخَرِ ، كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَتَرْتِي ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ
يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرْدَأُ عَلَيَّ الْحَوْضَ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى
كُلِّ مُؤْمِنٍ» ، ثُمَّ أَخْذَ بِيَدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهُذَا وَلِيَهُ ، اللَّهُمَّ
وَالَّذِي وَالَّذِي وَالَّذِي عَادَهُ» .

وَذَكَرَ الْحَدِيثُ بِطُولِهِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ
يَخْرُجْهُ بِطُولِهِ ^(١) .

وَرَوَاهُ الْخَوارِزمِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ ؛
قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَاصِمِيِّ
الْخَوارِزمِيُّ ، أَخْبَرَنَا شَيْخُ الْقَضَايَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٌ
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ الْبَيْهَقِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْحَاكِمِ] ؛
قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدٌ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِ بِبَخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ بْنُ

(١) «الْمُسْتَدِرُكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ» ٣ / ١٠٩

محمد الحافظ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابَتَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمَّ أَمْرَ بِدُوْحَاتِ فَقَمَّنَ، ثُمَّ قَالَ: «كَائِنٌ قَدْ دُعِيَتْ فَأَجَبَتْ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيمَكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ»: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَاظْهَرُوا كَيْفَ تَخَلَّفُونِي فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيَ كُلَّ مُؤْمِنٍ»، ثُمَّ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَهُنَا وَلِيَهُ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». فَقَلَّتْ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَا كَانَ فِي الدُّوْحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ رَأَاهُ بَعْينِهِ وَسَمِعَهُ بَأْذْنِهِ^(١). وَأَخْرَجَهُ الْأَجْرَى:

قال: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرَ ابْنَ أَبِي دَاؤِدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ مَدْرِكِ الشَّيْبَانِي وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَعْلَى الْأَدَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةِ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَزَلَ غَدِيرَ خَمَّ فَأَمْرَ بِدُوْحَاتِ فَقَمَّنَ، وَقَالَ: «كَائِنٌ قَدْ دُعِيَتْ فَأَجَبَتْ»، ثُمَّ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} فَقَالَ: «اللَّهُ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَالَّهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». فَقَلَّ لِزَيْدِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

(١) «المناقب» للخوارزمي ١٥٤ ح ١٨٢ الفصل الرابع عشر.

قال : سمع أذناني وأبصر عيني ، وما بقي في الدوحتات رجل واحد إلّا قد سمعه بأذنيه ورأه بعينيه^(١) .

[٥٢] ١٤ - قال ابن أبي عاصم : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْعُودُ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمْ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ بِغَدِيرِ خَمَّ ، قَالَ : كَأَنِّي قُدُّسْعِيْتُ فَأَجْبَتْ ، وَإِنَّمَا تَارَكَ فِيمَكِ التَّقْلِيْنَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعَتَرَتِي ، فَانْظَرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ; وَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ » . ثُمَّ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « مَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ » . فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ فِي الرَّكَابِ [أَحَدٌ] إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأَذْنِيْهِ وَرَأَهُ بِعَيْنِيْهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثَنَا عَطِيَّةُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِمَثَلِ ذَلِكِ^(٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُوبَكْرُ الْأَجْرَيُّ :

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِيْ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) «الشريعة» ١٥٨١ ح ٢١٨ / ٣ . (٩٨٥)

(٢) «الستة» ٦٣٠ ح ١٥٥٥ ح ١٠٢٥ / ٢ . (١٥٩٩)

حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن وائلة، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من حجّة الوداع ونزل غدير خم وأمر بدوحات فقمن، ثم قام فقال: «كأني قد دعيت فأجبت، وإنّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله عزوجل، وعترتي أهل بيتي، أنظروا كيف تخلفواني فيهما، إنّهما لـن يفترقا حتّى يردا على الحوض»، ثم قال: «إنّ الله عزوجل مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن»، ثم أخذ بيده علي بن أبي طالب رض فقال: «من كنت ولـهـ فهذا ولـهـ، اللـهمـ والـمـ عـادـ منـ عـادـهـ». قال: فقلـتـ لـزيدـ بنـ أـرـقـمـ: أـنـتـ سـمـعـتـ هـذـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ [وـآـلـهـ]ـ وـسـلـمـ؟ـ قـالـ:ـ ماـ كـانـ فـيـ الدـوـحـاتـ أـحـدـ إـلـاـ قـدـ رـأـهـ بـعـيـنـهـ وـسـمـعـهـ بـأـذـنـهــ.ـ قـالـ الأـعـمـشـ:ـ وـحـدـتـنـاـ عـطـيـةـ عـنـ أـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ مـثـلـ ذـلـكـ^(١).

١٥ [٥٣] - قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو مسعود، حدثنا عبد الرحمن بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»^(٢).

آخرجه الطبراني :

قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الإصفهاني، حدثنا أبو مسعود

(١) «الشرعية» ح ٣٥١/٣ . ١٧٦٥ ح ١١٤١ .

(٢) «الستة» ح ٥٩٢ . ١٣٦٨ ح ٩١٠/٢ . ١٤٠٢ ح

أحمد بن الفرات، حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمَنُ بْنُ مَصْعُبٍ، حَدَّثَنَا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ وَلِيَّ فَعَلَّيَّ وَلِيَّ»^(١).

[٥٤] ١٦ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو مسعود، حَدَّثَنَا عاصم بن مهجع، حَدَّثَنَا يُونس بن أَرْقَمَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَلْسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ؟»؟ قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَّيَّ مَوْلَاهُ»^(٢).

أخرجه الطبراني؛

قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن العباس الإصفهاني، حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أَحْمَدَ بْنُ الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا عاصمَ بْنَ مَهْجَعَ، حَدَّثَنَا يُونسَ بْنَ أَرْقَمَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَلْسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟»؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَّيَّ مَوْلَاهُ»^(٣).

(١) «المعجم الكبير» ٤٩٦٨ ح ٤٩٦٨ / ٥.

(٢) «السنة» ٩١١ / ٢٠ ح ١٣٦٩ / ٥٩٢.

(٣) «المعجم الكبير» ٥٠٦٨ ح ١٩٥ / ٥.

[٥٥] ١٧ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد العلي، عن عوف، عن ميمون أبي عبدالله، عن ^(١) زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كفت مولاه فعلّي مولاه»^(٢).

أخرج النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، عن عوف الأعرابي، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «الستم تعلمونأتي أولى بكل مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى، نشهد لأنّ أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: «فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه»، وأخذ يد علي^(٣).

وقال الذبيبي: غندر، حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبدالله؛ وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «الستم تعلمون يأتي أولى بكم [و] بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه»، وأخذ يد علي.

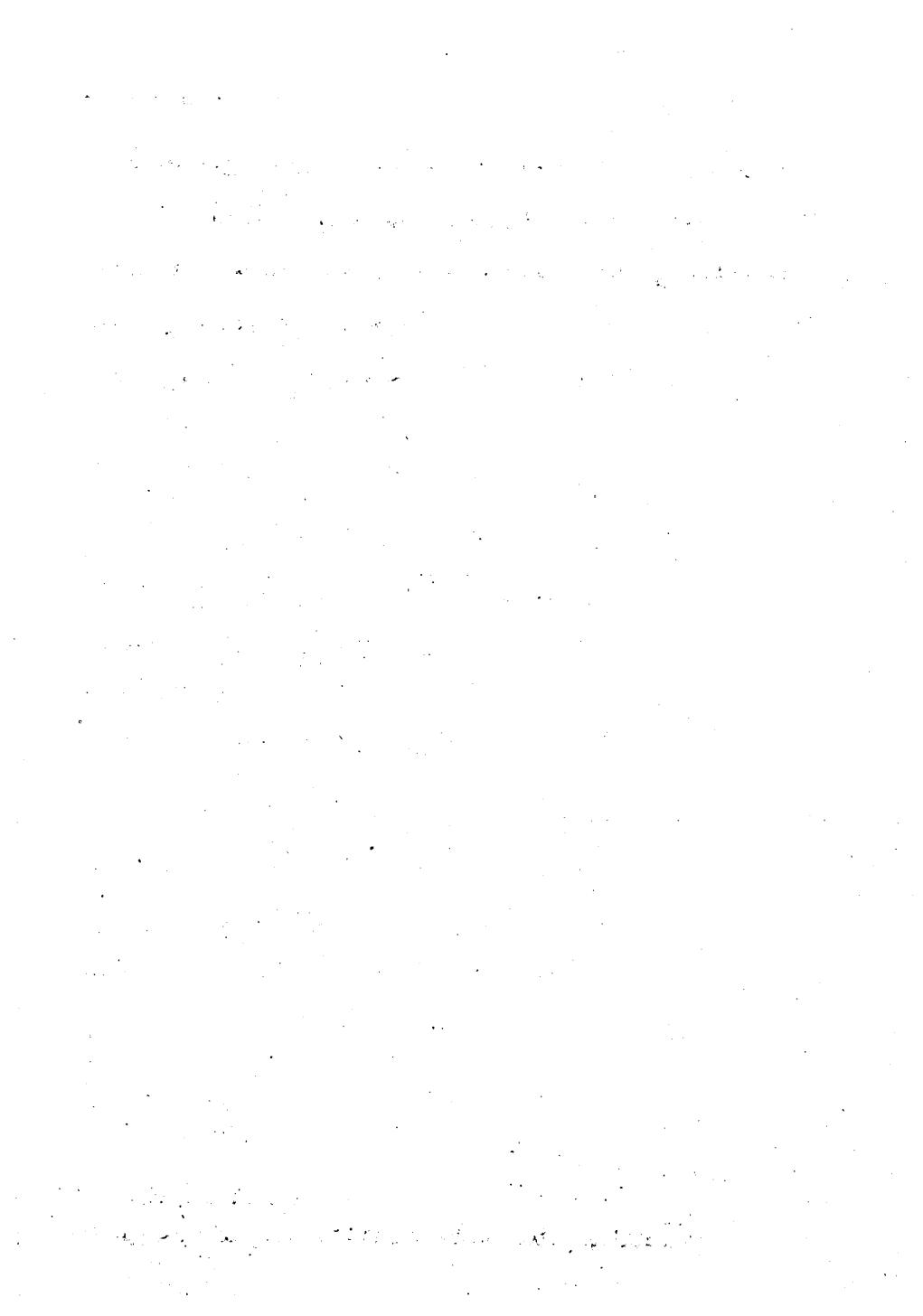
(١) في طبع الألباني: عن أبيه زيد بن أرقم ا و في طبع الجوابرة تذكر في الهاشم: أشار الناسخ في الهاشم في نسخة: ابن زيد بن أرقم.

(٢) «الستة» ٥٩١ ح ١٣٦٢ ح ٩٠٧/٢ ح ١٣٩٦.

(٣) «خاصص أمير المؤمنين» ١٢٠ - ١٢١ ح ٨٣ ح ١٢١.

زاد شعبة عن ميمون قال : فحدّثني بعض القوم عن زيد : أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال : «اللَّهُمَّ وَالَّذِي مَنْ وَالَّذِي عَادَ مِنْ عَادَهُ». هذا حديث حسن ؛ رواه أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي عبيدة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد نحوه^(١) . تقدّم برواية ابن أبي شيبة وأحمد.

(١) «طرق حديث الغدير» ٦٦-٦٧ ح ٦٦-٦٧ ، «تاريخ الإسلام» (عهد الخلفاء) ٦٢٩.



حديث الغدير بما روى

زيد بن يثيُّع الهمданِي الكوفي

[٥٦] - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شرِيكٌ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثْيَعٍ قَالَ: قَامَ عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «أَنْشَدَ اللَّهَ رَجُلًا - وَلَا أَنْشَدَ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ - سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ - يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ». فَقَامَ سَتَّهُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَسَتَّهُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ فَقَالُوا: نَشَهَدُ أَنَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مُوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مُوْلَاهٌ»^(١).

أَخْرَجَهُ الضِيَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ؛
 قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ نَصْرٍ بِإِصْبَهَانَ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
 الصِّيرِيفِيَّ أَخْبَرَهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَهُوَ حاضِرٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَازَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّابَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ أَبِي
 عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثْيَعٍ قَالَ: قَامَ^(٢) عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «أَنْشَدَ
 اللَّهُ رَجُلًا - وَلَا أَنْشَدَ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ - سَمِعَ النَّبِيُّ

(١) «السَّنَّةُ» ٥٩٣ ح ١٣٧٤ * ٩١٣/٢ ح ١٤٠٨.

(٢) فِي الْمَصْدَرِ: قَالَ!

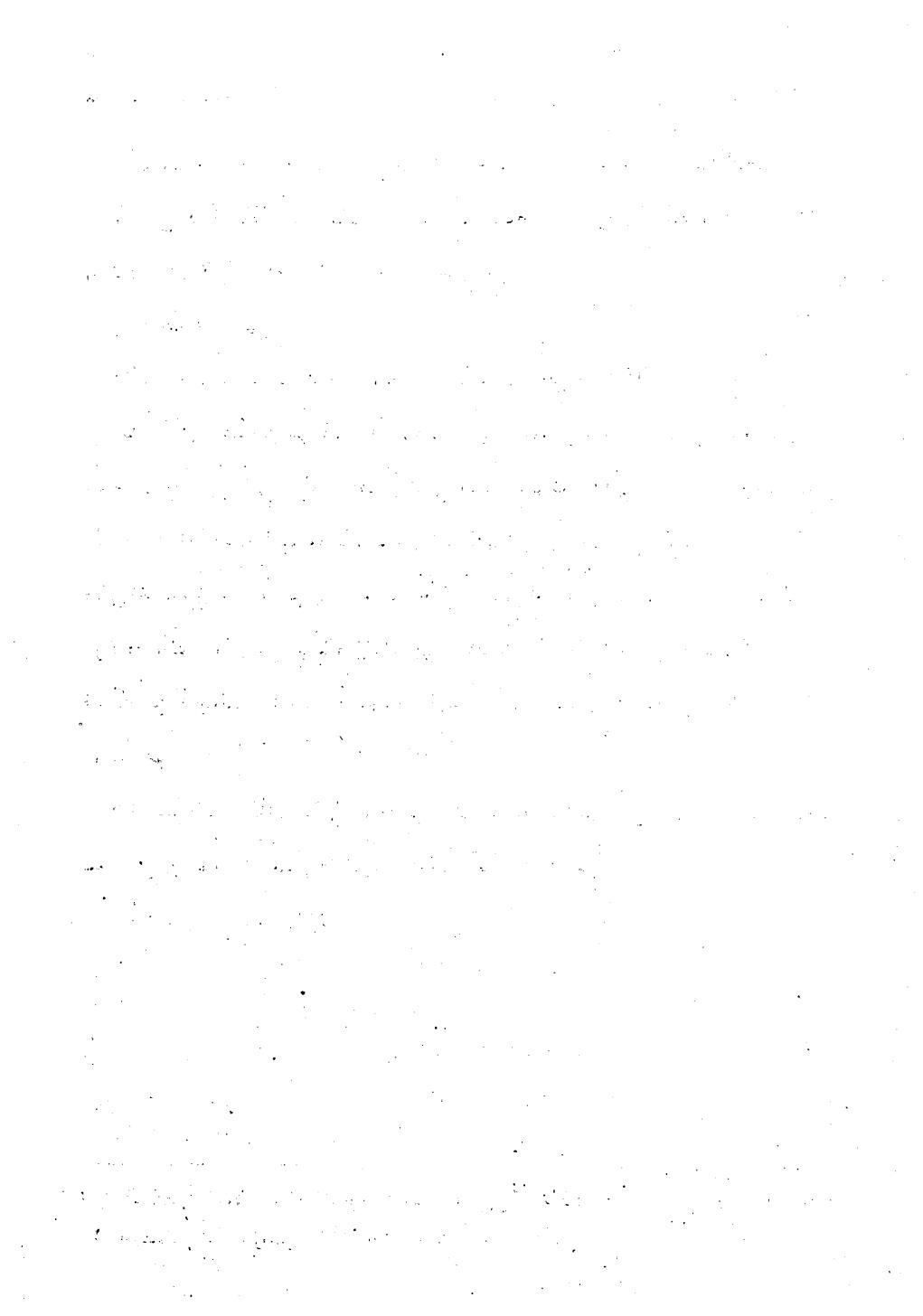
صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خمٌ». فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب، فقالوا: نشهد أتنا سمعنا من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(١). وأخرجه التّسائي:

قال: أخبرنا أبو داود [سليمان بن يوسف الحراني] قال: حدثنا عمران بن أبيان قال: حدثنا شريك قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيـع قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة: «إني منشد الله رجلاً ولا أنسد إلا أصحاب محمد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم - من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم غدير خمٌ [يقول]: «من كنت مولاه فعلّي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم؟ قال: نعم^(٢). تقدّم برواية ابن أبي شيبة.

(١) «الأحاديث المختارة» ٤٦٤ ح ٨٦/٢ (مسند علي بن أبي طالب).

(٢) «خصائص أمير المؤمنين» ١٢٧-١٢٨ ح ٨٧.



حديث الغدير بما روى

أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى الأنصارى

١٩ [٥٧] - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى
بن حَمَّاد، عن أَبِي عَوَانَةَ، عن سَلِيمَانَ - يَعْنِي الْأَعْمَشَ - عن
عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُثُلَّ
ذَلِكَ، [يَعْنِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ
فَعَلَيْكُمْ مُولَاهٌ» [١].

أخرج الطبراني: حَدَّثَنَا حَفْصَ بْنُ رَاشِدٍ [٢] قال: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ
مَرْزُوقٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيْكُمْ مُولَاهٌ» [٣].
وروى ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيع قال: حَدَّثَنَا
أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوazi قال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر

(١) «الستة» ٥٩٢ ح ١٣٦٦ ح ٩٠٩/٢ *

(٢) قال محقق «المعجم الأوسط»: هكذا جاء في المخطوطتين: حَدَّثَنَا حَفْصَ بْنُ رَاشِدٍ، وَهُوَ خَطَا لِأَنَّ
حَفْصَ بْنَ رَاشِدٍ لَيْسَ شِيخاً لِلطَّبرَانِيِّ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَصْلَ النَّصْ كَانَ: وَبِهِ حَدَّثَنَا حَفْصَ بْنَ رَاشِدٍ
أَيْ وَبِالسَّنْدِ السَّابِقِ (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي حَصِينَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَرْوَانَ السَّمْرِيِّ حَدَّثَنَا حَفْصَ
بْنَ رَاشِدٍ) فَسَقَطَتْ كَلْمَةُ «وَبِهِ».

(٣) «المعجم الأوسط» ٨٤٢٩ ح ١٩٨/٩؛ وأوردَهُ الْهَيْنَمِيُّ فِي «مَجْمُوعِ الْبَحْرَيْنِ فِي زِوَادِ الْمَعْجَمِينَ»
٣٨٩ ح ٣٧٢٦. وَفِيهِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي حَصِينَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَرْوَانَ السَّمْرِيِّ، حَدَّثَنَا
حَفْصَ بْنَ رَاشِدٍ

المطيري قال : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسِينِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهٖ وَسَلَّمَ : «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلَيْهِ مُولَاهٌ ، اللَّهُمَّ وَالَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ عَادُوا»^(١).

وأخرج البخاري في تاريخه : حَدَّثَنِي يَوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ ، أَبْنَائَا عَلِيٍّ بْنِ قَادِمِ الْخَزَاعِيِّ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ حَصِينِ الْأَسْدِيِّ : قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنَا وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ - قَالَ ابْنُ شَرِيكٍ : وَكَانَ ابْنُ عَلْقَمَةَ سَبَابَاً لِعَلِيٍّ - ، فَقَلَّتْ : هَلْ لَكَ فِي هَذَا؟ - يَعْنِي أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ - فَقَلَّتْ : هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيٍّ مُنْقَبَةً؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا حَدَّثْتَكَ فَسْلُ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَقُرَيْشًا : قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهٖ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ فَأَبْلَغَ قَالَ : «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟ أَدْنِ يَا عَلِيًّا» فَدَنَّا فَرْفَعَ يَدَهُ وَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهٖ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى بِيَاضِ إِبْطِيهِ فَقَالَ : «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعُلَيْهِ مُولَاهٌ» . سَمِعْتَهُ أَذْنَايِ .

قال ابن شريك : فقدم عبد الله بن علقة وسهم ، فلما حل علينا الفجر قام ابن علقة قال : أتوب إلى الله من سب علي^(٢) .

وأخرج ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أبناه أحمد بن يحيى بن زكرياء ، أبناه علي

(١) «مناقب علي بن أبي طالب» ٢٦ ح ٢٠.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/١٩٣ رقم ٢٤٥٨ (سهم بن حصين الأسدوي).

بن قادم، أئبنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأنصاري قال: قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة - وكان عبدالله بن علقمة سبابة لعليّ دهراً -، قال: فقلت له: هل لك في هذا - يعني أبو سعيد الخدري - يحذّث به عهداً؟ قال: نعم. قال: فأتيناه، فقال: هل سمعت لعليّ رضوان الله عليه - منقبة؟ قال: نعم، إذا حدّثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قام يوم غدير خم فأبلغ ثمّ قال: «يا أيها الناس ألسْت أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلّى. قالها ثلاث مرات، ثمّ قال: «أدن يا عليّ»، فرفع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، [ثمّ] قال: «من كنت مولاه فعلّي مولاها» - ثلاث مرات - . قال: فقال عبدالله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال أبو سعيد: نعم، وأشار إلى أذنيه وصدره فقال: سمعته أذناني ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمة وسهم بن حصين ، فلما صلينا الهجira قام عبدالله بن علقمة فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ عليّ - ثلاث مرات -^(١).

وأخرج - أيضاً - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي الحافظ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي السيني وأبوبكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله،

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢ (٥٦٥ ح ٦٦/٢)، وقال فيه: كذا قال: عن إسرائيل، وقال غيره: عن شريك، وهوأشبه بالصواب.

أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبي إملاءً، أنبأنا أحمد بن عثمان بن حكيم، أنبأنا علي بن قادم، أنبأنا شريك، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأستاذ قال: قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقة وبها أبو سعيد الخدري، فقلت لعبد الله: هل لك في هذا الرجل تعهد به عهداً؟ قال عبدالله بن شريك: وكان ابن علقة سبباً علياً لله دهراً. قال: فأتينا أبا سعيد فقلت له: هل شهدت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا أنا حدثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً: إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قام بغير خم، فقال: «أيتها الناس، ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ - حتى قالها ثلاث مرات - قالوا: بلى. قال: «أدنه يا علي»، فدنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يديه ورفع علي يده حتى نظرت إلى بيان آباهما، ثم قال: «من كنت مولاه فعللي مولاه»، قالها ثلاث مرات. قال عبدالله بن علقة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فأشار أبو سعيد إلى أذنيه وصدره فقال: سمعته أذناني ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقة وسهم، فلما صلينا الهجر وسلام الإمام قام عبدالله فقال - وأنا أسمع -: أتوب إلى الله وأستغفره من سببي علياً - قالها ثلاث مرات ^(١).

وقال الذهبي: حدثنا الحافظ أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا علي بن قادم، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأستاذ، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢٢٩ ح ٦٦٦.

الله عليه [وآله] وسلّم قال يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعلی مولاه». قالها
ثلاث مرات^(١).

وأورده المتقي الهندي في «كنز العتال»^(٢).

(١) «طرق حدیث الغدیر» ٨٢ ح ٨٨.

(٢) «كنز العتال» ١٣ / ١٠٤ ح ٣٦٣٤١.

حديث الغدير بما روى

أبو إسحاق سعد بن مالك أبي وقاص القرشي الذهري

[٥٨]- قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو مسعود، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ
بن قادم، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث
بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص: قال رسول الله صلى الله عليه
[وآلها وسلم]: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).

أخرج ابن كلبي الشاشي في مسنده: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَدَّادَ التَّرمِذِيَّ، أَنَّبَأَنَا
علي بن قادم، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن
مالك قال: أتَيْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيِّ
مَنْقَبَةً؟ قَالَ: شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعًا لَأَنَّ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ
الَّذِينَ أَعْمَرَ فِيهَا مِثْلُ عُمُرِ نُوحٍ... - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَالرَّابِعَةُ: يَوْمُ غَدِيرِ
خَمْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فَأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيَّهَا
النَّاسُ، أَلْسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟»؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَالُوا: بَلَى.
قَالَ: «أَدْنُنْ يَا عَلِيٌّ»، فَرَفَعَ يَدَهُ وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -
يَدَهُ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِيَاضٍ إِبْطِيَّهُ فَقَالَ: «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ»، حَتَّى
قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ... الْأَئْمَرُ^(٢).

(١) «الستة» ٥٩٣ ح ١٣٧٦ * ٩١٤/٢ ح ١٤١٠.

(٢) «مسند ابن كلبي الشاشي» ١٢٧/١ ح ٦٣ (مسند سعد بن أبي وقاص).

وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن كلبي؛

قال : أخبرنا أبوالفضل الفضيلي ، أخبرنا أبوالقاسم الخليلي ، أخبرنا أبوالقاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كلبي الشاشي ، أبناًنا أَحْمَدُ بْنُ شَدَّادَ الترمذِي ، أبناًنا عَلَيْ بْنُ قَادِمٍ ، أبناًنا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَتَيْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ ، فَقَلَتْ : هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيٍّ مِنْقَبَةً ؟ قَالَ : قَدْ شَهَدْتُ لَهُ أَرْبَعًا لَأَنَّ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا أَعْمَرَ فِيهَا مِثْلَ عُمُرِ نُوحَ طَبَّلًا ... إِلَى أَنْ قَالَ : - وَالرَّابِعَةُ يَوْمُ غَدِيرِ خَمْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَبْلَغَ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلْسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ؟» ؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَالُوا : بَلِي . قَالَ : «أَدْنِ يَا عَلِيٌّ» ، فَرَفَعَ يَدَهُ وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَيْ بَيَانِ إِيمَانِهِ ، فَقَالَ : «مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ» ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ... الْأَثْرُ^(١) .

وقال الذهبي : قال محمد بن جرير الطبرى في المجلد الثاني من كتاب غدير خم له - وأظنه بمثل جمع هذا الكتاب نسب إلى التشيع ! - فقال : حدثني محمد بن حميد الرازى ، حدثنا زافر بن سليمان ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة قال : قلت لسعد : هل شهدت لعلي منقبة ؟ قال : شهدت له أربع مناقب لأن تكون لي إحداها أحب إلى من الدنيا وما فيها - وذكر الراية وبعثه ببراءة وسد الأبواب غير بابه - ، قال : ورأيت يوم غدير خم أخذ بيده على فرفعها حتى نظرنا إلى بياض إبطهما

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ١١٦/٤٢ - ٣٣٤/١ (٢٧٨ ح ٣٣٥).

فقال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ... الآخر.

قال ابن جرير : حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الجبار، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ قَامٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَقِيتُ سَعْدًا .. فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ^(١).

[٥٩] - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عبد الله بن داود، حَدَّثَنَا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جده قال: ذكر بريدة: أن معاوية لما قدم نزل بذى طوى، فجاء سعد فأقعده على سريره، فقال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٢).

أخرجه الضياء من طريق ابن أبي عاصم :

قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بإصبهان: أنَّ محمد بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن محمد القباب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، أنبأنا عبد الله بن داود، أنبأنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جده قال: ذكر بريدة أنَّ معاوية لما نزل

(١) طرق حديث الغدير ٦٢-٦٣ ح ٦١ و ٦٢.

(٢) «الستة» ٥٩١ ح ١٣٥٩، وأخرج في ص ٥٨٧ ح ١٣٤١ قطعة أخرى من حديث سعد بن أبي وقاص هذا، والسندي فيه هكذا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاؤِدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنَ أَيْمَنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ... * ١٣٩٣ ح ٩٠٦/٢، وص ٨٩٦ ح ١٣٧٦.

بذى طوى فجاء سعد فأقعده على سريره، فقال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعلت مولاه»^(١).

وأخرج النسائي في الخصائص: أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا عبدالله بن داود، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه: أن سعداً قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فعلت مولاه»^(٢).

وأورده الذهبي عن النسائي:

قال: حدثنا نصر بن علي الجهمي، حدثنا الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه قال: قدم معاوية مكة، فدخل عليه سعد، فأجلسه معه على السرير، ثم قال لأهل الشام: هذا صديق علي! فقالوا: من علي؟! فبكى سعد، فقال: ما يبكيك؟! قال: تذكر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم من المهاجرين، ولا أقدر أن أغير... - إلى أن قال -: وكان علي في غزاة، فأتى بريدة فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا. فقال: «يا بريدة، أحق ما تقول أم من موجودة؟»! قال: من موجودة! قال: «من كنت مولاه فعلت مولاه».

هذا إسناد صالح، رواه في الخصائص.

ويروى عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «من كنت مولاه...» الحديث.

(١) «الأحاديث المختارة» ح ٩٣٧ / ٣ (مستند سعد بن أبي وقاص).

(٢) «خصائص أمير المؤمنين» ح ١٢٠ / ٨٢

ويروى عن حصين بن مخارق، عن أبي حيّان التيمي، عن مجعٰ بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد ..

ويروى عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجُرشي: أنَّ سعداً ...، الخبر.

ويروى عن موسى الجهنـي، عن مصعب، نحوه^(١).

[٦٠] ٢٢ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا ابن كاسب، حدثنا

سفيان بن عيينة، عن ابن [أبي] نجحـ، عن أبيه، عن ربيعة الجُرشي، قال: ذُكر على^{عليه السلام} عند معاوية وعنه سعد بن أبي وقاص^{رض}، فقال له سعد: أيد ذكر على^{عليه السلام} عندك؟! إنَّ له لمناقب أربع لأنَّ يكون لي واحدة منهـنـ أحـبـ إلـيـ من كـذـا وكـذـا ذـكـرـ حـمـرـ النـعـمـ، قوله...-إلى أنَّ قال - وقوله: «من كنت مولاـهـ»^(٢).

أخرجـهـ الضـيـاءـ من طـرـيقـ ابنـ أـبـيـ عـاصـمـ:

قال: أخبرـناـ محمدـ بنـ أـحمدـ بنـ نـصـرـ بإـصـبـهـانـ: أنـ مـحـمـودـ بنـ إـسـمـاعـيلـ الصـيرـفيـ أـخـبـرـهـ قـرـاءـةـ عـلـيـهـ وـهـ حـاضـرـ، أـخـبـرـناـ محمدـ بنـ عـبدـالـلهـ بنـ شـاذـانـ، أـخـبـرـناـ عـبدـالـلهـ بنـ مـحـمـدـ القـبـابـ، أـخـبـرـناـ أـحـمـدـ بنـ عـمـرـ وـبـنـ أـبـيـ

(١) «طرق حديث الغدير» ٦٠-٦٢ الأحاديث ٥٦ إلى ٦٠.

(٢) «السنة» ١٤٢٠ ح ٩٢٠-٩١٩/٢ * ١٣٨٦ ح ٥٩٦

العاصم، أَبْنَاءُ ابْنِ كَاسِبَ، أَبْنَاءُ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ - هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْجَرَشِيِّ - قَالَ: ذَكْرُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَعَاوِيَةِ وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيْذِكْرُ عَلَيْهِ عِنْدَكَ؟! إِنَّ لَهُ مَنَاقِبَ أَرْبَعَ لَأَنَّ تَكُونَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَذَا وَكَذَا ذَكْرُ حَمْرَ النَّعْمِ: ... - إِلَى أَنْ قَالَ -: وَقَوْلُهُ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ»^(١).

[٦١] - قال ابن أبي العاص: حدثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قدم معاوية في بعض حاجاته، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منها أحب إلى من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه... الأثر^(٢).

تقدّمت من روایة ابن أبي شيبة برقم ٨.
وأخرجها الضياء من طريق ابن أبي العاص:
قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني: أنّ محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا محمد بن عبد الله بن

(١) «الأحاديث المختارة» ١٥١/٣ ح ٩٤٨ (مسند سعد بن أبي وقاص).

(٢) «الستة» ٥٩٦ ح ١٢٨٧ ح ٩٢٠/٢ + ١٤٢١ ح

شاذان، أخبرنا عبد الله بن محمد القتّاب، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أبناً أبو الريبع وأبوبكر قالا: أبناً أبو معاوية، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فأناه سعد فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منها أحبت إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه» ... الأثر^(١).

[٦٢] - قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا جعفر بن عون، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة، فقال لي: إنكم تسبون علياً! قال: قلت: قد فعلنا. قال: لعلك قد سببته؟! فقلت: معاذ الله! قال: فلا تسبه، فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما سمعت^(٢).

تقدّمت من رواية ابن أبي شيبة برقم ٩.

(١) «الأحاديث المختارة» ٢٠٧/٣ ح ١٠٠٨ (مستند سعد بن أبي وقاص).

(٢) «الستة» ٥٩٠ ح ١٣٥٢ * ٩٠٣/٢ ح ١٢٨٧.

حديث الغدير بما روى

أبو محمد طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي

٢٥ [٦٣] – قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا
حسين بن حسن، حَدَّثَنَا رفاعةُ بْنُ إِيَّاسِ الضَّبَّيِّ، عنْ أَبِيهِ،
عنْ جَدِّهِ: أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِطَلْحَةَ: «أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ أَسْمَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مُوْلَاهُ
فَعَلَيْهِ مُوْلَاهٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ ^(١).

أخرج المزّي بإسناده إلى ابن أبي عاصم؛
قال: أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجى قال: أَبْنَانَا أَبُو جَعْفَرِ الصِّدِّلَانِي
قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصِّيرَفِيُّ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنِ شَازَانَ
الْأَعْرَجَ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنِ فُورَكَ الْقَتَابَ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنِ أَبِي
عاصمَ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قال: حَدَّثَنَا حُسْنَى بْنُ حَسْنٍ قال:
حَدَّثَنَا رفاعةُ بْنُ إِيَّاسِ الضَّبَّيِّ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ: أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِطَلْحَةَ:
«أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ أَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ
مُوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مُوْلَاهٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ ^(٢).

(١) «الستة» ٥٩٠ ح ١٣٩٢ ح ٩٠٥ / ٢ * ١٢٥٨ ح.

(٢) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ١٩١٣ رقم ٢٠٠ / ٩ (رفاعة بن إيس)، وقال في صدره:
روى له النسائي في «مسند علي» حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً من روایته. وقال بعد نقل

ورواء البزار؛

قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا رفاعة بن إيس ، عن أبيه ، عن جده : سمعت علياً يوم الجمل يقول لطلحة : «أنشدك بالله يا طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ؟ قال : بلى . فذكره وانصرف^(١) .

ورواء الحاكم في مستدركه :

قال : أخبرني الوليد وأبوبكر ابن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا رفاعة بن إيس الضيبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنّا مع علي يوم الجمل ، بعث إلى طلحة بن عبيد الله : «أن القني» ، فأتاه طلحة ، فقال : «نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «من كنت مولاه فعلّي مولاها ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ؟ قال : نعم . قال : «فلم تقاتلني» ؟ ! قال : لم أذكر . قال : فانصرف طلحة^(٢) .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه :

قال : أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشرف وأبوالبقاء ابن أبي ثابت عبيد الله بن مسعود الرازمي قالوا : حدثنا أبوالحسين ابن المهدي ، أخبرنا أبوالحسين الحربي ، أنبأنا قاسم بن زكرياء ،

◀ الحديث : رواه عن أحمد بن عبدة الضيبي أئمّة من هذا فوافقناه فيه بعلو : و ٤٤٠ رقم ٥٩٥ (إيس بن نذير).

(١) «مختصر زوائد مسند البزار» ٣٠٤/٢ ح ١٩٠٥.

(٢) «المستدرك على الصحيحين» ٣٧١/٣.

أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا رفاعة بن إيساص الضبي، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة: «أن القني»، فلقيه، فقال: «أنشدك أسمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ قال: نعم، وذكره. قال: «فلِمْ تقاتلني»^(١)؟!

وقال الذهبي: يروى عن رفاعة الضبي - ولا أعرفه -، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي فبعث على طلحة فلقه، فقال: «نشدتك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ قال: [نعم].

هذا لا يصح مع أن النسائي قد رواه في مسنده علي عن أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا رفاعة بن إيساص، عن أبيه، عن جده نذير الضبي^(٢).

(١) «تاریخ مدینة دمشق» ٢٩٨٣ رقم ٥٣٩٠ ح ١٠٨/٢٥ (طلحة بن عبید الله).

(٢) «طرق حدیث الغدیر» ٤٩-٥٣ ح ٥٣-٥١، وقال محقق الكتاب: ورفاعة بن إيساص بن نذير الضبي الكوفي المتوفى بعد الشهرين ومائة الذي لم يعرف المؤلف هنا قد عرّفه في «تهذيب التهذيب» كمامي خلاصته للخزرجي (٢٠٧١)، فقد ترجم له المزري في «تهذيب الكمال» (١٩٩/٩) وعدّ شيوخه ومن رووا عنه وقال: قال أبو زرعة: شيخ؛ وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: شيخ يكتب حدیثه ... روى له النسائي في مسنده علي حدينا واحداً وقد وقع لنا عالياً من روایته؛ ثم رواه بإسناده من طريق ابن أبي عاصم، وقال محقق في التعليق: قال العجلي: ثقة؛ ولما ذكره ابن خلدون في الثقات قال: وثقة أحمد بن حنبل وغيره ...؛ وقال ابن حجر: ثقة. أقول: وبعد ما عرفت أن رفاعة معروف موثق لا يبقى مجال لمحاجة المؤلف [في عنوانه: طلحة لم يصحّ عنـه، وقوله: هذا يصحّ. إنـتهى تعليقة المحقق].

الحديث الغدير بما روى

أبو العباس عبدالله بن عباس الهاشمي المكي

[٦٤] - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِّي، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ أَبْنِي
بْلَجَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ... -
إِلَى أَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتَ وَلَيْهِ فَعْلِيَّ
وَلَيْهِ»... الأَثْرُ^(١).

أخرجه ابن عساكر في التاريخ؛

قال : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقandi أخبرنا أبو محمد ابن أبي عثمان
وأبو طاهر القصاري؛
ح وأخبرنا أبو عبدالله ابن القصاري ، أخبرنا أبي أبو طاهر؛
قالا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام ، أبناً أبو عبدالله
الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أبناً أبو موسى محمد بن المثنى ، أبناً يحيى
بن حماد ، أبناً الواضاح [أبو عوانة] ، أبناً يحيى أبو بلج ، أبناً عمرو بن
ميمون قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا : إما أن
تقوم معنا يابن عباس وإما أن تخلونا هؤلاء . قال : وهو يومئذ صحيح قبل
أن يعمى ، قال : بل أقوم معكم . فانتدبوا فتحدثوا فلا أدرى ما قالوا ، فجاء

(١) «الستة» ٥٨٩ ح ١٣٥١ * ٩٠٢/٢.

وهو ينفض ثوبه وهو يقول : أَفْ تُفَّ ، يقعون في رجل له عشر ، وقعوا في
رجل قال رسول الله صلى الله عليه [والله] وسلم ... - إلى أن قال - : وقال : «من
كنت وليه فإنّ علياً وليه» ... الأثر^(١).

وأخرج - أيضاً - : وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا
إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى ، أنبأنا
زهير ، أنبأنا يحيى بن حماد ، أنبأنا أبو عوانة ، أنبأنا أبو بلج ، عن عمرو بن
ميمون قال : إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا : يابن
عباس ، إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا بهؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل
أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، فابتداوا فتحدثوا فلا
يدري ما قالوا ، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول : إنّ أولئك وقعوا في رجل له
عشر : قال له النبي صلى الله عليه [والله] وسلم ... - إلى أن قال - : وقال : «من
كنت مولاهم فعليّ مولاهم» ... الأثر^(٢).

وأخرج الأجريّ : حدثنا أبو بكر ابن أبي داود [السجستاني] قال : حدثنا
إسحاق بن إبراهيم النهشلي قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : أنبأنا أبو عوانة
قال : حدثنا أبو بلج قال : حدثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى ابن
عباس إلّا إذ أتاه تسعه رهط فقالوا : يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن
تخلينا هؤلاء ، فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . وهو يومئذ صحيح البصر ،
قال : فانتبذوا فتحدثوا فلا أدرى ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول :

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٩٧-٩٩ - ٢٠٢/١١ (٢٤٩ - ٢٠٤ - ٢٠٢). (٢)

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٩٩ - ٢٠٤/١١ (٢٥٠ - ٢٠٦ - ٢٠٤).

أَفَ وَتَفَّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ النَّبِيُّ ... - إِلَى أَنْ
قَالَ - وَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مُولَاهُ»؛ ... الْأَثُرُ^(١).
وَأَخْرَجَ - أَيْضًا - حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ - شَازَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: «مَنْ كُنْتَ وَلِيَّ فَعَلِيٌّ وَلِيَّ، اللَّهُمَّ وَالَّهُمَّ وَالَّهُمَّ
وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ»^(٢).

وَأَخْرَجَ البَزَّارُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَتَّنِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلِيٌّ مُولَاهُ»^(٣).

وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَبِي
عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ وَلِيٌّ كُلُّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»^(٤).
تَقْدِمُ بِرَوَايَةِ أَحْمَدَ.

(١) «الشريعة» ٣/١٩٥-١٩٣ ح ١٥٤٦ (٩٥٢).

(٢) «الشريعة» ٣/٢٢٠ ح ١٥٨٥ (٩٨٩).

(٣) «كتف الأستار» ٣/٢٥٣٣ ح ١٨٨/٣، «مختصر زوائد مستند البزار» ٢/٣٥٥ ح ٢٥٣٤، «مجمع الزوائد» ٩/١٠٨ ح ١٩٠؛ وقال فيه: رواه البزار في أثناه حديث ورجاله ثقات.

(٤) «طرق حديث الغدير» ٨٥ ح ٩٢.

حديث الغدير بما روى

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر القرشي العدوبي

[٦٥] ٢٧ - قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَمَارَةِ الْوَالَّبِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَهُوَ آخْذٌ بِيَدِهِ عَلَيِّ - فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ»^(١).

قال الذهبي : محمد بن عوف الطائي ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَمَارَةِ الْوَالَّبِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عَمْرٍ] ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ : أَحْسَبَهُ قَالَ: عَنْ عَمْرٍ ، وَلَيْسَ فِي كِتَابِي - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَهُوَ آخْذٌ بِيَدِهِ عَلَيِّ - : «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهٌ، اللَّهُمَّ وَالَّمَّا مِنْ وَالَّمَّا وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ».

... رواه محمد بن جرير في «كتاب الغدير»، عن محمد بن عوف الطائي ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ ...^(٢) وأخرجه عن الطبرى - أيضاً - ابن كثير في تاريخه ، وقال: قال أبو

(١) «الستة» ح ٥٩٠ * ١٣٥٧ ح ٩٠٥ / ٢ .

(٢) «طرق حديث الغدير» ح ٩١ ح ١٠٥ .

جعفر ابن جرير الطبرى في الجزء الأول من «كتاب غدير خم» - قال شيخنا الذهبي : وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير - ... الخ^(١) .
ورواه البزار :

قال : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة ، [عن سالم بن عبدالله بن عمر] ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله يقول - وهو آخذ بيد علي - : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(٢) .

ورواه البخاري هكذا : قال لي عبيد : حدثنا يونس [بن بكر] : سمع إسماعيل [بن نشيط] ، عن جميل بن عامر : أنّ سالماً حدثه : سمع من سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم : «من كنت مولاه فعلّي مولاه»^(٣) .

وروى ابن عدي في «الكامل» :

حدثنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسى ، حدثنا حسين بن عمرو العنقرى قال : حدثنا عمر بن شبيب ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «من كنت مولاه فعلّي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(٤) .

(١) «البداية والنهاية» ١٨٧/٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).

(٢) «كشف الأستار» ١٨٧/٣ ح ٢٥٣٠ ، «مختصر زوائد منند البزار» ٣٥٠/٢ ح ١٩٠٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣٧٥/١ رقم ١١٩١ (إسماعيل بن نشيط).

(٤) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٦٤/٦ رقم ١٢٠٤ (عمر بن شبيب المسلمين).

وأورده ابن عساكر بإسناده؛

قال: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مساعدة، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، أنبأنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسى، أنبأنا حسين بن عمرو العنقرى، أنبأنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»^(١).

وقد ورد حديث ابن عمر هذا عن أبيه عمر - أيضاً -

قال الذهبي: حسين بن حسن الأشقر، حدثنا حسين بن سلمان الكندي، عن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عامر، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه: حدثني أبي: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أيتها الناس، ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: اللهمّ نعم. قال: «يا علي، قم»، فأخذ بيده فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»^(٢).

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢٢٣٦ ح ٨٣/٢ (٥٨٦).

(٢) «طرق حديث الغدير» ١٥ ح ٢.

الحديث الغدير بما روى

أبوالحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رض

٢٨ [٦٦] – قال ابن أبي عاصم. حدثنا أبو مسعود، حدثنا
 عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن
 زيد بن يثيوع، عن علي عليه السلام، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 «من كنت مولاه فعلني مولاً»^(١).

روى البرّار: حدثنا يوسف بن موسى قال: أئبنا عبيد الله بن موسى،
 عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ و عن سعيد بن
 وهب وعن زيد بن يثيوع قالوا: سمعنا علياً يقول: «نشدّتُ الله رجلاً سمع
 رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنفُسِهِمْ؟» قالوا: بلّى يا رسول الله. قال: فأخذ بيده علي فقال: «من كنت
 مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبه
 وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله»^(٢).
 وأخرج ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى، أخبرنا
 أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس

(١) «السنة» ٥٩٢ ح ١٣٧٠ * ٩١١/٢ * ١٤٠٤ ح .

(٢) «البحر الزخار» ٣٤ ح ٧٨٦ (مستند على بن أبي طالب)؛ «مختصر زوائد مستند البرّار» ٣٠١/٢ ح ١٩٠٠.

ابن عقدة، أئبنا الحسن بن علي بن عفان، أئبنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ و سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: «أنشد الله من سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام»، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»؟ قالوا: بلّى يا رسول الله. فأخذ بيده على فقال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاده، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واحذل من خذله».

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر، أي أشياخ هم !^(١)
 وقال الكنجي الشافعي: رويانا عن أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ أخبرنا عنه الكاشغري، أخبرنا أحمد بن عبد الغني، أخبرنا ابن البطر، أخبرنا ابن البيع، أخبرنا القاضي المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو [ذي مرّ] وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: «أنشدكم الله ولا أنسد إلا من سمعت أذناء ووعى قلبه». فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»؟ قالوا: بلّى يا رسول الله. قال: فأخذ بيده على بن أبي طالب ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاده، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٢٠٩/٤٢ (٨٦٨٧ ح ١٨) (٥١٥ ح).

وأخذل من خذله»^(١).

وقال الذهبي : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يشيع وعمرو ذي مرّ ، أنّ علياً نشد الناس في الرحبة ، الحديث بطوله^(٢).

[٦٧] ٢٩ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو مسعود الرازى،
حدثنا عبد الرحمن بن مصعب، حدثنا فطر، عن أبي الطفيل،
عن علي قال: «قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «الست
أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلى^(٣). قال: « فمن كنت
وليئه فهذا ولئيه»^(٤).

أخرج الخطيب البغدادي : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد السلام المقرئ ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج ، حدثنا محمد بن يوسف ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن علي - كرم الله وجهه - . قال : «قال رسول الله - صلى الله عليه وعلی آله وسلم : «من كنت مولاه فعليّ

(١) «كتاب الطالب» ٦٤ - ٦٣ الباب الأول ، وقال فيه : قلت : هذا حديث مشهور حسن روته النقاط ، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض حجة في صحة التقل .

(٢) «طرق حديث الغدير» ٣٢ ح ٢٥ .

(٣) في المصدر : نعم !

(٤) «الستة» ٥٩٢ ح ١٣٦٧ .

مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(١).

وروى ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البتا، أخبرنا أبوالحسين ابن النرسى، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنبأنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن منصور، أنبأنا محمد بن يوسف، عن فطر، عن أبي الطفيلي، عن علي قال: «قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه»^(٢).

وقال الذهبي: حدثنا [محمد بن يوسف] الفريابي، حدثنا فطر، عن أبي الطفيلي، عن علي - مرفوعاً -: «من كنت مولاه فعلّي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

إسناده قوي^(٣).

وأورده المتقي عن ابن أبي عاصم^(٤).

[٦٨] ٣٠ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني، حدثنا أبو عامر، حدثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي: «أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بِحُضْرَةِ الشَّجَرَةِ^(٥) بَخْمٍ - وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ عَلَيِّ

(١) «المتفق والمفترق» ٤٢٨/١ ح ٢١٦ رقم ١٨٨ (إسحاق بن منصور الكوسج).

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٤٢ ح ٢١٢/٤٢ (٨٦٩٥-٢٧/٢) ح ٥٢٨.

(٣) «طرق حديث الغدير» ٤٨ ح ٤٢.

(٤) «كنز العمال» ١٣١/١٣ ح ٣٦٤١٨.

(٥) في تحقيق الألباني: بحرة الشجرة! وفي تحقيق الجوابرة: بصرة الشجرة!

- فقال: «أيّها النّاسُ، أَسْتَمْ تَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبَّكُمْ؟ قَالُوا: بَلِّي. قَالَ: «أَسْتَمْ تَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أُولَى بِكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلِّي. «وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلِّي. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ»^(١).

رواه الدوابي بإسناده:

قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، أباً عامر العقدي، حدثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي^(٢)، عن علي: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخَمْ، قَالَ: فَخَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَسْتَمْ تَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أُولَى بِكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلِّي. قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ - أَوْ قَالَ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ؛ إِنِّي تَرَكْتُ مَا إِنْ أَخْذَتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوا: كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي»^(٣). ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار»:

قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا كثير بن زيد^(٤)، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(١) «الستة» ٥٩١ ح ١٣٦١، ورواه في ص ٦٣٠ - ٦٣١ ح ١٥٥٨ بصورة أخرى * ٩٠٧/٢ ح ١٣٩٥، وص ١٠٢٦ ح ١٦٠٢.

(٢) كذا في هذا الإسناد وإسناد الذبي الآتي من رواية محمد هذا عن جده علي بن أبي طالب - سلام الله عليه -. وهو يروي عنه عليه السلام مرسلًا، وفي سائر الأسانيد رواه عن أبيه عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو الأصح.

(٣) «الذرية الطاهرة» ١٦٦ ح ٢٢٨.

(٤) في المصدر: يزيد بن كثير !

عليه وآلـه وسلم حضر الشجرة بـخـم، فخرج آخـذاً بيـد عـلي فـقال: «يـا أـيـها النـاس، أـلسـتم تـشـهـدـون أـنـ الله رـبـكم؟» قـالـوا: بـلـى. قـالـ: «أـلسـتم تـشـهـدـون أـنـ الله ورـسـولـه أـولـى بـكـم مـنـ أـنـفـسـكـم وـأـنـ الله ورـسـولـه مـوـلاـكـم؟» قـالـوا: بـلـى. قـالـ: «مـنـ كـنـتـ مـوـلاـه فـعـلـيـ مـوـلاـه، إـنـي قد تـرـكـتـ فـيـكـم مـاـ إـنـ أـخـذـتـ [بـه] لـنـ تـضـلـلـوا بـعـدـي: كـتـابـ الله بـأـيـديـكـم وـأـهـلـ بـيـتـي»^(١).
وآخرـه ابنـ عـساـكـرـ:

قـالـ: أـخـبـرـنا أـبـو سـعـدانـ الـبغـدـادـيـ، أـخـبـرـنا مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ شـكـرـوـيـهـ وـأـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ السـمـسـارـ قـالـا: أـخـبـرـنا إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـبـدـالـلهـ بـنـ خـرـشـيـدـ قـوـلـهـ، أـبـانـا أـبـو عـبـدـالـلهـ الـحـسـينـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـمـحـامـلـيـ، أـبـانـا أـخـوـ كـرـخـوـيـهـ - وـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـزـيدـ - أـخـبـرـنا أـبـو عـامـرـ، أـبـانـا كـثـيرـ - يـعـنيـ: التـوـاـ، عنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ، عنـ أـبـيهـ، عنـ عـلـيـ: «أـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ حـضـرـ الشـجـرـةـ بـخـمـ، ثـمـ خـرـجـ آخـذاً بيـدـ عـلـيـ فـقـالـ: «يـا أـيـها النـاس، أـلسـتم تـشـهـدـون أـنـ الله رـبـكم؟» قـالـوا: بـلـى. قـالـ: «أـلسـتم تـشـهـدـون أـنـ الله تـبارـكـ وـتـعـالـى وـرـسـولـهـ أـولـى بـكـم مـنـ أـنـفـسـكـم وـأـنـ الله وـرـسـولـهـ مـوـلـيـاـكـم؟» قـالـوا: بـلـى. قـالـ: «فـمـنـ كـنـتـ مـوـلاـهـ فـهـذـاـ مـوـلاـهـ، إـنـي تـرـكـتـ فـيـكـمـ مـاـ إـنـ أـخـذـتـ بـهـ لـنـ تـضـلـلـوا بـعـدـهـ»^(٢).

وقـالـ الـذـهـبـيـ: الـعـقـدـيـ، حـدـثـنـيـ كـثـيرـ بـنـ زـيـدـ، عنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ، عنـ عـلـيـ: «أـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ حـضـرـ الشـجـرـةـ بـخـمـ، فـخـرـجـ

(١) «مشكل الآثار» ٢١١/٢ ح ١٩٠٠ باب ٢٨١.

(٢) «تـارـيخـ مدـيـنةـ دـمـشـقـ» ٤٢/٢١٢-٢١٣ ح ٢٦٩٣ (٨٦٩٣ ح ٢٦/٢).

آخذًا بيده علي فقال: «من كنت مولاه فإنّ علّيًّا مولاه - أو قال: فإنّ هذا مولاه - إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وأهل بيتي؛ ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ وأنّ الله ورسوله أوليائكم»؟ قالوا: بلـى. قال: « فمن كنت مولاه ...» الحديث.
كثير فيه ضعف.

وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا كثير، حدثني محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي .. مختصرًا، أتى بشطره الأول.

ورواه ابن أبي عاصم، عن سليمان الغيلاني، عن أبي عامر متصلًا^(١).
وقال ابن كثير: وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو عامر العقدي؛

وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغيلاني، عن أبي عامر العقدي، حدثنا كثير بن زيد، حدثني محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي: «أنّ رسول الله حضر الشجرة بخم...» فذكر الحديث وفيه: «من كنت مولاه فإنّ علّيًّا مولاه». وقد رواه بعضهم عن أبي عامر، عن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي منقطعاً^(٢).

(١) «طرق حديث الغدير» - ٢٨ - ٤٠ الأحاديث إلى ٣٢ .

(٢) «البداية والنهاية» ١٨٦ / ٥ حوادث سنة ١٠ (حجّة الوداع).

الحديث الغدير بما روى

عميرة بن سعد الأنصاري الأوسي

[٦٩]- قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ طَلَحةَ بْنِ مَصْرَفَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمَهَاجِرَ بْنَ عُمَيْرَةَ -أَوْ عُمَيْرَةَ بْنَ الْمَهَاجِرِ^(١)- يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلَيْاً نَاسِدَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيَّ مُولَاهٌ»؟ فَقَامَ إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَقَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ»^(٢).

أَخْرَجَ الطَّبرَانِيُّ فِي «الْمَعْجمِ الْأَوْسَطِ»: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلَحةَ بْنِ مَصْرَفَ، عَنْ عُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْاً يَنْشِدُ النَّاسَ: «مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيَّ مُولَاهٌ»؟ فَقَامَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فَشَهَدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَيَّ مُولَاهٌ»^(٣).

(١) كذا في هذا السند، والظاهر: عُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ، كما في الأسانيد الآتية.

(٢) «الْسَّنَةُ» ٥٩٣ ح ١٣٧٣ * ١٤٠٧ ح ٩١٣.

(٣) «الْمَعْجمُ الْأَوْسَطُ» ٦٩/٣ ح ٦٩١٣.

وأخرج الأجرّي في «الشريعة»: حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصطفى، عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: «من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟ فقام ثمانية عشر، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(١).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:

قال: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدى، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى، أبناانا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميدى، أبناانا عبد الله بن سعيد، أبناانا ابن الأجلح^(٢)، عن طلحة، عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: «من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه إلا قام فشهد». فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا^(٣). وقال - أيضاً - أخبرنا أبو عبدالله الخلال وأم الباء فاطمة بنت محمد قالا: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن البراز، أخبرنا أبو علي محمد بن محمد شاذ الرواسانى، أبناانا أبو سعيد الأشج، أبناانا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصطفى،

(١) «الشريعة» ٢١٧/٣ ح ١٥٧٩ (٩٨٣).

(٢) في التاريخ والترجمة: أبو الأجلح؛ تصحيف.

(٣) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٢٠٩ ح ١٤ (٥١٣).

عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: «من سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه إلا قام». فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلت مولاه».^(١).

ويقول المزي - بترجمة عميرة بن سعد -: روى له النسائي في «خصائص علي» وفي مسنده حديثاً واحداً وقد وقع لنا بعلوه عنه: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الواسطي وأبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي بدمشق وأبو الذكاء عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي بالمسجد الأقصى وأبوبكر محمد بن إسماعيل ابن الأنطاكي بمصر وأبوبكر عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بالإسكندرية قالوا: أخبرنا أبو البركات ابن ملاعب قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قال: أخبرنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المعروف بالأقاسي قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي قال: حدثنا علي بن محمد بن هارون الحميري قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ الكندي قال: أخبرنا ابن الأجلح، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلت مولاه إلا قام فشهد». فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.

(١) «تاريخ مدينة دمشق» ٤٢/٨٦٨٥ ح ١٤/٢ (٢٠٠٨) - ٥١٢.

رواه عن محمد بن يحيى بن عبد الله وأحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبيد الله بن موسى، عن هانئ بن أبيّوب، عن طلحة بن مصريّف نحوه، قال: فقام بضعة عشر فشهادوا^(١).

ويقول الذهبي: أنبأني أبوالذكاء عبدالمنعم بن يحيى الخطيب في كتابه، أخبرنا ابن ملاعب، أخبرنا الأرموي، أخبرنا يحيى بن محمد بن الحسن العلوى، أنبأ محمد بن عبد الله الجعفي، حدثنا علي بن محمد بن هارون، حدثنا أبو سعيد الأشجّ، أخبرنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصريّف، عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: «من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلتي مولاه» إلا قام فشهد». فقام ثمانية عشر رجلاً فشهادوا.

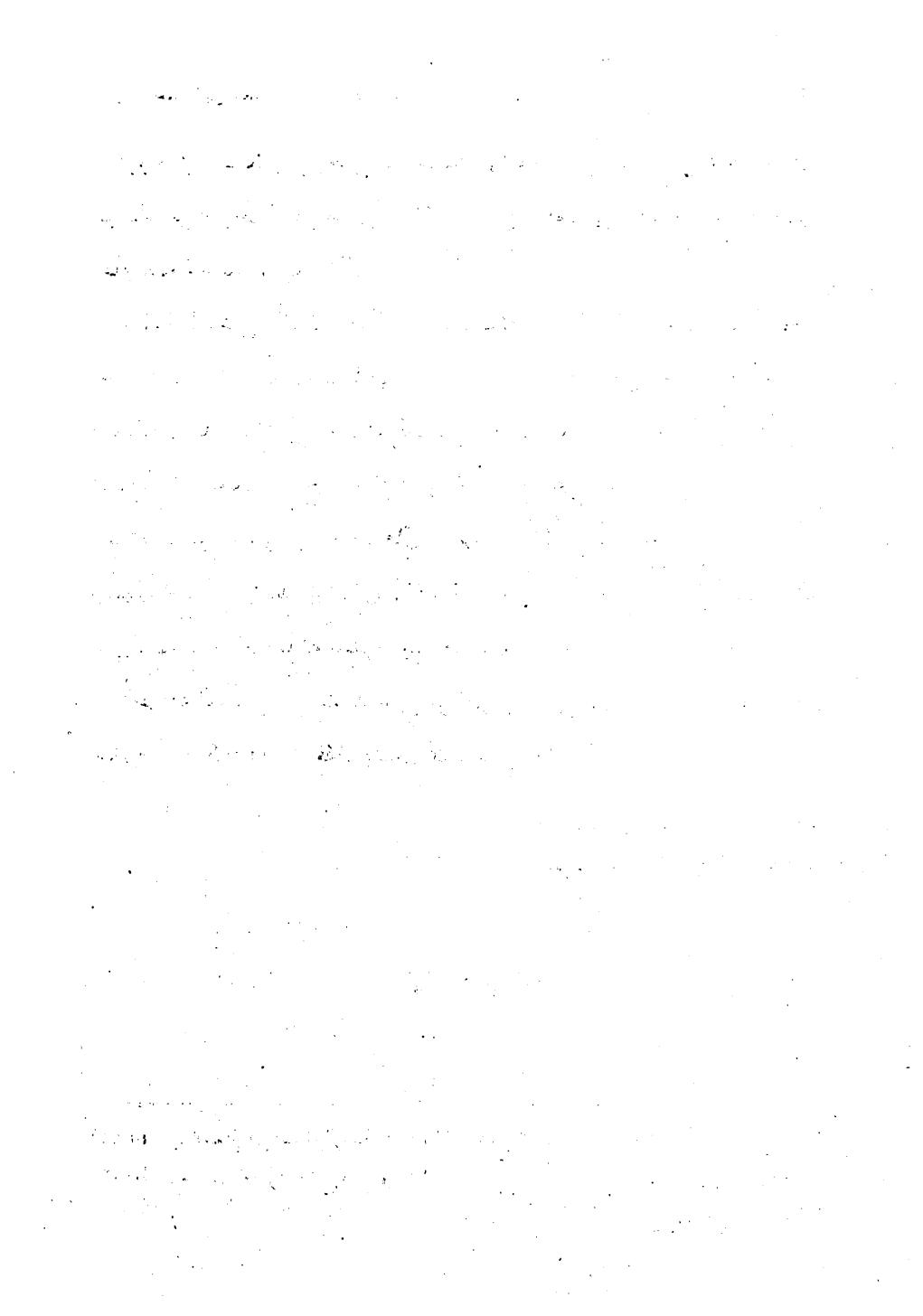
آخر جه النسائي في مسند علي من طريق هاني بن أبيّوب، عن طلحة بن مصريّف، فذكره وقال: فقام بضعة عشر فشهادوا^(٢).

تمّت روایات ابن أبي عاصم

* * *

(١) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ٢٢/٣٩٦ رقم ٤٥٢٦.

(٢) «طرق حديث الغدير» ٩٤ ح ١٠٩ و ١١٠.



المصادر

«الأحاديث المثنوي»

أحمد بن عمرو بن الصحّاح بن مخلد أبو يكر ابن أبي عاصم، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ، تحقيق الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الرایة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م، مجلدات.

«إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة»

أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشافعى، المشهور بالبصيري، المتوفى سنة ٨٤٠ هـ، تحقيق سيد كسروى حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م، ١٠ أجزاء في ٥ مجلدات + مجلد الفهرس.

«الأحاديث المختارة»

(المستخرج من الأحاديث المختارة ممالم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما) أبو عبدالله ضياء الدين محمد الحنبلي المقدسي المتوفى سنة ٦٤٢ هـ، تحقيق عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م، ٨ مجلدات.

«الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، ١٦ مجلداً + مجلداً الفهرس.

«الأربعين عن الأربعين في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام»

الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، تحقيق محمد باقر المحمودي، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، مجلد.

«الأربعين المنتقى من مناقب المرتضى عليه رضوان العتى الأعلى»

أبوالخير أحمد بن إسماعيل الطلاقاني القزويني، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي، المطبوع في قسم «من ذخائر التراث» من نشرة «تراثنا» العدد الأول، السنة الأولى، صيف ١٤٠٥.

«أسد الغابة في معرفة الصحابة»

عز الدين أبوالحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ، تحقيق محمد إبراهيم البناء، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، دار الشعب، ٧ مجلدات.

«أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب»

أبوالخير شمس الدين محمد الجزري الشافعى، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ، تحقيق الدكتور محمد هادي الأميني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة - إصفahan، مجلد.

«أمالى المحاملى»

الحسين بن إسماعيل أبو عبدالله الضبي القاضي المحاملى البغدادى، المتوفى سنة ٣٢٠ هـ، تحقيق الدكتور إبراهيم القيسى، دار ابن القيم - السعودية، المكتبة الإسلامية - الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م، مجلد.

«الأنساب»

أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعانى، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ، تحقيق عبد الله عمر البارودى، دار الجنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، ٥ مجلدات.

«أنساب الأشراف»

أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، تحقيق الدكتور سهيل زكار والدكتور رياض زركل، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م، ١٣ مجلداً.
وتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ، مجلد.

«البحر الزخار» (المعروف بمسند البزار)

أبوبيكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م، ٩ مجلدات.

«البداية والنهاية»

أبو الفداء ابن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، تحقيق عدّة من المحققين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م، ١٤ جزءاً في ٧ مجلدات + مجلد الفهرس.

«تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام»

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدميري، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

«تاريخ إصبهان» (ذكر أخبار إصبهان)

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ، تحقيق سيد كسرامي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، مجلدان.

«تاريخ بغداد» (مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ)

أبوبيكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤ مجلداً.

«التاريخ الكبير»

أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، بإشراف الدكتور محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية - بيروت، ٨ مجلدات.

«تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتنسقها من حلبها من الأمثل واجتاز بناوحيها من وارديها وأهلها»

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة ٥٧١ هـ، تحقيق علي شيري، دار الفكر - بيروت ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م وما بعدها، ٧٠ مجلداً.

«تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»

أبو الحاج جمال الدين يوسف المزّي، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م، ١٢ مجلداً + الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف.

«تذكرة الحفاظ»

أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلماني، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٤ أجزاء في مجلدين + «ذيل تذكرة الحفاظ».

«ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام من تاريخ مدينة دمشق»

أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر، المتوفى سنة ٥٧١ هـ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م، ٣ مجلدات.

«تهذيب التهذيب في علم الجرح والتعديل»

شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، طبع هند - حيدر آباد، سنة ١٣٢٥ هـ، ١٢ مجلداً.

«تهذيب الكمال في أسماء الرجال»

جمال الدين أبوالحجاج يوسف المزى، المتوفى سنة ٧٤٤ هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م، ٣٥ مجلداً.

«الثقافت»

أحمد بن عبدالله بن صالح بن الحسن العجلي، المتوفى سنة ٢٦١ هـ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م، مجلد.

«جامع الأصول من أحاديث الرسول»

أبوالسعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجرزي، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ، تحقيق محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م، ١٢ مجلداً.

«الجامع الصحيح» (سنن الترمذى)

أبو عيسى محمد بن عيسى سورة الترمذى، المتوفى سنة ٢٩٧ هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وإبراهيم عطوة عرض، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٥ مجلدات.

«جامع المسانيد والسنن الهاشمي لأقوم سنن»

عماد الدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقى الشافعى، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعي، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، ٣٧ مجلداً + المقدمة.

«حلية الأولياء وطبقات الأصفياء»

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٩ / ١٩٨٨ م، ١٠ مجلدات.

«خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المقتول سنة ٢٠٣ هـ، تحقيق محمد الكاظم المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، مجلد.

«الذرية الطاهرة»

أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصاري الرازي الدو لا بي، المتوفى سنة ٢١٠ هـ، تحقيق السيد محمد جواد الحسيني الجلا لي، مؤسسة التنشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ، مجلد.

«زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة»

أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكنانى البوصيري القاهري الشافعى، المتوفى سنة ٨٤٠ هـ تصحيف محمد مختار حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، ١٩٩٢ م، مجلد.

«زين الفتى في شرح سورة «هل أتى»» (العسل المصفى في تهذيب زين الفتى)
أحمد بن محمد العاصمي، من أعلام القرن الخامس، تحقيق الشيخ محمد باقر انمحمودي،
مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، مجلدان.
«الستة»

الحافظ أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ
تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ، ١٩٩٣ م، جزءان في مجلد.

وتحقيق باسم بن فيصل الجوابرة، دار الصميعى، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م، مجلدان.
«سفن ابن ماجة»

أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، دار الكتب العلمية - بيروت، مجلدان.
«ال السنن الكبرى»

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المقتول سنة ٢٠٣ هـ، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروى حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ، ١٩٩١ م، ٦ مجلدات + مجلد الفهرس.

«سير أعلام النبلاء»

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق وإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثامنة ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، ٢٢ مجلداً + مجلداً الفهرس.

«الشرعية»

أبو بكر محمد بن الحسين الأجري، المتوفى سنة ٣٦٠هـ، تحقيق الوليد بن محمد سيف الناصر، مؤسسة قرطبة - الطبعة الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ٣ مجلدات.

«ضياء العالمين في بيان فضائل الأئمة المصطفين»

الشريف أبوالحسن ابن محمد طاهر الفتوني النباتي العاملي، المتوفى سنة ١١٤٠هـ، المخطوطة الموجودة في مؤسسة آل البيت بإشراف قم المقدسة.

«طرق حديث (من كنت مولاه فعلني مولاه)» (طرق حديث الغدير)

الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي، انتشارات دليل - قم، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ١٣٧٩ش، مجلد.

«العلل الواردة في الأحاديث النبوية»

أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، المتوفى سنة ٢٨٥هـ، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى، دار طيبة - السعودية، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ١١ مجلداً.

«فرائد السمعطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين»

إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجوياني الخراساني، المتوفى سنة ٧٣٠هـ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، مجلدان.

«فضائل الصحابة»

أبو عبدالله أحمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١هـ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٣م، مجلدان.

«فضائل الصحابة»

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المقتول سنة ٢٠٣ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، مجلد.

«الكامل في ضعفاء الرجال»

الحافظ أبو أحمد عبدالله ابن عدي الجرجاني، المتوفى سنة ٢٦٥ هـ، تحقيق عادل أحمد عبدالخالق وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، ٩ مجلدات.

«كافية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب»

أبو عبدالله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي، المقتول سنة ٦٥٨ هـ، تحقيق الدكتور محمد هادي الأميني، دار إحياء تراث أهل البيت طهران - طهران، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ / ١٣٦٢ ش، مجلد.

«كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال»

علي بن حسام الدين بن عبد الملك الشهير بالمتقي الهندي، المتوفى سنة ٩٧٥ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢ هـ، ١٦ مجلداً + مجلداً الفهرس.

«لسان الميزان»

شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، طبع حيدر آباد - الدكن، سنة ١٣٢٩ هـ، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ٧ مجلدات.

«المتفق والمفرق»

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣، تحقيق الدكتور محمد صادق الحامدي، دار القادرية - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، ٣ مجلدات.

«مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد»

الحافظ شهاب الدين أبو الفضل ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، تحقيق صبري أبوذر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م، مجلدان.

«المستدرك على الصحيحين»

أبو عبدالله بن البيع الحاكم النسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ، إشراف يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت، ٤ مجلدات + مجلد الفهرس.

«مسند ابن كلبي الشاشي»

أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي، المتوفى سنة ٢٢٥ هـ، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ، ٢ مجلدات.

«مسند أحمد بن حنبل»

أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة ٢٤١ هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ / ١٩٩٢ م، ٧ مجلدات + مجلداً الفهرس.

«مسند أبي يعلى الموصلي»

الحافظ أحمد بن علي بن المثنى القمي، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م، ١٢ مجلداً + مجلد الفهرس.

«مشكل الآثار»

أحمد بن محمد بن سلام الأزدي المصري الحنفي، أبو جعفر الطحاوي، المتوفى سنة ٢٢١ هـ، تصحيح محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م، ٤ أجزاء في مجلدين.

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»

شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الشافعي المتوفى سنة ٨٤٠ هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، مجلدان.

«المصنف»

أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصناعي، المتوفى سنة ٢١١، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي - بيروت، ١٠ مجلدات + مجلد الفهرس.

«المصنف في الأحاديث والآثار»

أبوبيكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي، المتوفى سنة ٢٣٥هـ:

تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م،

٧ مجلدات + مجلداً الفهرس؛

وتحقيق سعيد محمد اللحام، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ٨ مجلدات +

مجلد الفهرس؛

وتحقيق مختار أحمد الندوى، الدار السلفية، بومبائي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ١٥

مجلداً.

«المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،

دار الكتب العلمية - بيروت، ٤ مجلدات.

«المعجم»

أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، المتوفى سنة ٣٤١هـ، تحقيق الدكتور أحمد

البلوشي، مكتبة الكوثر - الرياض، ٦ أجزاء في مجلدين.

«المعجم الأوسط»

أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠هـ، تحقيق الدكتور محمود

الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ١٠ مجلدات + مجلد

الفهرس.

«المعجم الصغير»

أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠هـ، دار الكتب العلمية -

بيروت، ٣ مجلدات، جزءان في مجلد.

«المعجم الكبير»

أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة ٢٦٠ هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ٢٥ مجلداً.

«معرفة الصحابة»

أحمد بن عبد الله أبو نعيم الإصفهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م، ٦ مجلدات + مجلد الفهرس.

«المقصد العلي في زواائد أبي يعلى الموصلي»

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ، تحقيق سيد كسرامي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ / ١٩٩٣ م، ٤ أجزاء في مجلدين.

«المناقب»

الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي، المتوفى سنة ٥٦٨ هـ، تحقيق الشیخ مالک الحموي، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ، مجلد.

«مناقب علي بن أبي طالب»

أبوالحسن علي بن محمد الواسطي الجلاي الشافعي، المتوفى سنة ٤٨٣ هـ، تحقيق محمد باقر البهبودي، المطبعة الإسلامية - طهران، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ، مجلد.

«المنتظم في تواریخ الملوك والأمم»

جمال الدين ابوالفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م، ١٠ مجلدات + ٣ مجلدات في الفهرس.

«موارد الظلمان إلى زواائد ابن حبان»

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط و محمد رضوان العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م، مجلدان.

«ميزان الإعتدال في نقد الرجال»

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ تحقيق علي محمد الجاوي،
دار المعرفة - بيروت، ٤ مجلدات.

أسماء الرواة على حسب حروف الهجاء

البراء بن عازب

١٥	ابن أبي شيبة
٨١	أحمد بن حنبل
١٥٥	عبد الله بن أحمد
١٧٣	أبو بكر القطبي
١٨١	ابن أبي عاصم

بريدة بن الحصيب

٢٣	ابن أبي شيبة
٨٧	أحمد بن حنبل
١٨٧	ابن أبي عاصم

جابر بن عبد الله

٣٩	ابن أبي شيبة
١٩٣	ابن أبي عاصم

طرق حديث الغدير.....	٢٧٨
حُبشي بن جنادة	
١٩٥.....	ابن أبي عاصم
أبو أيوب الأنصاري	
٤٧.....	ابن أبي شيبة
٩٥.....	أحمد بن حنبل
٢٠١.....	ابن أبي عاصم
زادان بن عمر	
١٠٣.....	أحمد بن حنبل
٢٠٣.....	ابن أبي عاصم
زياد بن أبي زياد	
١٠٩.....	أحمد بن حنبل
زيد بن أرقم	
٥٣.....	ابن أبي شيبة
١١٣.....	أحمد بن حنبل
١٧٤.....	أبوبكر القطبي
٢٠٧.....	ابن أبي عاصم
زيد بن يشيع	
٥٩.....	ابن أبي شيبة
٢٢١.....	ابن أبي عاصم

أبو سعيد الخدري

٢٢٥..... ابن أبي عاصم

سعد بن أبي وقاص

٦٣..... ابن أبي شيبة

٢٣١..... ابن أبي عاصم

سعید بن وهب

١٢٧..... أحمد بن حنبل

طلحة بن عبد الله

٢٣٩..... ابن أبي عاصم

أبو الطفیل عامر بن وائلة

١٣٥..... أحمد بن حنبل

أبو هريرة

١٧٩..... ابن أبي شيبة

عبد الرحمن بن أبي ليلى

١٥٦..... عبدالله بن أحمد

عبد الله بن عباس

١٤١..... أحمد بن حنبل

٢٤٣..... ابن أبي عاصم

عبدالله بن عمر	
ابن أبي عاصم	٢٤٧
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ	
عبدالله بن أحمد	١٦٣
ابن أبي عاصم	٢٥١
عميرة بن سعد	
ابن أبي عاصم	٢٥٩
حذيفة أو زيد بن أرقم	
أحمد بن حنبل	١٤٧
سعید بن وهب وزید بن یثیع	
عبدالله بن أحمد	١٦٦